بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London - Sunday, 6 April 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2686
الاحد ٢٧ رجب ١٤٠٦ هـ ـ ٦/٤/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٨٦
PRICE LIST: Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 580 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 43c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة ويمضي أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

بعد معارك استمرت ٢٩ ساعة
القوات العراقية تستعيد مواقع بالجبهة الشمالية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن العراق امس ان القوات العراقية استعادت جبلا وسبع قمم محيطة به على الجبهة الشمالية لحرب الخليج كانت ايران قد استولت عليها منذ عام ١٩٨٣، كما تمكنت قوات تابعة للفيلق الثالث بالجبهة الجنوبية من تحرير السدة الشرقية لحقل مجنون الجنوبي، وتصدت قوات تابعة للفيلق السابع بالفاو لقوة ايرانية وكبدتها خسائر ضخمة.

وقال بيان للقيادة العليا للقوات العراقية ان القمم التي تقع على منطقة حدودية مقابل سد دربندخان العراقي قد تم استعادتها في معركة استمرت ٢٩ ساعة بدأت ليل الخميس الماضي.

واضاف البيان ان طائرات حربية عراقية وطائرات هليكوبتر حربية ووحدات من المدفعية لعبت دورا رئيسيا في المعركة لاستعادة جبل «شمران» والقمم.

وقال البيان ان اعدادا ضخمة من القوات الايرانية قتلت وجرحت واسرت، وان الموقف في صالح العراق ومكن قواته من ان تطل وتسيطر بالكامل على منطقة بالغة الاهمية.

وهذه هي ثاني معركة رئيسية يعلن عنها العراق في الجبهة الشمالية خلال تسعة ايام في حرب الخليج الدائرة منذ خمسة اعوام ونصف العام.

وكانت بغداد قد اعلنت يوم ٢٨ مارس (اذار) الماضي ان قواتها استعادت ١٤ قمة احتلتها القوات الايرانية ايضا لمدة ثلاثة اعوام.

ويقع سد دربندخان على مسافة ٧٠ كيلومترا تقريبا جنوبي جوارتا وهي في منطقة شنت ايران هجوما عليها عبر الحدود في اواخر فبراير (شباط) الماضي.

وكان العراق قد اعلن في وقت لاحق انه رد الايرانيين على اعقابهم، في تلك المنطقة الى الشمال الشرقي.

تقدم بالجبهة الجنوبية

وفي وقت لاحق اعلنت العراق ان قوة عسكرية عراقية من قوات الفيلق الثالث (القاطع الجنوبي) حررت السدة الشرقية لحقل مجنون الجنوبي من القوات الايرانية.

وذكر بيان عسكري عراقي ان القوة شنت هجوما صاعقا على عقدة حصينة تتواجد فيها القوات الايرانية في هذه المنطقة تمكنت خلالها من الاجهاز على القوات الايرانية في العقدة. وتم تطهير المنطقة تطهيرا كاملا واستقر الموقف نهائيا لصالح القوات العراقية.

واكد البيان ان القوات العراقية غنمت في تلك المنطقة كميات من الاسلحة الخفيفة والمعدات المختلفة والتجهيزات العسكرية الاخرى.

وقال البيان ان القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع (القاطع الجنوبي بالفاو) تصدت لقوة ايرانية حاولت الاقتراب من احد مواضع القوات العراقية في تلك المنطقة حيث تكبدت القوة الايرانية ١١٥ قتيلا واعدادا من الجرحى.

واضاف البيان ان القوات العراقية تمكنت في جهة القاطع السابع ايضا من تدمير ٣٠ موضعا للمشاة وقتل ٣٥ من افراده.

عرفات يجتمع في بغداد مع طارق عزيز

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور بغداد حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض لتطورات الاوضاع العربية والقضية الفلسطينية والعلاقات بين العراق والمنظمة.

بوش يصل الى الرياض في بداية زيارته للسعودية

الامير سلمان خلال استقباله امس لنائب الرئيس الامريكي

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض بعد ظهر امس جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية في زيارة للمملكة العربية السعودية في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله بالمطار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن.

كما كان في استقباله وزير التخطيط السيد هشام ناظر الوزير المرافق وامين مدينة الرياض عبد الله النعيم والسفير الامريكي لدى المملكة ولتر ليون كتلر وعدد من كبار المسؤولين.

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يبدأ زيارته للمنطقة الشرقية

العاهل السعودي خلال استقباله للمواطنين بالمنطقة الشرقية امس.
(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الاقمار الصناعية)

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس:

في بداية زيارته للمنطقة الشرقية استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بالديوان الملكي بعد ظهر امس العلماء والمشايخ وجموعا غفيرة من المواطنين وكبار ضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام بالمنطقة الشرقية الذين قدموا للسلام على العاهل السعودي وتهنئته بسلامة الوصول.

وحضر الاستقبال الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير طلال بن عبد العزيز والامير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير مشاري بن عبد العزيز والامير حمود بن عبد العزيز والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية.

وكان الملك فهد قد وصل الى الظهران مساء امس الاول في جولة تفقدية للمنطقة الشرقية ضمن جولات العاهل السعودي في مناطق المملكة.

كما وصل الى الظهران في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الامير عبد الله بن عبد العزيز.

ووصف الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية جولة الملك فهد التفقدية للمنطقة بأنها تكرس مفهوم التلاحم بين الاسرة السعودية الواحدة وتوصل العلاقة بين القيادة والمواطنين ـ الامر الذي يؤدي الى تفاعل بناء وايجابي.

وقال: إن الجولة الى المنطقة الشرقية او الى مثيلاتها من المناطق تتيح لجلالة الملك ان يقف بنفسه على حاجات المواطنين وتطلعاتهم وطموحاتهم الى جانب الوقوف على سير الاعمال والمشاريع والانجازات التي تنفذها الدولة لتطوير القدرة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

(التتمة على الصفحة ٢)

أعلى معدل للاقتراع في الانتخابات السودانية
القاء قنبلة على المبنى الرئيسي لشركة تتولى حراسة المنشآت الأمريكية بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدخل الاقتراع لانتخابات الجمعية التاسيسية في السودان صباح اليوم يومه السادس في الوقت الذي سجل فيه اقبال المواطنين والمواطنات على مراكز الاقتراع يومي امس وامس الاول اعلى معدلاته ويشير متوسط الاقبال على مستوى القطر الى ان مليونا وثلاثة ارباع مليون ناخب قد ادلوا باصواتهم.

واكدت التقارير الواردة للجنة القومية للانتخابات حتى ظهر امس ان الاقتراع في جميع الدوائر الانتخابية يسير بصورة جيدة للغاية وان الناخبين يتدفقون بانتظام على مراكز الاقتراع بصورة لم يشهد السودان مثيلا لها وان الامن مستتب تماما ويسود الهدوء كافة المناطق وتباشر الاحزاب والقوى السياسية تعبئة واستنفار جماهير الناخبين في حدود الضوابط والقواعد القانونية.

وبدأت امس اللجنة القومية للانتخابات في جولة ميدانية طافت فيها على جميع اقاليم البلاد لمتابعة سير الاقتراع.

وتم كشف حالة غش واحدة حتى الان بالدائرة ٢٧ الجغرافية حيث قام احد المواطنين بالتصويت باسم شقيقته وفتح ضده بلاغ تحت قانون الاساليب الفاسدة.

من جانب آخر القى مجهول قنبلة يدوية على مبنى شركات الخدمات العالمية (اس.اس.اي) امس الاول وافاد تقرير خبير المفرقعات بالمعامل الجنائية ان القنبلة تحوي على مادة (تي.ان.تي) وصنعت في الاتحاد السوفياتي علم ١٩٧٩.

(التتمة على الصفحة ٢)

الحكومة المصرية توافق على مناقشة مخالفة الشريعة الإسلامية بالبرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الحكومة المصرية في ختام جلسة البرلمان امس على مناقشة الاستجواب الخاص بمخالفة الشريعة الاسلامية في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل ومناقشة الاستجواب الخاص حول الاحداث الاخيرة لقوات الامن المركزي في اوائل شهر يونيو. من ناحية اخرى اثار نواب البرلمان المصري من الاغلبية والمعارضة في جلسة امس القضية الخاصة باستيراد الحكومة لبعض السلع الفاسدة واعادة بيعها مرة اخرى للمواطنين رغم تحذيرات وزارة الصحة.

واكد النواب في الاسئلة الموجهة منهم للدكتور ناجي شتلة وزير التموين ان هيئة السلع التموينية استوردت حديثا كميات فاسدة من الدقيق والقمح والذرة والشاي وتم بيعها بالمزاد العلني لتجار القطاع الخاص ثم سربت الى السوق وبيعت للمواطنين. وطالب النواب بمحاسبة المسؤولين عن هذا الموضوع

واعلن الدكتور ناجي شتلة في رده ان الكميات الفاسدة التي وردت لا تتجاوز نسبة ضئيلة من اجمالي الكميات المستوردة

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتجاها داخل الحزب الوطني الحاكم لاجهاض الاستجوابات المقدمة من نواب المعارضة للحكومة ومنع مناقشاتها خلال الفترة المتبقية من الدورة البرلمانية الحالية.

وتم الاتفاق على ان يتقدم ٢٠ عضوا من نواب الحزب الوطني بطلب للدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان للاعتراض على الاستجوابات الموجهة من المعارضة خاصة التي تتناول المخالفات الخاصة بالشريعة الاسلامية.

واتضح هذا الاتجاه عندما اعلن الدكتور رفعت المحجوب في جلسة امس ان الاستجوابات المقدمة من المعارضة فقدت معناها واصبحت وسيلة للحصول على فرصة اكبر للكلام. وقال: انني سالتزم بتنفيذ اللائحة على مقدمي الاستجوابات بأن يتحدثوا لمدة ربع ساعة فقط

اجتماع الجبهة الاسلامية لتطبيق الشريعة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد الاعضاء المؤسسون للجبهة الاسلامية في مصر اجتماعهم الثالث في الاسبوع الماضي بمقر حزب الامة لتشكيل الامانة العامة للجبهة والتي ضمت امين صادق نائب رئيس حزب الامة وبعض اساتذة جامعة الازهر ووزارة الاوقاف والمحامين.

اشترك في تاسيس الجبهة حسن الجمل واحمد درويش نائبا حزب الوفد بالبرلمان وممثلا التيار الديني.

واوصى الاعضاء بضرورة لقاء احمد الصباحي رئيس حزب الامة مع الرئيس حسني مبارك لعرض مشروعات القوانين والمطالبة بتحقيقها.

والجبهة الاسلامية دعوة يتبناها حزب الامة لتطبيق الشريعة الاسلامية واقامة دولة اسلامية كنظام سياسي للحكم في مصر، وقد بدأت الدعوة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي في مؤتمر تأسيسي وتعتبر الجبهة احدى امانات حزب الامة، وتمارس نشاطها من خلال مقار الحزب بالقاهرة والمحافظات.

في مؤتمر صحفي مفاجئ بطرابلس:
مي منصور تنفي علاقتها بتفجير الطائرة الأمريكية

بيروت ـ روما ـ اثينا ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ظهرت مفاجأة جديدة امس في عملية تفجير الطائرة الامريكية (تي.دبليو.اي) في الاجواء اليونانية الاسبوع الماضي، فقد ظهرت السيدة مي الياس منصور، التي اتهمتها اجهزة الامن الغربية بزرع العبوة في الطائرة في مؤتمر صحفي عقدته بطرابلس شمالي لبنان نفت فيه اية علاقة لها بالحادث.

وجاء المؤتمر الصحافي بعد ان كانت احدى الاذاعات اللبنانية المحلية قد ادلت ببعض التفاصيل عن السيدة المذكورة، اضافة الى طلب يوناني رسمي قدم الى منظمة الانتربول للحصول على معلومات اضافية عنها.

وكانت السيدة مي منصور قد اصدرت في وقت متأخر من مساء امس الاول بيانا مكتوبا نفت فيه الاتهامات الغربية، لكنها عادت وعقدت مؤتمرا صحافيا عاجلا في مكتب الحزب السوري القومي في مدينة طرابلس بشمال لبنان.

وقالت السيدة منصور في بيانها الكتابي انها سترفع دعوى قانونية «ضد الجهات التي تحاول ان تنسب اليها عملا لم تقم به». واشارت الى ان الاتهامات المثارة حولها «تحد من حريتها الشخصية بما يعود عليها باضرار مادية جسيمة».

وذكرت في المؤتمر الصحافي انها زوجة عاطف الدنف الذي قتل قبل مدة في احدى المعارك بشمال لبنان، واكدت انها وزوجها الراحل قاتلا ضد الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان وان زوجها اعتقل في معسكر انصار لعدة اشهر قبل ان ينظم عملية الهروب المشهورة من ذلك المعسكر

وقالت انها اصيبت بنوع من الشلل بعد مصرع زوجها، وعادت للاقامة في منزل اهلها في شمال لبنان منذ ذلك الحين مع ابنتها التي تبلغ الثامنة من العمر. واضافت انها تدير محلا لبيع الملبوسات، وزيارتها للقاهرة وغيرها من العواصم الغربية انما تتم بهدف شراء البضائع اللازمة للمحل.

واكدت انها امضت في القاهرة ٩ ايام، وسافرت بالفعل على متن الطائرة الامريكية الى اثينا حيث استقلت من هناك طائرة لبنانية عائدة الى بيروت.

واعلنت السيدة مي منصور انها مستعدة لمقاتلة الاحتلال الصهيوني في لبنان لكنها اكدت ايضا انها لم وليس في ذهنها ايقاع الاذى بالمدنيين من النساء والاطفال. واضافت «نحن لا نقوم باعمال ارهابية ضد الاطفال الابرياء لاننا نشعر مع امهاتهم واهلهم».

● وفي اثينا، صرح ستيفن هيكشر المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية الامريكية (تي.دبليو.اي) بأن مي الياس منصور قد فتشت خمس مرات في مطار القاهرة قبل اقلاع الطائرة.

واوضح هيكشر ان عمليات التفتيش التي اجرتها اجهزة الامن في القاهرة مع مي منصور «كانت مكثفة وليس هناك ادنى شك في انها لم تكن تحمل معها قنبلة».

واوضح ان الراكبة والحقيبة التي في يدها قد فتشت بأشعة الليزر. كما تم تفتيشها ذاتيا وتفتيش حقائبها مرتين.

الامير سلطان غادر المستشفى امس

الدمام ـ واس: اعلن بيان من الديوان الملكي السعودي امس ان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قد غادر المستشفى الذي كان يعالج فيه بمدينة جنيف وانه يتمتع بصحة جيدة.

وفي ما يلي نص البيان:

«تم بحمد الله تعالى في الساعة الواحدة من ظهر هذا اليوم (امس) السبت ١٤٠٦/٧/٢٦هـ الموافق ١٩٨٦/٤/٥م خروج صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام من المستشفى الذي كان يعالج فيه سموه في مدينة جنيف في سويسرا.

هذا وان سموه يتمتع بصحة جيدة ولله الحمد.»

وكان الامير سلطان قد تلقى امس اتصالين هاتفيين من كل من نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني، ومن الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وذلك للاطمئنان على صحته وتهنئته بنجاح العملية التي اجريت له وتكللت ولله الحمد بالنجاح.

سري وليس للنشر!

اتصالات مكثفة تجري بين عاصمتي جمهوريتين عربيتين افريقيتين بعد تلبد جو العلاقات بينهما بالغيوم عقب قرار اتخذته احدى العاصمتين سيؤثر على مجالات تعاونهما في المستقبل.

شكر من الامير عبد الله للعنقري

الرياض ـ واس: اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي عن شكره لوزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وللعاملين بمختلف قطاعات الوزارة على الجهد المبذول في سبيل انجاز الخطة الانمائية الثالثة لمشاريع الخدمات البلدية والقروية ١٤٠٠/١٤٠٥هـ.

جاء ذلك في خطاب الشكر الذي تلقاه السيد العنقري من الامير عبد الله بعد ان اطلع على الكتيب الذي اهدته الوزارة بهذا الشأن.

وقد اكد وزير الشؤون البلدية والقروية في الخطاب الذي رفعه لولي العهد ان التوجيه والدعم المتواصل من قبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وولي العهد كان له الاثر الواضح في ما تحقق من انجازات وما قدم من خدمات. والجدير بالذكر ان الكتيب اوضح ان التكاليف الاجمالية للخطة قد بلغت ١٠٢ بليون و٤١٠ ملايين و٢٨٥ الف ريال.

كما استعرض الكتيب الخطوات السريعة التي خطتها الوزارة في سبيل تقديم الخدمات المتنوعة في المدن والقرى حيث واكبت معدلات النمو السريعة التي شهدتها كافة القطاعات كما اشار الكتيب الى ان عدد المدن والقرى قد زاد خلال هذه المدة من ٨٥ مدينة وقرية الى ٤ امانات و٩٨ بلدية و٤٣ مجمعا قرويا بالاضافة الى مصالح للمياه والمجاري.

مفتي مدينة طرابلس اللبنانية:
الاعتداء الاخير على المسجد الاقصى حلقة في سلسلة المؤامرات الصهيونية

ابوظبي ـ كونا: وصف الشيخ طه الصابونجي مفتي مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني محاولة التعدي الاسرائيلي الاخيرة على المسجد الاقصى بأنها ليست سوى واحدة من سلسلة المؤامرات الاسرائيلية على المسجد والتي بدأت منذ مدة طويلة ولم ولن تتوقف.

وقال المفتي الذي يقوم حاليا بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ان المحاولة الاخيرة ليست جديدة على المتابعين للمؤامرات الاسرائيلية فمنذ مدة طويلة اتخذت عدة اجراءات من قبل اسرائيل من اجل هدم المسجد الاقصى مشيرا الى ان اولها بدأ بعروض مالية ضخمة على المشرفين على اوقاف الحرم القدسي وذلك من قبل المحفل الماسوني الامريكي.

واضاف انه بعد فشل هذه العملية اقدمت السلطات الاسرائيلية على حفر نفق اكتشف وقامت ضجة عالمية حوله وتوقف العمل فيه ثم اقدمت السلطات الاسرائيلية على احداث زلازل اصطناعية تحت المسجد الاقصى تمهيدا لهدمه تحت غطاء زلزال علم واكتشف الامر.

واشار مفتي طرابلس الى ان الحركات الدينية الصهيونية ليست استثنائية في اسرائيل بل انها تأخذ هذا الاسم للتمويه على الرأي العام الدولي وللقيام بأعمال تعبر عن نيات ومطامع اسرائيل وتنسب الى الهيئات المتطرفة للقيام بعدة عمليات منها الحريق المشهور للمسجد الاقصى وحرق المنبر وعدد من اعمدته وكذلك عملية اطلاق النيران فيه.

اجتماع هيئة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الرياض ـ واس: عقدت الهيئة الاستشارية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف اجتماعا برئاسة وزير الحج والاوقاف والمشرف العام على المجمع السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع بحضور اعضاء الهيئة ووكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف والامين العام للمجمع حسام خاشقجي.

وصرح الامين العام للمجمع عقب الاجتماع بان الهيئة ناقشت ادخال نظام الحاسب الالي للقيام بمهمات الانذار المبكر لعمليات طباعة المصحف الشريف وبما يعزز من كفاءة الانتاج وملاءمته.

وتقرر في هذا الشأن دعم الاقسام الفنية بأحدث الوسائل التكنلوجية لتحسين مراقبة الانتاج والوصول به الى المستوى العالمي في مجال تكنولوجيا الطباعة وتقرر ايضا دعم قسم مراقبة الانتاج بعدد من ذوي الكفاءة والقدرة اضافة الى القائمين بالعمل حاليا.

شيخ الأزهر يدعو الامة الاسلامية لتجميع الصفوف لحماية المقدسات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الامة الاسلامية للعمل نحو تجميع الصفوف وتوحيد الكلمة وجمع الشمل في مواجهة العدو المحتل لارض فلسطين والقدس الشريف.

وقال في بيان اصدره للامة الاسلامية في مناسبة الاسراء والمعراج، ان قضية فلسطين التي شرفت باسراء الرسول صلى الله عليه وسلم اليها ثم كان معراجه منها الى حيث كرمه الله تعالى انما هي قضية كل مسلم على وجه الارض وليست قضية العرب وحدهم وعلينا عبء الدفاع عنها والعمل من اجل حماية مقدساتها خاصة المسجد الاقصى وكل آثارنا الاسلامية.

ووصف شيخ الازهر دفاع المسلمين عن القدس بأنه فريضة قطعية على كل الدول والشعوب الاسلامية وانه قد آن الاوان لان نعرف العدو من الصديق، وان نتصادق ونتآخى بدلا من الصراع والخناق، وان نتصاف ونتحاب بدلا من التباغض والتباعد والاختلاف. آن الاوان لنراجع مواقفنا التي ادت بنا الى الخسران واوقعتنا في المهالك.

ودعا شيخ الازهر في بيانه الى مزيد من الدعم والتأييد لحراس المسجد الاقصى والنظر الى ما يقاسون في سبيل الدفاع عنه بأجسادهم فقد جردوا من كل سلاح مع ان عدوهم قد تزود بكل الاسلحة المهلكة واشدها الغدر والخيانة وطالب بتقديم المساعدات لهؤلاء الحراس الذين يقفون وحدهم في الميدان ضد عدو غاشم لا يحفظ للمقدسات حرمتها.

وفي ختام بيانه دعا الشيخ جاد الحق الامة الاسلامية الى التشاور والتحاور للالتقاء معا على الهدف الواحد والكلمة الواحدة بغية استرداد الحق المقدس.

حرب مخيمات بيروت في يومها التاسع:
اشتباكات متقطعة تشمل برج البراجنة وارتفاع حجم الضحايا إلى ١٢٧ قتيلاً وجريحاً

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

دخلت حرب المخيمات في بيروت امس يومها التاسع دون ان تسفر الاتصالات والمساعي الحثيثة لوقفها عن نتائج ملموسة رغم توقع حدوث تطورات ايجابية خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة. فقد تبادل المسلحون من عناصر حركة «امل» والمقاتلون الفلسطينيون نيران الرشاشات والقذائف الصاروخية صباح امس على محاور مخيمي صبرا وشاتيلا بعد ليل ساخن امتدت فيه الاشتباكات الى مخيم برج البراجنة.

وسجلت التقارير الامنية سقوط قتيلين و ٢١ جريحا حتى ليلة امس مما رفع عدد ضحايا حرب المخيمات الى ٢٧ قتيلا واكثر من مائة جريح من الطرفين.

وذكر مصدر امني في لجنة التنسيق للمخيمات ـ الممثلة لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة امل والمراقبين السوريين ـ ان الاشتباكات دارت منذ ساعة مبكرة من صباح امس عند اطراف مخيمي صبرا وشاتيلا وتبادل الطرفان نيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

واضاف ان لجنة التنسيق لم تتمكن من القيام بنشاط ميداني فعال وان كانت الاتصالات لوقف التدهور لم تنقطع.

واشار المصدر الى ان مخيم برج البراجنة والاحياء المحيطة به تعرضت لقصف مدفعي مجهول المصدر ابتداء من منتصف الليل وامتد القصف فجر امس الى حي السلم واحياء اخرى في الضاحية الجنوبية.

وقال ان قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم سقطت على المخيم وعلى الاحياء المحيطة فيما تساقطت قذائف من عيار ١٢٠ ملم في حي السلم، ولم تتمكن اللجان الميدانية التابعة للجنة التنسيق من تحديد مصدر القصف.

ونفت جبهة الانقاذ وحركة «امل» ان يكون القصف صدر عن المخيم او مناطق تواجد «امل». واكدت لجنة التنسيق وجود طرف يقوم بالقصف على الجانبين لغايات معينة.

وكانت اشتباكات مفاجئة قد اندلعت قبل منتصف الليل قبل الماضي بين مخيم البرج وبين محيطه استعملت فيها الرشاشات الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية فتدخلت لجنة التنسيق ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني لضبط الوضع.

ونزل اعضاء لجنة المتابعة الى الارض للعمل على وقف اطلاق النار وتمكن ممثلو «امل» وجبهة الانقاذ والمراقبون السوريون من تطويق الموقف عند منتصف الليل وبعد مرور ساعتين على الاشتباكات.

الا ان تعرض المخيم ومحيطه للقصف المدفعي ادى الى توتر الوضع مجددا فيما تجددت الاتصالات عند الصباح لمنع تجدد الاشتباكات في مخيم البرج ولحصرها تمهيدا لوقفها ومعالجة الوضع جذريا.

وتوقعت مصادر هيئة العمل الوطني ان يتم التوصل الى وقف نهائي للاشتباكات في غضون الساعات الـ ٤٨ المقبلة بعد ان يكون وفد جبهة الانقاذ قد عاد من دمشق التي توجه اليها امس الاول للتشاور مع القيادة ومع المسؤولين السوريين حول ايجاد سبل لمعالجة جذرية للوضع ومنع تجدد الاحداث الامنية بين المخيمات ومحيطها.

من جهة ثانية، جاء من منطقة الجنوب اللبناني، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والعناصر التابعة لعملائها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قصفت صباح امس بلدات جرجوع وحبوش وعرب صاليم بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة مما ادى الى وقوع جريحين واصابة سبعة منازل باضرار مختلفة.

وكانت قوة اسرائيلية مدرعة قد داهمت بلدة شقرا في القطاع الاوسط واجبرت الاهالي على التجمع في سلحة البلدة.

واثناء التحقيق الذي اجراه ضباط المخابرات الاسرائيلية مع سكان البلدة مشط جنود الاحتلال جميع مباني ومنازل البلدة بما فيها المسجد بحثا عن رجال المقاومة اللبنانية او مخابىء الاسلحة والمتفجرات.

وفي وقت لاحق اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي جميع بوابات العبور الى داخل الشريط الحدودي المحتل ومنعت المواطنين من الدخول الى المنطقة او الخروج منها بحجة الاجراءات الامنية.

وكان رجال المقاومة اللبنانية قد قصفوا فجر امس موقع مراقبة متقدما تابعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على تلة سجد داخل الشريط الحدودي المحتل بعدد من صواريخ عيار ١٠٧ ملم.

التريكي مندوباً لليبيا في الأمم المتحدة

الامم المتحدة (نيويورك) ـ اف.ب.: صرح مصدر رسمي في الامم المتحدة امس بأنه تم تعيين السيد علي عبد السلام التريكي مندوبا دائما للجماهيرية العربية الليبية في المنظمة الدولية.

علي خريس سفيرا للاردن لدى سورية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صدر امس مرسوم ملكي اردني بالموافقة على تعيين السيد علي خريس سفيراً ومفوضا عاما للاردن لدى سورية.

رسالة لامير الكويت من ريجان حول الموقف الامريكي من قضايا المنطقة

الكويت ـ كونا: تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول موقف الولايات المتحدة ازاء بعض الاحداث التي تهم البلدين وسلم الرسالة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط خلال لقائه امس مع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

واعلن في الكويت، ان الشيخ صباح الاحمد استعرض مع مورفي القضايا التي تهم الطرفين وخاصة ما يتعلق بتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وقضية الشرق الاوسط والنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال مدير مكتب وزير الخارجية ان مورفي سلم الشيخ صباح الاحمد رسالة من الرئيس الامريكي الى امير الكويت تتضمن الموقف الامريكي ازاء بعض الاحداث التي تهم البلدين.

وقال ان المبعوث الامريكي شرح لنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اهداف الجولة التي يقوم بها حاليا للمنطقة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

واضاف ان الشيخ صباح الاحمد اوضح لمورفي موقف الكويت من الحرب العراقية ـ الايرانية واكد كذلك على عقد مؤتمر دولي لبحث قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي قد وصل الى الكويت ليلة امس في اطار جولة شملت بالاضافة للكويت قطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

والتقى مورفي خلال زيارته للكويت مع السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

كما عقد اجتماعا مع الشيخ علي خليفة العذبي وزير النفط والصناعة الكويتي.

صدور الحكم في قضية الفلاشا:
السجن المؤبد لعمر الطيب وغرامة قدرها ٢٤ مليون جنيه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة امن الدولة السودانية الخاصة بنظر قضية ترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل حكمها امس برئاسة القاضي عبد الرحمن عبده بالسجن المؤبد وغرامة قدرها ٢٤ مليون جنيه على المتهم عمر محمد الطيب النائب الاول لرئيس الجمهورية السابق ورئيس جهاز امن الدولة المنحل.

وسرد القاضي في جلسة المحكمة امس تفاصيل الجريمة حيث اوضح ان اليهود الاثيوبيين بدأوا هجرة منظمة الى اسرائيل في مايو (ايار) ١٩٨١ موضحا ان جهاز الامن السوداني تلقى من نظيره الاثيوبي معلومات عن شبكة ترحل الفلاشا ولها علاقة بجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد).

وقال ان المتهم امر العقيدين موسى اسماعيل والفاتح عروة بالاشتراك في تنفيذ خطة امريكية لترحيل عدد يتراوح بين ٩ و١٠ آلاف من اليهود الفلاشا من معسكر «تاواوا» بشرق السودان عن طريق الجو من مطار الخرطوم.

واضاف ان هذه الخطة نجحت في تهريب ٦ آلاف و١٥٠ فلاشيا خلال عملية «موسى» التي حماها عمر الطيب بالسرية الشديدة.

وفي العملية الثانية التي تمت من مطار العزازة بطائرات امريكية عسكرية امكن تهريب ٤٥٠ من الفلاشا.

وقال القاضي ان المتهم سافر الى مقر المخابرات الامريكية في واشنطن ووافق على المخطط الامريكي بارسال الطائرات الحربية واشرف على حمايتها بتضليله للقائد العام للجيش السوداني بأنها تحمل مواد اغاثة.

واضاف ان المتهم خالف بذلك المادة ٩٧ من قانون العقوبات اذ ان الذين تم ترحيلهم من معسكر تاواوا وعبر مطار الخرطوم ومهبط العزازة الى اسرائيل جميعهم من اليهود الفلاشا وكان المتهم الطيب يعلم ذلك مما ترتب عليه اضرار بمصلحة السودان ولصالح دولة اجنبية معادية هي اسرائيل.

واوضح القاضي ان الدفاع حاول ان يدفع ما اقترفه المتهم الطيب بأن الرئيس السابق امره بذلك موضحا انه كما قال الحديث «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» كذلك لا طاعة لمرؤوس في مخالفة القانون.

وقال القاضي ان اسرائيل، التي اغتصبت فلسطين والضفة الغربية من الاردن وسيناء والجولان ولبنان وطالت يدها العراق وتونس، كان لها دور في تدريب المتمردين في جنوب السودان من عام ١٩٥٥ الى ١٩٧٢.

واوضح ان المتهم حصل على مليوني دولار تحقيقا لهدف المخابرات الامريكية التي لم تكن الا وكيلا للمخابرات الاسرائيلية (الموساد) واوضح القاضي ان المادة ١٤٨ من قانون الاجراءات الجنائية تمنع الحكم بالاعدام في حالة قبول شهادة الشريك في الجريمة.

وبعد ذلك ادلى القاضي بالحكم تفصيليا حيث قال: انه مخالفة للمادة ٩٧ من قانون العقوبات حكمت المحكمة بالسجن المؤبد ولمخالفة المادة ٩٦ من قانون العقوبات حكمت المحكمة بالسجن المؤبد ولمخالفة المادة ٦ من قانون الثراء الحرام السجن لمدة ٣ اعوام وغرامة ٢٤ مليونا و١٢٠ الف جنيه وفي حالة عدم الدفع السجن لاربعة عشر عاما ولاستيفاء الغرامة يستولى على منقولات المتهم وعقاراته ولمخالفة المادة ٧٠ من قانون الطيران السجن لمدة عام والغرامة الف جنيه وفي حالة عدم الدفع السجن عاما آخر ولمخالفة قانون جوازات السفر والهجرة السجن لستة اشهر والغرامة مائة جنيه وفي حالة عدم الدفع السجن ٦ اشهر اخرى.

والجدير بالذكر ان المتهم عمر الطيب يملك ٤ منازل و٦ سواق و٤ عربات «مرسيدس» وعربتين «رينجروفر» وعربة «لاندروفر».

وعلى الصعيد ذاته صرح القاضي عبد الرحمن عبده لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه القضية اخذت اكثر من ٥ اشهر حرص خلالها على تتبع المخالفات القانونية التي اوردها الاتهام والدفوع التي ساقها الدفاع.

وقال القاضي ان المتابعين لسير هذه القضية لاحظوا انني انتهجت نهجا واضحا في رئاسة هذه المحكمة حيث طلبت من الاتهام والدفاع معا بأن يلتزما فيما يدليان به للمحكمة بأن يكون مستندا لنص من نصوص القانون.

وزير النفط اليمني يستقبل سفير السعودية

صنعاء ـ واس: استقبل وزير النفط والثروة المعدنية بالجمهورية العربية اليمنية احمد المحني ظهر امس سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها.

عصابة مسلحة بالقاهرة تحاول خطف تاجر مخدرات من الشرطة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حاولت عصابة مسلحة مكونة من ٧ افراد خطرين على الامن اختطاف متهم معروض على النيابة في قضية مخدرات بالقاهرة.

جرت المحاولة مساء امس الاول امام مبنى مديرية امن القاهرة وكان افراد العصابة يستقلون سيارة بيجو تحمل رقم ٣٥٧٨٥ اجرة القاهرة وقد حاولوا في البداية التفاوض مع امين شرطة يرأس طاقم الحراسة لسيارة ترحيلات السجن، لكنه رفض ذلك وتمكن من الاتصال بمباحث القاهرة الجنائية التي تحركت وحاصرت السيارة.

وعندما شعر افراد العصابة بالخطر اخرجوا مسدساتهم واطلقوا النيران في اتجاه رجال الشرطة الذين تبادلوا معهم اطلاق الرصاص في الهواء.

وبالرغم من ذلك تمكن خمسة من افراد العصابة من الهرب بينما تمكنت الشرطة من ضبط اثنين احدهما سائق السيارة وتبين ان المتهمين من المسجلين كمجرمين خطرين في سرقات المنازل والنشل.

تتمات تتمات

الملك فهد

واضاف: إن جولة المنطقة الشرقية التي يشرفنا بها جلالة الملك الان تأتي من حرصه على متابعة عمليات البناء والتنمية التي تتم في المنطقة، والتي تستهدف في اول اهتماماتها بناء الانسان السعودي وفق المفهوم الاسلامي الاصيل وتمكينه من المساهمة في عمليات التطوير الشاملة بالاخذ بأحدث النظريات العلمية التي تعمل على ارتقاء الوطن والمواطن.

وعبر عن مشاعر اهالي المنطقة الشرقية بقوله ان المواطنين في المنطقة الشرقية مستبشرون بهذه الجولة لادراكهم الواعي للدور الرائد والرسالة العظيمة اللذين يضطلع بهما جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة في سبيل تحقيق الرفاهية للمواطنين.

من ناحية ثانية صرح الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بأن زيارة الملك فهد واحدة من صور الترابط والتلاحم والحب والوفاء والولاء بين القيادة والشعب. وانها تأتي من حرص قائدنا للالتقاء في اجواء يتميز بها المجتمع السعودي بأبنائه المواطنين لايمانه العميق بأن هذه الجولات تتيح له المتابعة الشخصية لاحوال المواطنين وأن هذا النهج وهو اللقاء بين القيادة والمواطنين يحقق المزيد من الخير والاستقرار والامن للمملكة ولابنائها في كافة المجالات.

بوش يصل

وقد افتتح بوش مساء امس مقر سفارة الولايات المتحدة في الرياض. وحضر الحفل الامير سلمان بن عبد العزيز والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان والامير سلطان بن سلمان.

وقد بدأ الحفل برفع العلم الامريكي على مبنى السفارة ثم القى نائب الرئيس الامريكي كلمة رحب فيها بالحضور واستعرض فيها تطور العلاقات السعودية الامريكية منذ نشأتها في عهد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وحتى اليوم.

بعد ذلك قام بوش والامير سلمان بقص الشريط ايذانا بافتتاح مقر السفارة الجديد كما شاهدا معرضا لصور فوتوجرافية تحكي تطور العلاقات السعودية ـ الامريكية.

اعلى معدل

واوضح الفريق اول شرطة عباس مدني وزير الداخلية ان القنبلة انفجرت بين المبنى الرئيسي والسور ولم يحدث اي تلف يذكر الا ان بعض الشظايا ظهرت على حائط المبنى الرئيسي والسور.

واصيب من جراء الحادث صبي يبلغ من العمر ١٢ عاما وظهرت حروق على ساقيه وادلى للشرطة بأقوال متضاربة وتواصل الشرطة تحرياتها حول الحادث.

وتقع شركة الخدمات العالمية في منطقة «الخرطوم ٢» وهي الشركة الوحيدة التي تحوز على تصديق العمل في المجال الامني وتقوم بحراسة كل المنشآت والشركات الامريكية بالسودان.

من ناحية اخرى صرح السيد ابراهيم محمد علي السفير السوداني بلندن بأن لجنة الانتخابات في السفارة بدأت في تلقي بطاقات الاقتراع التي ارسلت للناخبين عن طريق البريد وعن طريق التسليم باليد.

واوضح ان بطاقات الاقتراع كانت قد ارسلت حسب العناوين المسجلة لدى اللجنة وعلى كل ناخب التأكد من وصول بطاقته الى العنوان المسجل في حالة تغيير العنوان وذلك بالنسبة للسودانيين العاملين والمقيمين بأنحاء بريطانيا.

واكد السفير ان عملية الفرز واعلان النتائج لن تتم في لندن كما كان مقررا من قبل اذ ان اللجنة القومية للانتخابات في السودان قررت مؤخرا ان تتم عملية الفرز في الخرطوم.

شجون عربية

الثار التاريخي !

هل هذا معقول ؟

«كورت فالدهايم» الامين العام السابق للامم المتحدة، في عرف المؤتمر اليهودي العالمي مجرم نازي سابق !

مرة اخرى تعود الحركة الصهيونية والمؤتمر اليهودي العالمي واسرائيل في تسديد فاتورة الثار التاريخي.

ليس سرا ان اسرائيل لم تعتبر كورت فالدهايم، السياسي النمسوي ذا المكانة الدبلوماسية المرموقة يوما صديقا لها، بل اعتبرت مواقفه تجاه القضية الفلسطينية، خاصة انه في فترة توليه لمنصب الامين العام للجمعية العامة للامم المتحدة (من ١٩٧٢ الى ١٩٨٢) استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية ان تحصل على مكاسب رئيسية :

اولا : اعتراف دولي بها كمنظمة شرعية ممثلة للشعب الفلسطيني.

ثانيا : الوجود الرسمي داخل الجمعية العامة وكافة المنظمات الفرعية التابعة للامم المتحدة.

ثالثا : قيام السيد ياسر عرفات بالقاء كلمة في الدورة العادية للامم المتحدة في عام ١٩٧٤.

رابعا : التعامل السياسي للامم المتحدة مع منظمة التحرير في كافة القضايا والازمات الدولية وكأنها دولة كاملة السيادة.

وفجأة وبعد ترك فالدهايم لمنصبه بأكثر من ٤ اعوام وبينما يرشح فالدهايم نفسه لرئاسة الجمهورية النمسوية تحت شعار : «الرجل الذي اجمع العالم على احترامه» وبالطبع كان لا بد للصهيونية العالمية ان تقوم بتجريح هذا الشعار !

وما ان اعلن فالدهايم عن ترشيح نفسه في معركة الرئاسة التي تبدأ يوم ٤ مايو المقبل حتى تحركت آلة الدعاية اليهودية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية والنمسا لترديد ادعاءات بأن فالدهايم قد خدم لصالح قوات النازي وتعاون معها رغم انه يعلم انها كانت تخطط لاعدام آلاف اليهود !

وفي تصريحات له قال فالدهايم للتليفزيون البريطاني امس الاول انه يرفض الادعاءات الصهيونية وانه لا يقبل ان يتعامل مع الرأي العام العالمي من منطلق انه «متهم» لأنه ـ على حد قوله ـ «لم يفعل اي شيء يخجل منه».

وقال فالدهايم، «انني ادفع ثمن مواقفي تجاه قضية الشرق الأوسط».

واذا كانت الصهيونية تريد تجريد فالدهايم من سجل حياته المشرف، فان الشعب النمسوي قد ازداد تمسكا بالرجل كمرشح للرئاسة لانه لا يمكن ان يقبل ان تمارس قوى اجنبية عملية ابتزاز رخيصة وتحاول ان تتدخل في شؤونه الداخلية، وان تخترع فجأة تهمة لرجل عاش حياته يحترم نفسه ويحترم الحق.

هكذا اسرائيل لا تكل ولا تمل في لعب لعبة الثار التاريخي !

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



لجنة تحقيق اسرائيلية تعد تقريراً شاملاً عن ظاهرة سرقة الاسلحة من ثكنات الجيش

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن امس في القدس المحتلة ان لجنة برئاسة رئيس محكمة الاستئناف العسكرية ستفرغ خلال الايام القليلة المقبلة من التحقيق الشامل الذي اجرته بين صفوف الجيش الاسرائيلي لبحث الجوانب المختلفة لظاهرة سرقة الاسلحة والذخائر من ثكنات الجيش وبيعها الى جهات مختلفة من بينها رجال المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة.

وقالت انباء وردت من الارض المحتلة ان هذه اللجنة التي يرأسها العميد ديفيد ميمون قد شكلت في شهر اغسطس (آب) من العام الماضي بأمر من وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين بعد الزيادة الكبيرة التي طرأت على سرقة الاسلحة والذخائر أو تسريبها من مستودعات الجيش بصورة مثيرة للقلق.

واضاف ان اكثر ما يثير خوف العسكريين الصهاينة وقلقهم هو وصول كميات كبيرة من الاسلحة التي تسرق او يتم الاستيلاء عليها الى ايدي رجال المقاومة الفلسطينية.

كما اتضح ان غالبية خلايا المقاومة المسلحة التي تم اكتشافها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استخدم افرادها اسلحة مصدرها الجيش الاسرائيلي.

ومن جانب آخر اعادت قوات الاحتلال اعتقال الصحافي مجدي فراج من مخيم الدهيشة وايداعه سجن الفارعة منذ يوم الاربعاء الماضي بعد ان كانت قد افرجت عنه قبل ثلاثة اشهر اثر اعتقاله.

وجاء من الارض المحتلة امس ايضا ان حوالي ٤٠٠ صهيوني يمثلون الجاليات الصهيونية في ١٦ بلدا اوروبيا بدأوا بالتوافد الى الكيان الصهيوني للاشتراك في مؤتمر «صندوق اليوندز» الذي سيعقد في مدينة القدس المحتلة خلال الاسبوع الحالي.

ويهدف المؤتمر الى انعاش الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور وتقديم مساعدات للشركات الاقتصادية الاسرائيلية.

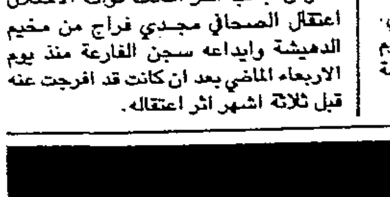
وكان هذا الصندوق قد تأسس قبل ٣٥ عاما ولعب دورا في تمويل الصناعات الحربية الصهيونية.

اكتشاف يورانيوم في فلسطين المحتلة بكميات تجارية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اذاع راديو اسرائيل ان عمليات التنقيب عن اليورانيوم التي جرت في فلسطين المحتلة على مدى الاعوام السبعة الماضية اسفرت عن العثور على اليورانيوم بكميات تجارية.

واضاف الراديو ان مركز الابحاث الذرية بالتعاون مع المعهد الجيولوجي قد انتهى مؤخراً من تحديد الاماكن التي يوجد بها هذا المعدن بكميات كبيرة. وقال: انه تجري حاليا المفاوضات بين حكومة اسرائيل وعدة دول للبدء في استخراج اليورانيوم.

ويستخدم اليورانيوم بعد معالجته في تشغيل المفاعلات الذرية حيث يوجد منها اثنان على الاقل في الكيان الصهيوني. وسوف يستغل هذا الكيان اليورانيوم المكتشف لزيادة مخزونه من الاسلحة الذرية التي تهدد المنطقة العربية.



توقيع اتفاقية للتعاون بين كندا والأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت الحكومتان الاردنية والكندية امس على اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي بينهما. وذكر السيد غالي ذياب مدير التعاون الاقتصادي بوزارة الصناعة والتجارة الاردنية لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاقية لا تنص على منح اعفاءات جمركية ولكنها تعطي بعض التسهيلات لتشجيع التبادل التجاري بين البلدين.

وقال ان السلعة الاساسية التي سيصدرها الأردن الى كندا هي مادة الفوسفات.

كما تنص الاتفاقية على التعاون في مجالي التعليم والتدريب، وخاصة من خلال التعاون بين المؤسسات التعليمية ودراسة طلاب اردنيين في المؤسسات الكندية والمساهمة في انشاء معاهد زراعية او صناعية او تقنية في الأردن.

وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد طاهر المصري وزير الخارجية ووقعها عن الحكومة الكندية شارل جوزيف كلارك وزير الخارجية الكندي الذي يزور الاردن حاليا.

الشيخ زايد يستقبل نائباً بريطانياً

ابوظبي ـ واس: استقبل امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة جوليو أمري عضو مجلس العموم البريطاني الذي يزور الامارات حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات السياسية الراهنة في المنطقة العربية.

وفد برلماني سوري يتوجه الى المكسيك

دمشق ـ ق.ن.ا.: توجه الى المكسيك امس وفد برلماني سوري برئاسة الدكتور علي رضا نائب رئيس مجلس الشعب لحضور اجتماعات المؤتمر الخامس والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيبدأ هناك غدا.

وصرح رئيس الوفد السوري قبل مغادرته دمشق بأن المؤتمر سيناقش في اجتماعاته التي تستغرق ٥ ايام عدداً من المواضيع الهامة من بينها الوضع السياسي والاقتصادي في العالم ووقف سباق التسلح ونزع السلاح والحد من تسليح الفضاء الخارجي بالاضافة الى بحث قضايا الارهاب والنضال من اجل القضاء على بؤر التوتر في العالم والوضع الاقتصادي في البلدان النامية !!

وزير دفاع المانيا الغربية يبدأ زيارة استطلاعية لاسرائيل اليوم

القدس المحتلة ـ الوكالات: يبدأ وزير الدفاع الالماني الغربي مانفريد فيرنر اليوم زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق بضعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين.

وقال راديو اسرائيل في نبأ له امس ان الوزير الالماني سيبحث خلال زيارته التعاون العسكري بين بلاده واسرائيل كما سيقوم بجولة ميدانية في مصانع انتاج الاسلحة كما يشهد مناورات للجيش الاسرائيلي.

وكان فيرنر قد اكد ليلة امس ان زيارته لاسرائيل هي زيارة استطلاعية يستهدف منها جس النبض للحصول على عقود للاسلحة.

وقال في مقابلة تلفزيونية ان زيارته وهي اول زيارة يقوم بها للكيان الصهيوني لن تكون ذات طابع غير عادي وان الهدف منها هو تبادل المعلومات في مختلف المجالات.

ونفت وزارة الدفاع الالمانية الغربية انباء رددتها اوساط دبلوماسية مطلعة عن مباحثات مكثفة تجري بين بعض المصانع والدوائر الالمانية الغربية المختصة وبين اسرائيل للتعاون في تطوير طائرة هليكوبتر وللحصول على مدفع دبابة ليوبارد ٢ من عيار ١٢٠ مم.

وقال متحدث باسم الوزارة ان فيرنر ليس وزيرا للتسلح وان هذه القضية ليست من اختصاصه بل هي من صلاحيات وزارات اخرى.

البنك الاسلامي للتنمية يمول عملية تجارية لصالح العراق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد القادر قاري:

وقعت بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارية خارجية لاستيراد زيت نخيل لصالح العراق، بمبلغ ١٠ ملايين دولار امريكي.

ووقع الاتفاقية من البنك الاسلامي للتنمية رئيس البنك بالنيابة عثمان سك، ووقع من الجانب العراقي سفير العراق لدى المملكة السيد عبد الملك احمد الياسين.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح مجموع التمويلات التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية لصالح العراق منذ مطلع العام الهجري الحالي ١٤٠٦هـ مبلغ ٤٢ مليون دولار امريكي.

استمرار الحملة الصهيونية ضد فالدهايم

الامم المتحدة توافق على طلب اسرائيل بالاطلاع على الملف السري للامين العام السابق

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: اعلنت الامانة العامة للامم المتحدة ليلة امس انها ستستجيب لطلب اسرائيل الاطلاع على الملف السري لكورت فالدهايم الامين العام السابق للمنظمة الدولية.

لكن فالدهايم اعلن مباشرة في مؤتمر صحفي عقده في النمسا حيث يخوض حملة لانتخابات الرئاسة ستجري في الرابع من الشهر المقبل انه ليس لديه ما يخشاه من فتح هذا الملف.

واعلن في الامم المتحدة ان اسرائيل تقدمت بطلبها بعد ان اتهمت عدة منظمات صهيونية رئيسية في الولايات المتحدة فالدهايم بالاشتراك في ما وصف بجرائم ضد اليهود في يوجوسلافيا واليونان ابان الحرب العالمية الثانية وان ملفه المحفوظ في ارشيف الامم المتحدة سيثبت ذلك.

ولكن فايرندرا دايال مدير مكتب الامين العام خافيير بيريز دي كويلار طلب في رسالة الى المندوب الاسرائيلي بنجامين نيتنياهو ان تعامل اسرائيل الملف بسرية لاسباب قانونية.

وقال ان المواد التي تحتويها هذه السجلات لم تخضع لاجراء قضائي او تقييم قانوني وان حق الاطلاع عليها يمنح للحكومات على اساس تفاهم بأن هذه السجلات سرية للغاية وسيتم التعامل معها على اساس نفس القواعد من السرية التي تعامل بها اي مادة اخرى تستخدم في تحقيق جنائي.

وقد تولى فالدهايم منصب الامين العام لمدة ١٠ اعوام انتهت عام ١٩٨٢ ورشح نفسه لفترة ثالثة لكنه لم ينجح وانتخب دي كويلار خليفة له. وقد دأب على وصف الاتهامات اليهودية له بأنها اكاذيب.

وامتنعت المنظمة الدولية حتى الان عن تأكيد وجود ملف لفالدهايم ضمن ارشيف جرائم الحرب الذي سلمته لجنة الحرب المكونة من الحلفاء الذين هزموا المانيا النازية الى الامم المتحدة بعد حل اللجنة عام ١٩٤٨ ويضم هذا الارشيف كما ذكر ٤٠ الف ملف شخصي.

وقال نتنياهو انه يتوقع تسلم الملف في اوائل الاسبوع المقبل لايضاح الامر مرة واحدة والى الابد حول الاتهامات الموجهة لفالدهايم. واضاف انه ليس هناك شيء مما ذكر حتى الان يمكن ان يستخدم لدعم الاتهامات الخطيرة الموجهة لفالدهايم لكنه اوضح انه يجب التحقق من هذه الانباء.

واعلن فالدهايم في مقابلة مع شبكة تلفزيون ان بي سي الامريكية ليلة امس انه لم يكن له اي دور في تلك الجرائم وان الاتهامات اليهودية له تستهدف الاضرار بفرص انتخابه كرئيس للنمسا عن حزب الشعب المعارض.

كما قال في مؤتمر صحفي عقده بعد ان علم بنبأ الطلب الاسرائيلي في مدينة لنز النمساوية حيث كان يقوم بجولة انتخابية انه ليس لديه ما يخشاه عندما تنظر اسرائيل في ملفه.

وهذه هي المرة الثانية التي تطلب فيها اسرائيل الاطلاع على ملفات الامم المتحدة، وكانت المرة الاولى عام ١٩٦٠ عندما طلبت ملف ادولف ايخمان الذي حاكمته اسرائيل واعدمته.

اما الولايات المتحدة فطلبت الاطلاع على ملف كلاوس باربي الملقب «بسفاح ليون» عام ١٩٨٢ وجوزيف مينجيلي في عام ١٩٨٤. ويحاكم باربي في فرنسا حاليا اما مينجيلي فيعتقد على نطاق واسع بأنه ميت.

فكرة — مصطفى أمين

إذن ليست الحرية هي سبب أحداث الأمن المركزي! ولا الديموقراطية، ولا حرية الصحافة، ولا المعارضة كما كان يريد أنصار حكم مصر بالكرباج أن يعاقبونا على جريمة لم نرتكبها، ويعتبرون المجرم الأصلي هو حقوق الانسان التي بدأ يتمتع بها هذا الشعب بعد سنوات طويلة من الحرمان. وأعلن النائب العام في قرار الاتهام أنه لا تآمر، ولا تحريض، ولا انتماءات سياسية للمتهمين.

ولكننا لا نوافق على طلب إعدام ١٢٠٥ متهمين في هذه القضية، ولا نتصور أن أي محكمة يمكن أن تحكم باعدام متهم واحد، بعد أن اثبت النائب العام أن وسائل الاعاشة لهؤلاء الجنود كانت سيئة، وأن أماكن ايواء هؤلاء الجنود كانت سيئة لا تسمح لهم باقامة مناسبة،

وأن المسؤولين عنهم كانوا لا يمنحونهم اجازات ويزيدون فترة تشغيلهم، وأن بعض الضباط كانوا يسيئون معاملتهم الى حد التعذيب وأنه لم تكن هناك رعاية صحية. وان أماكن المعسكرات

كانت غير مناسبة في مواجهة منشآت سياحية على جانب كبير من الأهمية والخطورة.. كل هذه الأسباب تستوجب تخفيف العقوبة ولا تبرر تشديد العقوبة. والذين يجب أن نشدد عليهم العقوبة هم أولئك الذين فرضوا هذه الظروف غير الانسانية والوحشية على قوم مهمتهم المحافظة على الامن والنظام وحرموا من كل حقوق الانسان.

وهكذا اثبت انه ليس صحيحا أن أي دولة خارجية هي التي مولت هذه العملية أوخططت لها، ولا الجماعات الاسلامية، ولا الشيوعيين،

ولا تجار المخدرات الذين ارادوا عقاب أحمد رشدي وزير الداخلية السابق بسبب الحرب التي أعلنها على المخدرات، وثبت أيضا أن ضابطا واحداً لم يرض على هذا التمرد، بل على العكس استشهد الملازم أول سعد عدلي وهو يحاول أن يدافع عن مخزن ذخيرة الأمن المركزي.

ويجب أن نسجل أن الحكومة وقفت موقفا حضاريا من هذا الحادث الخطير، فلم تحاول أن تزج بخصومها في هذه الأحداث باعتبارها مناسبة سعيدة للتخلص منهم أو الانتقام منهم كما حدث في بعض حكومات سابقة ولم تنتهز الفرصة لتسلب من الشعب بعض حقوق الانسان التي حصل عليها الشعب بعد حرمان طويل، ولم

تتستر وراء حكمة أن الضرورات تبيح المحظورات، بل اعترفت أن الديموقراطية هي التي حمت مصر، ولو كانت مصر محكومة بديكتاتور أو بطاغية، لانضم الشعب الى المتمردين وحرق البلد كله. وقد جاء مثلا في بيان النائب العام «ظهر بوضوح جدا في أحداث سوهاج مدى تلاحم الأهالي للتصدي الى المتمردين حتى أجبروهم على العودة الى معسكرهم مما سهل السيطرة عليهم».

نحن نعيش في عصر جديد ومن أدلة ذلك أن يعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء أن القرارات الاقتصادية غير نهائية، وتعدل اذا اراد الشعب. وهذا شيء جديد. فكثيراً ما صدرت قرارات أشبه بالصواعق، تفرض على الشعب بغير أن يؤخذ رأيه، قرارات نهائية كأحكام القدر التي لا تقبل النقض ولا المناقشة. وفي الديموقراطية يتحول الحكام الى بشر يمكن مناقشتهم ومعارضتهم واقناعهم بتغيير قراراتهم.

الشعوب الحرة لا تموت!





بحث اقتصادي خاص لـ "الشرق الاوسط":

موقع التصنيع الزراعي والغذائي من قضية التنمية العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يعد هناك احد من المهتمين بمجالات الاقتصاد العالمي عامة ومجالات الزراعة والغذاء خاصة الا وهو على قدر من الالمام بمشكلة الغذاء العالمي. ومن المفاهيم الرئيسية لهذا الادراك ان البلاد النامية ومن بينها الدول العربية ليست في وضع طيب داخل هذه المشكلة بل هي من اشد المتضررين من الأزمة الحالية حيث زادت الاوضاع الغذائية فيها تعقيدا وصعوبة.

كما أن هناك ادراكا بأن الهيكل الاقتصادي للبلاد المتقدمة يضم الزراعة والصناعة معا ويربطهما على نحو دقيق وخاصة ان الزراعة الحديثة تتطلب مستلزمات تزودها بها الصناعة وأن الزراعة تحتاج الى تهيئة منتجاتها لدى القطاع الصناعي وتحتاج الى المعرفة الفنية المتوافرة في هذا القطاع وأن العنصر البشري له الدور الحاسم في هذه العلاقة، وأن الوضع في مجتمع الدول النامية الذي يضم امتنا العريقة كلها لا يتوافر به هذا القدر من الترابط بين هياكله الزراعية والصناعية بما نريد من وعورة المشكلة وتعقيدها يجعل تغيير الهيكل الزراعي العربي وهو أمر حتمي - يحتاج الى جهود خارقة يعضدها فكر خلاق سعيا لتحقيق الهدف الأكبر وهو التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تمثل الهدف الاستراتيجي للبلاد النامية.

ان القول المأثور بأن البلاد الصناعية تصدر المصنوعات وأن البلاد النامية تصدر المواد الخام - ومن بينها المواد الغذائية - لم يعد قولا ينطبق على واقع الأوضاع الحالية. ففي السبعينات انتجت البلاد المتقدمة حوالي ٦٠٪ من اجمالي الانتاج العالمي من الغذاء رغم ان سكانها لا يزيدون على ٣٠٪ من سكان العالم، وفي نفس الفترة نجد أن صادرات البلاد النامية من الأغذية والمواد الأولية الأخرى في انخفاض مستمر فبينما كانت تبلغ في نهاية الستينات حوالي ٤٠٪ من اجمالي صادرات العالم، انخفضت في بداية السبعينات الى ٣٣٪ وارتفعت صادرات البلاد المتقدمة الى الثلثين وكان نصيب الولايات المتحدة الامريكية وحدها نصف اجمالي صادرات العالم من الحبوب.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه الدراسات ان احتمالات التنمية خارج المجال الزراعي تعد ضعيفة نسبيا في معظم البلاد العربية بما يستوجب التركيز على تنمية الانتاج الزراعي فيها والعمل على حسن استخدام مواردها الطبيعية وخاصة أن أغلب السكان في البلاد العربية يعملون في الزراعة كما يعتبر الانتاج الزراعي في العدد الاكبر من هذه الدول المصدر الوحيد للعملات الاجنبية وفي كثير من الاحيان تعتمد بعض هذه الدول على تصدير محصول واحد معين.

استخدام التكنولوجيا

ورغم هذه الدلالات فمازالت الزراعة التقليدية ووسائل استخدام المنتجات الزراعية نباتية كانت أو حيوانية تخضع لاساليب وانماط تبعد كثيرا عن الافاق التكنولوجية الحديثة في الدول المتقدمة بل وتبعد ايضا عن التكنولوجيا التي تم تطويعها وتطبيقها على ارض عربية مجاورة حتى اصبحت هناك بالفعل فجوة كبيرة بين المتاح من الموارد الطبيعية وآفاق استخدامها وتصنيعها من ناحية وبين المستثمر منها فعلا في الانتاج والاستهلاك من ناحية اخرى. وبات الاعتقاد راسخا لدى البعض بأن أغلب الدول العربية تتبع طرق الانتاج البدائية بينما هي تستطيع تطوير الطرق المتطورة الحديثة وهنا يجدر القول بأن هناك بالفعل اتجاها لدى بعض الدول العربية لتطبيق نظم الانتاج الاقتصادي الوفير المتطور ولكن الحقيقة ان التحول من إنتاج الكفاف التقليدي الى الانتاج الوفير الاقتصادي يلزمه ليس فقط تطبيق التكنولوجيا الحديثة ولكن لا بد من ربط الانتاج بجميع المقومات الاخرى التي تتدخل في انتاج الكفاية من خلال التخصص على مستوى الزراعة ثم على مستوى المنطقة ثم على مستوى الدولة وأن السبيل الوحيد والامثل للتحقيق الناجح لتحقيق ذلك هو اتباع السياسات المدروسة لتنسيق عمليات الانتاج التي لا بد ان تنتهي الى تكاملها على رقعة عربية واحدة وتظللها امكانات مالية وفنية متكافئة لا تستطيع الامة العربية بغيرها ان تتخطى نصيبها من أزمة الغذاء في العالم.

ورغم وضوح فكرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة إلا أنه قد شابها بعض الغموض في أواخر الخمسينات وخلال الستينات ويرجع ذلك اساسا الى أن أغلب البلاد المتقدمة اقتصاديا كانت ترتكز اساسا على النشاط الانتاجي الصناعي في حين أن اغلب الدول المتخلفة اقتصاديا كان اقتصادها يعتمد بالدرجة الأولى على النشاط الزراعي او التعديني ومن ثم اتجه الكثير من المفكرين الاقتصاديين الى الربط بين التنمية الاقتصادية والتقدم الصناعي من جانب ومدى اتساع النشاط الانتاجي الصناعي من جانب آخر كما ثبت كذلك في اذهان الكثيرين أهمية الربط بين التخلف الاقتصادي وانتشار النشاط الانتاجي الزراعي او الاستخراجي.

ولقد ساعد على انتشار هذا الرأي استمرار ظاهرة العجز في ميزان المدفوعات بل وتزايد حدتها بمعدلات أقل بكثير من معدلات الزيادة في الواردات كما أن حصيلتها من العملات الاجنبية تتسم بتقلبات حادة نتيجة للتقلبات العنيفة في حجم الصادرات وكذلك في اسعار التصدير، بالاضافة الى اتجاه معدل التبادل التجاري المستمر في غير صالحها الأمر الذي يؤدي في بعض الأحيان الى انخفاض حصيلتها من النقد الاجنبي على الرغم من زيادة حجم صادراتها.

ولعل من أهم الاسباب التي تفسر هذه الظاهرة سببين رئيسيين اولهما أن ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في البلاد المتقدمة اقتصاديا لا يؤدي بالضرورة الى زيادة الطلب على السلع الزراعية الغذائية التي تنتجها وتصدرها البلاد النامية نظرا لما يتصف به الطلب على هذه السلع من انخفاض المرونة والسبب الثاني يكمن في انه بالنسبة للبلاد النامية المصدرة للمواد الأولية سواء كانت من أصل زراعي أو تعديني فيلاحظ أن التقدم في تكنولوجيا الانتاج في الدول المتقدمة عادة ما كان يؤدي الى احداث توفير في استخدام مستلزمات الانتاج في السلع الأولية اللازمة هذا فضلا عن ظهور كثير من البدائل الصناعية وان كان أغلبها خارج المجال الغذائي.

تنسيق التنمية الصناعية والزراعية

ولهذا يجب أن تركز الدول العربية على أحداث التناسق اللازم في مجالات التنمية الصناعية والزراعية وأن تعمق العلاقات التبادلية فيما بينهما حيث انه يمكن للتنمية الزراعية ان تلعب دورا في تفسير سياسات التوسع الصناعي في عدة اتجاهات رئيسية من أهمها:

- توفير المواد الغذائية للسكان خاصة في البلاد التي تعتمد الى حد كبير على الواردات من السلع الزراعية الغذائية واعتماد الأمة العربية على المصادر الخارجية لسد احتياجاتها الغذائية أمر معروف.
- ان التنمية الزراعية توفر المواد الأولية اللازمة لكثير من الصناعات التحويلية.
- ان التنمية الزراعية سوف تؤدي بالضرورة الى زيادة حجم الدخول الموزعة والمتاحة في المناطق الزراعية الريفية الأمر الذي يؤدي الى توسيع نطاق السوق.

وعلى الجانب الاخر تمثل التنمية الصناعية أهمية خاصة بالنسبة لتحقيق التنمية الزراعية لاسباب عدة منها:

- فتح سوق كبيرة أمام السلع الزراعية الأمر الذي يجعل من النشاط الزراعي نشاطا متطورا من ثم اكثر استقرارا كما أنه يوفر الظروف الملائمة امام اتباع سياسات تنويع الانتاج الزراعي.
- توفير المعدات والآلات وغيرها من مستلزمات الانتاج الزراعية الهامة مثل الجرارات والاسمدة والمبيدات الحشرية.
- المساعدة في تعظيم قيمة الكثير من المنتجات الزراعية الرئيسية والثانوية والتي قد تفقد الكثير من قيمتها اذا لم تجد منفذا لها سوى التصدير في ظل ظروف تتسم بسيطرة الاحتكارات الدولية.
- المساعدة على امتصاص جزء من القوى العاملة الفائضة في قطاع الزراعة عن طريق توفير فرص عمل جديدة، الأمر الذي يخفف كثيرا من حدة الضغط السكاني في المناطق الزراعية والريفية.

وجدير بالذكر أن هذه العلاقات التبادلية قد ازدادت وضوحا في الفترة الأخيرة من حيث مواجهة التوسع الصناعي في كثير من البلاد النامية الكثير من الصعاب فضلا عن حدوث ازمة شديدة في السلع الزراعية الغذائية.

التركيز على سعودة الوظائف الفنية هذا العام

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم علي الكناني:

بناء على توجيهات محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وتحت رعاية مدير عام الديوان للخدمة المدنية بالمنطقة الغربية عبد الحميد حريري، تم عقد لقاء مع مسؤولي التعليم الفني والتدريب المهني بالمنطقة الغربية شارك فيه عموم مدراء التوظيف ومدراء مراكز التدريب ومندوبون عن المؤسسات والشركات والمصانع، وقال الحريري بأن الدولة اصبحت الان تضع كل تركيزها على التخصصات الفنية ودعم الشركات الوطنية في القطاع الخاص بالكوادر المهنية والفنية.

وأضاف بان على مدراء الشركات السعودية (الخاصة) تقديم بعض التنازلات لاعطاء الفرصة للايدي العاملة السعودية تمشيا مع سياسة الدولة نحو سعودة الوظائف الادارية والفنية.

من جهة ثانية ذكر الحريري بان هناك تعاونا بين الديوان العام للخدمة المدنية وبين جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو تطوير الطلبة علميا واكاديميا بما يتناسب مع طبيعة العمل الوظيفي الذي يشغلونه بعد تخرجهم.

واعلن بأن ثلثي الوظائف المهنية والفنية شاغرة بالمنطقة الغربية، ومن جهة اخرى نوه بان هناك دراسة لمنح طلبة المعهد العالي للعلوم المالية والادارية المرتبة (السادسة)، وأشار الى أن عدد العمالة السعودية في مطار الملك عبد العزيز بجدة بلغت (٢٣) ألف موظف لمختلف القطاعات الحكومية.

واجابة عن سؤال حول (بند التشغيل) الذي تعمل به الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة وبعض الجهات الحكومية كالتحلية و (بترومين) و «الاتصالات السعودية» هل يعتبر وظيفة ذات صفة رسمية تحفظ حقوق الموظف كما هو الحال بالنسبة للوظائف الاخرى قال بان موظف (بند التشغيل) له حقوقه كسائر الموظفين على مراتب والفارق الوحيد أن بند (الرواتب) يخضع لانظمة الديوان العام للخدمة المدنية أما (بند التشغيل) فيخضع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية المتمثلة في التأمينات الاجتماعية.

من ناحية أخرى أعلن مدير عام الديوان بأن هناك كثيرا من الوظائف شاغرة في الاماكن التي يرغب بها طالب العمل، ولكن على طالب العمل أن يأتي الى الديوان مباشرة ودونما اللجوء الى الدوائر الحكومية الامر الذي يعرقل سير عملية التوظيف وذلك لأن الجهات الحكومية لا تملك حق التعيين بما فيها المؤسسات العامة، وقال بأن هذا هو وقت خريجي المعاهد الفنية حيث قد خصص الديوان لهذا العام (٨٥٪) من الوظائف ذات صبغة فنية. والـ (١٥٪) لبقية التخصصات. وذلك بناء على ان الدولة قد انتهت من دور البناء والمشاريع الاساسية. والمعاهد الفنية تمثل الفئة التي تحافظ على صيانة مثل تلك المشاريع التي أولتها حكومة المملكة العربية السعودية كل عناية واهتمام لتقديم كل ما هو افضل للمواطن السعودي.

بعد قرار خفض قيمة الليرة اللبنانية ١٦,٥٪:

النزاع بين البنك المركزي وجمعية المصارف في لبنان يصل الى ساحات القضاء

بيروت - «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

اتخذت الحرب الكلامية بين حاكمية مصرف لبنان، وجمعية المصارف منحى تصاعديا بحيث باتت تهدد الوضع المصرفي برمته اذ تتخوف الجمعية وكبار الاقتصاديين ورجال المال في لبنان، من ان تؤدي تعاميم واجراءات مصرف لبنان التي يهدف منها الى دعم الليرة اللبنانية، الى تهديد مباشر للنظام الاقتصادي الحر المعمول به في لبنان.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير، قد حذر من ان الفوائد المرتفعة التي فرضها مصرف لبنان تشكل خطرا كبيرا على مستقبل الاقتصاد اللبناني والقطاعات الاقتصادية عموما.

ولم تنجح المساعي التي بذلت مع اركان جمعية المصارف ومنها تلك التي بذلها بعض اركان البنك المركزي لتثنيهم عن اذاعة البيان الذي اعلنوا عنه، اذ ان الجمعية اذاعت بيانها الذي كرس الخلاف بين الطرفين، وأدى الى انقطاع الحوار واتهام جمعية المصارف بعض اركان مصرف لبنان للمرة الأولى بالحقد والرغبة في التجني والتنكيل ومحاولة وضع اليد على المصارف من خلال محاولة مصرف لبنان وضع يده على الودائع..

وجاء في بعض فقرات البيان الآتي: ان جمعية المصارف تعلن للملأ ان التدابير التي درج مصرف لبنان على اتخاذها في الاسابيع الاخيرة هي اما تدابير مخالفة للقانون، او فيها تجاوز لحدود السلطة، مما اضطر مجلس الجمعية الى مراجعة القضاء الصالح لابطالها ووقف تنفيذها، وقد كلفت الجمعية وكيلها القانوني باقامة الدعاوى اللازمة بهذا الشأن.

وكان مصرف لبنان قد اعلن مؤخرا خفض قيمة الليرة اللبنانية بنسبة ١٦,٥٪ على اثر الارتفاع المفاجىء لقيمة الدولار في الاسواق.

وحول هذه النقطة بالذات أوضح حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بأن هذه التدابير جاء لتأمين المصلحة العامة بعد الضغوط المكثفة التي تعرضت لها العملة الوطنية على رغم التدابير والاجراءات النقدية التي اتخذها مصرف لبنان للدفاع عن سعر الليرة، وكان لا بد من خطوة حاسمة وجريئة من مصرف لبنان تجاه هذا الوضع لتحقيق ٣ اهداف هي:

١ - محاولة الوصول الى سعر عادل لليرة اللبنانية تجاه الدولار والعملات الاجنبية الأخرى.

٢ - محاولة لجم المضاربة ضد الليرة اللبنانية.

٣ - محاولة ايجاد حافز لحاملي العملات الأجنبية للخروج من هذه العملات.

لذلك فقد عمدت حاكمية مصرف لبنان الى تخفيض سعر صرف الليرة بنسبة ١٦,٣٥٪ تقريبا دفعة واحدة، وبعد ان توصلت الى قناعة بأن هذا المستوى يمكن مصرف لبنان من الدفاع عن الليرة بكل قوة..

وفي نفس الوقت رأى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، أن القطاع الصناعي يسوده في هذه الايام، ما يشبه البلبلة والنقمة، خاصة بالنسبة لوضع التسليف الصناعي واستنكاف المصارف عن اقراض الصناعيين، وعدم فتح اعتمادات.

وقال: ان العديد من المصارف بدأ بمطالبة الصناعيين بتسديد حساباتهم لدى المصارف، وقد وصل الوضع الى حد ان بعض المؤسسات الصناعية مهددة بالاختناق نتيجة نقص السيولة لرأس المال التشغيلي..

وتابع: ان كل ما نلاقيه من صعاب هو نتيجة تدابير مصرف لبنان، والحرب الدائرة الآن بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف..

المدعي الاشتراكي يطالب بتعديل قانون النقد الأجنبي بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي باجراء تعديل تشريعي في مجال الاتجار في النقد الاجنبي في مصر بعد اجراء الدراسات المالية والاقتصادية المتخصصة بما يحقق سيطرة الدولة على مصادر النقد الاجنبي داخل البلاد والقضاء على الوسطاء المحليين وتشجيع المصريين العاملين في الخارج على تحويل مدخراتهم للبنوك المصرية للقضاء على الوسطاء الخارجيين ومحاولة تثبيت واستقرار سعر الجنيه المصري في مقابل اسعار النقد الاجنبي وتنظيم الاستيراد في ضوء الخطة القومية والموارد المتاحة من النقد الاجنبي.

كما طالب المستشار عبد القادر احمد علي في الاقتراحات والتوصيات التشريعية والتنظيمية التي طالب باجرائها في التقرير الذي اعده عن نشاط الجهاز خلال عام ١٩٨٥ والذي يناقشه البرلمان خلال الايام القادمة بتشديد العقوبة على الذين يقومون باستيراد السلع الغذائية الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي وطرحها في الاسواق ووضع تنظيم تشريعي متكامل يكفل جدية واحكام الرقابة على كل مراحل العملية الاستيرادية وتداول تلك السلع.

وطالب المدعي العام الاشتراكي بالمساواة في العقاب وتشديد العقوبة المقررة بالنسبة للموظف العام ومن في حكمه بالنسبة للقضايا الخاصة بالمساس بالمال العام او الاستيلاء عليه.

وأشار الى ان التحقيقات العديدة التي اجراها الجهاز في شأن اغتصاب الأموال العامة والاستيلاء عليها من دون وجه حق كشفت ان هذه الجرائم تمثل خطورة شديدة على المصالح الاقتصادية للمجتمع.

وذكر المستشار عبد القادر احمد علي في تقرير الى البرلمان ان الاختصاصات التي منحها له القانون تتيح له اجراء التحقيق والتحفظ على الاموال التي قام اصحابها بارتكاب افعال تتوافر فيها الدلائل الجدية على أن الشخص أتى افعالا من شأنها الاضرار بأمن البلاد من الخارج او الداخل او بالمصالح الاقتصادية للمجتمع الاشتراكي او بالمكاسب الاشتراكية للفلاحين والعمال او افساد الحياة السياسية في البلاد او تعريض الوحدة الوطنية للخطر.

وأضاف انه يختص ايضا بالتحقيق في الافعال التي يجرمها قانون الاحزاب السياسية والقانون الخاص بحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٣	٥,٣٠٣٠
مارك الماني	١,٥٣٨٠	١,٥٣٤٦
فرنك سويسري	١,٨٣٥٠	١,٨٣١٥
فرنك فرنسي	٠,٤٨٨٠	٠,٤٨٣٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٢٤٠	٠,٠٠٢٢٠٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٢٧
جلدر هولندي	—	١,٣٥٨٢
دولار سنغافوري	—	١,٦٧٠٤
دولار كندي	٢,٦٤	٢,٦٣٧٩
شلن كيني	—	٠,٢٢٢٢
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢١٨٣
كرون سويدي	—	٠,٤٨٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٤٩
كرون دنمركي	—	٠,٤١٣٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣٩١
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٤١٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٦٠	٠,٠٢٥٠٠
روبيه هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٢٩٢٨
روبيه سيريلانكا	—	٠,١٣٣٣
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٥٥	١٢,٥١١٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤٥٩
دينار عراقي	٢,٧٥	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٦٤١٩
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٧٠١٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليرة لبنانية	٠,١٦٦٠	—
ليرة سورية	٠,٣٣٥٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٠٩١٤
ريال يمني	٠,٤١٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٥٥٠	٣٩٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٢٠	٤٥٩٥
اوقية ذهب	١٣٣٩	١٣٣١
(كيلو) الفضة	١١٠٠	٩٣٠
الاوقية	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت [illegible] - الرياض)

عمليـة جديدة ضد الأمريكيين في بـرلـين الغـربيـة
انفجار في ملهى يرتاده الجنود الامريكيون يقتل شخصين ويصيب ١٥٠ بجروح

برلين الغربية ـ وكالات الانباء: قتل شخصان على الاقل واصيب حوالى ١٥٠ اخرين بجروح مختلفة، بينهم ٥٠ جنديا امريكيا، في عملية تفجير ضخمة استهدفت ملهى ليليا ومرقصا يقصده عادة الجنود الامريكيون في برلين.

وقد انفجرت القنبلة في مرقص «لابل» في حي شونبرج في وسط برلين الغربية بينما كان يزدحم باكثر من ٥٠٠ شخص. وقالت الشرطة ان ٣٠ من الجرحى في حالة خطيرة.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الامريكية ان ما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ من ضحايا الانفجار امريكيون. وقال متحدث ان الانفجار دمر قاعة الرقص تماما وان رجلا اسود وامرأة بيضاء لقيا مصرعهما.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية انه ليس لديه سوى تفصيلات قليلة عن الانفجار الذي وقع في القطاع الامريكي من المدينة المقسمة في حوالى الساعة الواحدة والربع من صباح امس بتوقيت برلين.

واضاف المتحدث قوله انه تردد ان ما يتراوح بين ستة وتسعة امريكيين اصيبوا بجروح خطيرة، وان ما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ آخرين نقلوا الى عدة منشآت عسكرية امريكية في برلين الغربية للعلاج.

وقالت الشرطة الالمانية ان متفجرات زنتها خمسة كيلوجرامات استخدمت في الهجوم على النادي المؤلف من ستة طوابق. وقد انهارت جدران وسقف المرقص. وتقوم قوات امريكية والشرطة بالبحث في الانقاض عن مزيد من الضحايا.

وذكرت الشرطة ان الانفجار يعامل على انه ذو دافع سياسي. ولكن لم يظهر حتى الان ما يشير الى المسؤول عنه.

وتعكف سلطات الامن في المانيا الغربية على البحث عن منفذي هذا الحادث الذي يأتي ضمن سلسلة حوادث تشهدها تلك الدولة الاوروبية الغربية منذ فترة.

وقد تعرضت منشآت امريكية مختلفة في المانيا الغربية خلال العام الماضي لعدة حوادث كان آخرها انفجار سيارة مفخخة في سوق مركزي يرتاده جنود امريكيون في بون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اسفر عن اصابة اكثر من ٢٠ شخصا بجروح.

ومن بين المنشآت الامريكية التي تعرضت لحوادث في العام الماضي قاعدة جوية امريكية عسكرية في فرانكفورت واحد القطارات العسكرية التابعة للقوات الامريكية في فرانكفورت ايضا والعثور على ثلاث قنابل في قاعدة امريكية لصواريخ ارض ـ جو في هايدلبيرج في سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويقوم بوليس المانيا الغربية والبوليس العسكري في الجانب الغربي بعمليات تفتيش دقيقة جدا في نقطة تشارلي للمرور بين شطري برلين لمنع انتقال مرتكب او مرتكبي حادث الاعتداء الى الجزء الشرقي من المدينة.

وصرح فريديريش زيمارمان وزير الداخلية في المانيا الاتحادية امس بأن هذا الحادث استهدف «الحلفاء في المانيا الغربية وفي المقام الاول الاصدقاء الامريكيين».

وقد أعلن التليفزيون الالماني الغربي ان مجبهة التحرير العربية المناهضة لامريكا» اعلنت مسؤوليتها عن عملية التفجير.

واوضح التليفزيون ان اعلان المسؤولية باسم هذه المنظمة وصل الى وكالة انباء في برلين الغربية.

● وفي لندن، قال شخص مجهول في مكالمة هاتفية ان جماعة ثوار المانية غربية نفذت الهجوم على المرقص في برلين الغربية.

وذكر المتحدث في مكالمة مع وكالة انباء دولية أن جماعة «هولجر ماينز»، وهو اسم يستخدمه ثوار يدعون انهم على صلة بجماعة «بادر ـ ماينهوف»، نفذت الهجوم.

الأمم المتحدة تقدم لواشنطن مقترحات حول انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان

واشنطن ـ وكالات الانباء : قدم وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز الى وزارة الخارجية الامريكية جدولا زمنيا مقترحا لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

واجتمع كوردوفيز مع مايكل ارماكوست المسؤول بوزارة الخارجية في حين كرر المتحدث برنارد كالب دعم واشنطن لجهود الامم المتحدة من اجل التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض للصراع في افغانستان.

وكانت القوات السوفياتية قد دخلت افغانستان في ديسمبر (كانون اول) ١٩٧٩ لدعم الحكومة الشيوعية فيها.

وقال كوردوفيز في الامم المتحدة امس الأول انه لا يرى سببا لعدم التوصل الى اتفاق نهائي في جولة المحادثات السابعة غير المباشرة المقرر ان تبدأ في جنيف في الخامس من مايو (ايار) المقبل.

واضاف «بالطبع نحن نتحرك في اتجاه مفاوضات جوهرية حول لب قضية التسوية»، ووصفها بأنها قضية محورية وحاسمة.

والجدول الزمني للانسحاب هو الجزء الرابع والاكثر حسما في اطار تسوية شاملة يتوسط كوردوفيز بشأنها في محادثات غير مباشرة بين باكستان وافغانستان منذ عام ١٩٨٢. وتجري المحادثات بشكل غير مباشر بسبب عدم اعتراف اسلام اباد بحكومة كابول.

وقد تم التوصل الى ثلاثة اجزاء من الاتفاق تشمل عودة ما يزيد على اربعة ملايين لاجيء افغاني من باكستان وايران الى بلادهم، وضمانات من موسكو وواشنطن بشأن التسوية، ووقف التدخل الخارجي في افغانستان.

وقال المسؤولون الامريكيون انهم يتوقعون مواجهة صعوبات بشأن الصلة بين الجدول الزمني للانسحاب ووقف دعم المجاهدين الافغان، ولكنهم قالوا بأنهم لن يعلموا مدى عمق المشكلة حتى يدرسوا الاقتراح.

واضاف المسؤولون «نعلم ان السوفيات يريدون الانسحاب من افغانستان. انهم يبلغوننا ذلك ونحن نصدقهم».

وقال كالب للصحافيين «منذ ستة اعوام تقول الولايات المتحدة ان القضية المحورية هي انسحاب القوات السوفياتية، ولا نزال ننتظر ان يتناول الاتحاد السوفياتي تلك المشكلة بجدية».

وفي اسلام اباد قال دبلوماسيون باكستانيون وغربيون انه لا تزال هناك فجوة واسعة حول سرعة الانسحاب.

وصرح مبعوثون غربيون بأنهم يفهمون ان اقتراح كابول يتضمن ان يتم الانسحاب على مدى ١٨ شهرا في حين تسعى باكستان الى تحقيقه على مدى ستة اشهر.


الدمار الذي خلفه الانفجار في الملهى الالماني الغربي حيث قتل شخصان واصيب ١٥٠ بجروح مختلفة

هجمات دموية جديدة للمتطرفين السيخ تؤدي الى مقتل ١١ شخصاً بينهم ٥ من الشرطة

تشانديجار (الهند) ـ ر : لقي خمسة من رجال الشرطة الهندية مصرعهم امس برصاص متطرفين من السيخ في موجة عنف جديدة في ولاية البنجاب في شمال الهند.

وقالت الشرطة ان الرجال الخمسة قتلوا في هجوم وقع بالقرب من مكتب رئيس شرطة مدينة جلندر وهي ثالث اكبر مدن الولاية ويقطنها اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ شخص.

وذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للأنباء نقلا عن تقارير رسمية ان اربعة او خمسة مهاجمين اطلقوا الرصاص دون تمييز في منتصف النهار بالقرب من الحي الجديد للمحاكم في المدينة.

وهذا هو اكثر الهجمات دموية في البنجاب منذ ٢٩ مارس (آذار) الماضي حينما قتل مسلحون من السيخ ١٢ شخصا وجرحوا ٢٠ آخرين في عدة قرى، مما دفع الحكومة الهندية الى شن حملة ضخمة على المتطرفين الذين يقاتلون لانشاء دولة مستقلة للسيخ.

وقد وقع هجوم امس بعد ان رفعت السلطات جزئيا حظر التجول المفروض في جلندر منذ ثلاثة اسابيع في اعقاب اشتباكات بين افراد من السيخ والهندوس الذين غضبوا لاغتيال اعضاء من طائفتهم في البنجاب.

وكان متطرفون من السيخ قد قتلوا ٦ اشخاص آخرين في ولاية البنجاب الهندية ليلة امس الأول منهين بذلك توقفا لاراقة الدماء في الولاية المضطربة.

وذكرت مصادر في الشرطة ان حوادث القتل جاءت في الوقت الذي يقوم فيه ثمانية الاف من قوات الشرطة بعمليات تمشيط في مناطق واسعة من الولاية بحثا عن المتطرفين. واضافت المصادر قولها انه القي القبض على اربعة من السيخ لعلاقتهم بحوادث سطو وقتل كما صودرت كميات من الاسلحة.

وتمثل حوادث القتل الاخيرة التي وقعت في ثلاث هجمات على مدنيين غير مسلحين اسوأ موجة للعنف في ولاية البنجاب منذ قتل ٣٦ شخصا في ٣٠ الشهر الماضي واعلان السلطات عن اجراءات صارمة للقضاء على التطرف.

وقد لقي حوالي ١٠٥ اشخاص مصرعهم في البنجاب في الشهر الماضي في حوادث دموية بدأها المتطرفون السيخ.

وقالت مصادر في الشرطة ان عدة مفارز من قوات الشرطة تقوم بتمشيط مناطق ريفية وعمليات تفتيش من منزل لمنزل في قرى على طول الحدود الغربية للولاية مع باكستان.

وهذه هي اول حملة كبيرة تشنها الشرطة في البنجاب منذ تولي حكومة السيخ المعتدلة برئاسة سيرجيت سينج بارنالا في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكان وزير الأمن ارون نهرو قد قال امام البرلمان الهندي منذ ايام قليلة ان باكستان تساعد وتحرض متطرفين من السيخ.

واينبرجر يتهم الاتحاد السوفياتي بتوجيه صواريخ نووية نحو اليابان

طوكيو ـ وكالات الانباء: قال وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر ان الاتحاد السوفياتي نصب صواريخ ذات قدرة نووية في الجزر اليابانية الشمالية التي استولت عليها القوات السوفياتية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وذكر واينبرجر في كلمة امام نادي الصحافة الوطني ان زيارته لشمال اليابان امس الاول اعادت الى ذهنه «اغتصاب» احتلال اربع جزر بالقرب من جزيرة هوكايدو فور انتهاء الحرب.

واضاف قوله «حينما لم نحتل هذه الجزر اندفع السوفيات اليها».

ومضى وزير الدفاع الامريكي يقول «ان الاتحاد السوفياتي في ادارته لهذه الجزر قام بابعاد جميع المواطنين اليابانيين عنها وعمد منذ بداية الثمانينات الى تحصينها بفرقة عسكرية للدفاع عن سواحلها وبصواريخ ذات قدرة نووية».

ولم يدل واينبرجر باي تفصيلات، الا ان عددا من مساعديه ابلغوا الصحافيين انه كان يشير الى صواريخ من طراز سكود يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر تمكن السوفيات من توجيه ضربات الى عمق هوكايدو التي يتركز فيها جانب مهم من القوات المسلحة لليابان.

ولم يحدد هؤلاء المساعدون اسماء الجزر التي توجد فيها الصواريخ او الموعد الذي نصبت فيه هناك.

وقد اجتمع واينبرجر الذي يقوم بزيارة لليابان تستغرق ثلاثة ايام مع نظيره الياباني كويتش كاتو ورئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني امس.

وقال مسؤولون بوكالة الدفاع اليابانية ان واينبرجر ابلغ كاتو ان الاقتراحات السوفياتية لنزع السلاح حيلة دعائية لتغطية تعزيز القوة العسكرية.

ومضى المسؤولون يقولون ان واينبرجر اثنى على معدل التقدم الذي تحرزه اليابان في تدعيم قوتها العسكرية على عكس زيارات سابقة اشتكى فيها من افتقار الجهود العسكرية اليابانية للحماس.

وجدد واينبرجر في اجتماعه مع ناكاسوني راي الولايات المتحدة القائل بضرورة اشتراك اليابان في مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وقال ناكاسوني ان الامر لا يزال قيد الدراسة.

وذكر وزير الدفاع الامريكي في كلمته امام نادي الصحافة ان الولايات المتحدة تخلت عن الدفاع الاستراتيجي في نهاية الستينات الا ان موسكو واصلت جهودها في هذا المجال.

واضاف قوله «والان فاننا نبذل قصارى جهدنا لتأمين دفاع موثوق به لمواجهة الصواريخ النووية للسوفيات».

واستطرد بقوله ان الدعوات المطالبة بالتوصل الى حل وسط ترقى الى ان تكون تأييدا لاحتكار الاتحاد السوفياتي للاسلحة الاستراتيجية «وذلك ما لن نفعله».

من جهة اخرى قال رسميون يابانيون امس ان رئيس الوزراء ناكاسوني سيزور واشنطن في الفترة من ١٢ حتى ١٤ الشهر الجاري للقاء حليفه الرئيس الامريكي رونالد ريجان سعيا لتأمين النجاح لقمة طوكيو بين الدول الصناعية الغربية في مطلع مايو (ايار) المقبل.

وقالوا ان زيارة ناكاسوني وهي الخامسة الى الولايات المتحدة منذ تقلد منصبه ستتم في كامب ديفيد وتهدف الى اعادة التأكيد على المودة وتدعيم اواصر الصداقة والثقة المتبادلة مع ريجان.

وهم يتوقعون ان ينشد ناكاسوني تفهم واشنطن لجهود اليابان الرامية الى فتح اسواقها للمنتجات والخدمات الاجنبية وبالتالي زيادة الواردات من الولايات المتحدة.

وكانت تجارة اليابان مع الولايات المتحدة قد سجلت فائضا بلغ ٤٩,٧ بليون دولار لصالح اليابان، واصبح اختلال التوازن التجاري بينهما مشكلة كبيرة في علاقات البلدين مما اثار موجة سخط ومطالبة بالحماية في الكونغرس الامريكي.

واضاف الرسميون ان ناكاسوني وريجان سيعقدان جولتين من المحادثات تشملان التأكيد على التعاون لمعالجة القضايا العالمية ومن ضمنها علاقات الشرق والغرب والمساعدات الاقتصادية للدول النامية ومشكلة ديون العالم الثالث وهي المسائل التي ستدرج على جدول اعمال قمة طوكيو التي ستعقد في ٤ حتى ٦ مايو (ايار).

ابنة بوتو تلتقي كارمال في موسكو

موسكو ـ ر : ذكرت مصادر دبلوماسية ان زعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو اجتمعت الاسبوع الماضي مع الرئيس الافغاني بابراك كارمال في موسكو.

وقد قامت الانسة بوتو بزيارة قصيرة للعاصمة السوفياتية من ٣١ مارس (آذار) حتى اول الشهر الحالي تزامنت مع زيارة للرئيس كارمال وصفها راديو كابول بأنها «قصيرة وغير رسمية».

ولم تؤكد الآنسة بوتو ولا السفارة الافغانية النبأ، ولكن المصادر الدبلوماسية قالت انها ابلغت بأن الاجتماع تناول الحرب في افغانستان.

الأقمار الصناعية ودورها في التحذير من تلوث البيئة

مسح جوي شامل لأراضي مصر والسودان وخرائط مصورة لمواقع الموارد الطبيعية والثروات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبح للقمر الصناعي دوره الاساسي في خدمة العلم بعد اعتماد العلماء عليه في ارسال البيانات والصور لكشف اخطار الطبيعة فهو يساهم في مشروعات التنمية من اجل تقدم الانسانية فالاتصال مستمر بين العلماء امام اجهزتهم الاليكترونية وبين الاقمار الصناعية المحلقة في مدار دقيق محكم لمعرفة التطورات الطبيعية على الارض.. وايضا حل المشاكل التي تواجه المجتمع في اية دولة سواء اخطار بفعل البشر او اخطار طبيعية قد تحدث بعد عشرات السنين.

فماذا تفعل هذه الاقمار الصناعية؟ وكيف استطاع العلماء في مصر استغلالها في حل بعض المشاكل الرئيسية التي تتعلق بتلوث البيئة وخطرها على الاراضي الزراعية؟

يقول الدكتور محمد عبد الهادي مدير مركز الاستشعار من البعد باكاديمية البحث العلمي ان اقمار التصوير هي اقمار قطبية تستغل دوران الارض حول نفسها. حيث يمر القمر في مدار ثابت حول الارض وبذلك تكون كل نقاط الارض من مكونات طبيعة وبشرية في مدار القمر الصناعي.

وتعتبر الاقمار الصناعية هي احدث الوسائل التكنولوجية للبحث عن التراث داخل الارض وكشف اية اخطار تتعرض لها المناطق الطبيعية في مختلف الدول سواء تلوث في البيئة او نقص في الاراضي الزراعية.

ومن هنا كانت اهمية استغلال هذه الاقمار الصناعية في مصر لاستخدام الاسلوب العلمي في الاستغلال الامثل للاراضي الزراعية وكيفية الحفاظ عليها لتوفير الغذاء لـ ٤٦ مليون نسمة هم تعداد سكان مصر.

فالقمر الصناعي يكون مزودا بأجهزة تصوير معقدة ودقيقة تمكنه من رصد وتسجيل اي تطورات تطرأ على المساحة الزراعية حيث ترسل الاقمار الصناعية التي تدور حول الارض بيانات الى محطات استقبال ارضية في الولايات المتحدة وايطاليا ونيجريا.. ويتم تسجيل هذه البيانات على شرائط ممغنطة حتى يمكن تفريغها والاستفادة منها وتباع للدول التي تهمها هذه المعلومات.. فمثلا مصر تشتري شرائط المعلومات من ايطاليا او من المحطة الرئيسية في امريكا وخاصة ان هذه المحطة تستقبل جميع رسائل الاقمار الصناعية التي تدور حول العالم.

واضاف ان تحليل شرائط الصور الفضائية التي سجلتها الاقمار الصناعية منذ عام ١٩٧٢ كشفت عن كثافة سكانية وتوسعات عمرانية في القرى والمدن على حساب الارض الزراعية..!

كما تبين ان الارض الزراعية مهددة بخطر «تلوث البيئة» وذلك نتيجة دخان المصانع المتساقط من مصانع الاسمنت المقام معظمها وسط الاراضي الزراعية او بالقرب منها. فقد سجلت الاقمار الصناعية من ارتفاع ٩٠٠ كيلو متر في الفضاء الخارجي سحابات من غبار الاسمنت المتصاعد من مداخن بعض المصانع بالقرب من القاهرة وانتشار هذه السحابة فوق الاراضي الزراعية.

اذن الاقمار الصناعية تعطي صورة عما يحدث من اخطار تهدد الانسان خاصة الاخطار غير المرئية بالعين المجردة.. وخاصة ان اجهزتها الاليكترونية يمكنها التصوير في مجالات ضوئية مختلفة من ارتفاعات كبيرة تتراوح ما بين ٧٠٠ الى ٩٠٠ كيلومتر ويمكن تحليل هذه الصور وترجمتها الى بيانات من خلال اجهزة الكمبيوتر حيث يمكن تحديد نوع الارض اذا كانت زراعية او غير زراعية وقد اتضح من خلال آخر مسح فضائي قامت به الاقمار الصناعية للأراضي الزراعية في مصر ان معدلات فقدان الارض الزراعية بسبب العمران والتجريف والتبوير قد ارتفعت خلال عشرة اعوام من ٢٠ الف فدان في العام الواحد الى حوالي ٥٠ الف فدان.

الاقمار الصناعية تحذر

ولذلك فان الاقمار الصناعية تدق ناقوس الخطر لحماية الارض الزراعية من اي اعتداء وتحويلها الى اراض للبناء. وهي كارثة قومية خطيرة واذا لم يوضع حل حاسم لهذه المشكلة فان الزيادة المتوقعة في النمو السكاني سوف تؤدي الى مزيد من فقدان الاراضي الزراعية بما يقارب ١٠٠ الف فدان سنويا مع نهاية الثمانينات.

وهذا ما جعل المسؤولون في مصر يستجيبون للتحذير الذي اصدرته الاقمار الصناعية بأن تقرر وضع خطة تشمل الحفاظ على الارض الزراعية وهي اغلى ما تملكه مصر من ثروة طبيعية رغم ان رقعتها لا تزيد عن ٤٪ من مساحة الارض.

بالاضافة الى سرعة الكشف عن ثروات الكنوز داخل الاراضي مع اتاحة الفرصة للسكان للانتشار في الاراضي شبه الصحراوية والتي تمثل ٩٦٪ من الأراضي.

وقد تم التقاط صور جوية لكل معالم الاراضي مسجل عليها التاريخ واليوم بدقة متناهية لعمل مسح شامل للرقعة الزراعية بالتعاون مع القوات الجوية وقد التقطت ٣٠ الف صورة جوية لجميع المناطق الزراعية بما فيها من مبان مخالفة وتجريف ومصانع.

ويمكن بفحص وتحليل الصور الى جانب صور الاقمار الصناعية تقدير مدى خطورة المخالفة التي ارتكبت في الاراضي الزراعية. وبذلك يمكن التنبيه اولا بأول الى اي مخالفة يمكن ان تلحق اضرارا بالارض الزراعية اي ان الاقمار الصناعية سوف توقف نزيف فقدان الارض الذي يقدر بحوالي ٥٠ الف فدان سنويا.

ولو قدرنا القيمة المادية لهذه الافدنة التي سوف تحميها الاقمار الصناعية فان الفدان يقدر ثمنه بحوالي ٢٠ الف جنيه اي ان رقابة الاقمار الصناعية وحمايتها للاراضي الزراعية سوف توفر ما يعادل الف مليون جنيه كل عام.

اخطبوط التوسع العمراني

كما كشفت الاقمار الصناعية مدى التوسع العمراني الذي زحف كالاخطبوط فوق الاراضي الزراعية في مصر فقد اوضحت الصور ان هناك تجمعات سكانية وقرى امتدت حدودها من المناطق المحددة على خريطة مصر الى مناطق اخرى مجاورة من اجود الاراضي الزراعية وذلك بما يعادل اربعة اضعاف ما هو مسجل على الخرائط الرسمية..!

وكذلك ايضا مصانع الطوب الاحمر التي اثرت بشكل خطير على طبيعة الارض الزراعية من حيث الجودة والمساحة واصبحت لاتخلو صورة جوية واحدة من عدد من المصانع التي كانت منتشرة وسط الاراضي الزراعية قبل ان تبدأ الحكومة المصرية حملتها الصارمة لوقف تجريف الارض.

واوضحت صور الأقمار الصناعية كثافة مزارع الدواجن في الاراضي الزراعية في بعض المحافظات ويخشى ان تتحول هذه المزارع الى خطر من نوع جديد يهدد الاراضي الزراعية وذلك اذا فقدت هذه المزارع التنظيم والعناية ومن هنا يتضح مدى فائدة استخدام الاقمار الصناعية من الناحية الزراعية وكشف اية اخطار تؤثر عليها حتى يمكن توفير الغذاء لكل مواطن.

ولذلك كان لا بد من الاستغلال الامثل لهذه الاقمار.. كما يقول المهندس احمد ايوب رئيس قسم التصوير الاليكتروني بمركز الاستشعار من البعد وخاصة في المجالات الاخرى التي تستدعي سرعة الحصول على معلومات حديثة ودقيقة لتحليل ظاهرة طارئة مثلما حدث عندما وقعت الزلازل بمنطقة اسوان وخطورتها على احداث اضرار بالسد العالي. فقد التقطت على الفور الصور بواسطة الاقمار الصناعية وقامت اجهزة الكمبيوتر بفحصها وتحليل بياناتها لدراسة منطقة اسوان من الناحية الجيولوجية لمعرفة مدى تأثير الهزات الارضية على جسم السد العالي والمنطقة السكنية المحيطة بها.

واكدت الصور ان الطبيعة الجيولوجية لمنطقة السد في وضع بعيد من منطقة حزام الزلازل الذي يمكن ان يهدد جسم السد العالي ولذلك فلا خوف من حدوث اية شروخ في السد العالي تنجم عنها فيضانات مدمرة.

ومع الصعوبة التي ظهرت عند الحصول على صور الاقمار الصناعية من المحطة الرئيسية في الولايات المتحدة فقد تقرر انشاء محطة لاستقبال الصور الفضائية للاقمار الصناعية تتكلف ١٦ مليون دولار لتغطية الاراضي المصرية بالاضافة الى اراضي الدول العربية المجاورة والدول الافريقية حتى يمكن استخدام مميزات هذه الاقمار في مشروعات التنمية والتعمير ورصد الظواهر الطبيعية وتوفير الغذاء لـ ٤٦ مليون فرد في مصر.

مسح جوي بالصور

ومن المشروعات التي تم الاستفادة بها من صور الاقمار الصناعية.. الدراسات الحقلية لمنطقة منخفض القطارة ومعرفة تأثير التخزين لمياه البحر في المنخفض على موقف المياه الجوفية العذبة لمنطقة المنخفض والمناطق المحيطة به لمساحة قدرها ٩ آلاف و٤٠٠ كم مربع بالصحراء الغربية المصرية.

وقد افادت هذه الصور في اجراء دراسات الوضع الجيولوجي والتركيبي والفوالق في القشرة الارضية حول منطقة السد العالي والبحيرة وامكن منها ايضا حصر البرك والمستنقعات والمنخفضات والاراضي البور وكذلك المسطحات المائية الداخلية لمعرفة امكانية تحويلها الى مزارع سمكية.

وساعدت الصور الاليكترونية للأقمار ايضا في دراسة ظاهرة التصحر والزحف الصحراوي على الوادي والدلتا وفي تحديد مواقع المجتمعات الصحراوية الرملية وظواهر التعرية المختلفة في الجزء الجنوبي الغربي لمصر واثارها على مناطق الاستصلاح والتنمية بمنطقة الواحات الخارجة.

خرائط لمستنقعات النيل

ومن المشروعات التي تم الاستفادة بها عن صور الاقمار الصناعية على المستوى الدولي في نطاق المنطقة العربية مشروع قناة «جونجلي» بالسودان حيث تم الاستفادة من صور الاقمار في مسح مساحة قدرها ١٦٥,٠٠٠كم مربع في منطقة مستنقعات اعالي النيل وفي اعداد خرائط شاملة للتربة هناك وتحديد صلاحيتها للاستزراع بعد تجفيف مناطق المستنقعات نتيجة لتنفيذ مشروع قناة جونجلي بالاضافة الى اعداد خرائط للغطاء النباتي وتصنيف النباتات بالمنطقة، وكذلك خرائط للوديان والمجاري المائية المتعددة بالمنطقة واعداد خرائط جيولوجية وتركيبية، وتقييم موقف الطبقات الحاملة للمياه الجوفية للمنطقة.

احد الاقمار الصناعية خلال دورانه في الفضاء

هزة إغتيال النقراشي باشا في مصر وعودة فارس الخوري إلى سورية



الحلقة ٨٩

مع انتهاء عام ١٩٤٨ وحلول عام ١٩٤٩ مارست وزارة خالد العظم مسؤولياتها في جو مشحون بالغيوم، نتيجة للنكسات التي اصيب بها العرب وقد كان من ابرزها ما اجمع تقريبا عليه مندوبو الدول في قصر شايو حيث تعقد هيأة الامم دورتها. اذ صرح في حينه عدد من هؤلاء ان الاغلاط التي ارتكبها العرب والتي نسجلها هنا كحقائق مرة تتلخص بما يلي:

١- لو ان الدول العربية انذرت دول العالم قبل ١٥ ايار الماضي - اليوم الذي زحفت فيه الجيوش العربية على فلسطين - ان كل دولة تعترف بحكومة اسرائيل تقطع الدول العربية كل صلة لها سياسية كانت ام اقتصادية فورا.. لكان هذا الانذار كافيا للحؤول دون الاعتراف باسرائيل.

٢- لو ان الدول العربية اعلنت حكومة عموم فلسطين في اليوم الذي دخلت فيه الجيوش العربية الى الارض الفلسطينية، لما تعرضت قضية فلسطين الى المشكلات التي تعرضت لها بعد اعلان حكومة غزة.

٣- لو ان الدول العربية لم تقبل بالهدنة الاولى لخفقت الاعلام العربية على تل ابيب منذ بضعة اشهر، ولسلمت هيأة الامم فورا وبلا تردد بالاقتراح العربي بتأسيس وايجاد حكومة واحدة في فلسطين لليهود فيها حقوق الاقلية.

٤- يعتقد الكثيرون من مندوبي الدول ان اكبر خطيئة ارتكبتها الدول العربية بالاضافة الى ما تقدم انصياعها للضغط البريطاني الذي اعلنه مندوب بريطانيا صراحة امام اللجنة السياسية.

لقد ابدى عدد من مندوبي الدول هذه الملاحظات المؤلمة علما بانهم اضافوا اليها قولهم: ان وفود الدول العربية قد عملت في الميدان الدولي ما في وسعها، وان فارس الخوري وحده كان في شخصه جبهة قوية من الحق والمنطق والسياسة والقانون، وان هذه الجبهة قد خدمت وجهة النظر العربية خدمة كبيرة لا تعرف قيمتها الا اذا افترض العرب خلو مجلس هيئة الامم واللجنة السياسية ومجلس الامن من شخصية كشخصية فارس الخوري.

الى جانب هذه النكسة على الصعيدين الدولي والحزبي واجهت حكومة خالد العظم نكسات اخرى منها تغيير الوزارات في الدول العربية خلال ايام متلاحقة وقد تأثرت جامعة الدول العربية بذلك نظرا لما يتركه اختلاف العقليات والامزجة والاساليب بين الاعضاء السابقين واللاحقين، وان كانت الاهداف واحدة.

يضاف الى ذلك موضوع الملك عبد الله عاهل الاردن وحكومة عموم فلسطين، الذي اشغل الجامعة العربية وقتا غير يسير..

اغتيال النقراشي

وحدث خلال تلك الفترة بالذات ان اغتيل محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية، فاهتزت لمصرعه الدول العربية التي استنكرت بشدة قتل الرجل الذي كانت له يد طولى في تأسيس جامعة الدول العربية، وابرق ملوك ورؤساء العرب معزين مستنكرين، وقال الرئيس القوتلي في برقيته الى الملك فاروق: لقد كان اسفي عظيما للاغتيال الاثيم الذي اودى بحياة دولة النقراشي باشا فحرم مصر من اكبر رجال دولتها، والعروبة من ركن من اركانها المخلصين، وانني اذ بعثت الى جلالتكم بخالص التعزية بالفقيد الكبير الذي كان امينا وفيا لمليكه ولوطنه والعروبة ادعو الله ان يتغمد الراحل الكبير بالرحمة والرضوان.

وابرق السيد خالد العظم في نفس الوقت، برقيتين الى الحكومة المصرية واسرة الفقيد معزيا مواسيا.

وتلبية لرغبة الرئيس القوتلي فقد اقيمت في جميع المساجد صلاة الغائب عن روح الفقيد الكبير.

●●●

انصرفت حكومة السيد خالد العظم الى مواجهة هذه الحوادث والنكسات بصبر يرافقه نشاط ملحوظ، وكانت على اتصال دائم بالقصر الجمهوري والكتل النيابة تتعاون وإياها تخطيطا وتوجيها.. عملا وتنفيذا.

وفي الجلسة التي عقدها مجلس النواب تكلم الرئيس العظم، فشارك المجلس في اسفه على الفقيد النقراشي. وشكر المجلس على برقيتي التعزية اللتين طيرهما الى مجلسي النواب والشيوخ المصريين معزيا بالفقيد النقراشي، ثم طلب عدد من النواب من الحكومة العظمية ان تبذل اقصى جهدها، وتسعى السعي الحثيث لدى الدول العربية لتسارع الى الاشتراك مع الجيش المصري في القضاء على العدوان الصهيوني الاثيم.

وطلب السادة: ناظم القدسي، زكي الخطيب، اكرم حوراني، عقد جلسة سرية لبحث موضوع فلسطين، فشكرهم رئيس الوزراء على شعورهم، وقال انه يشاركهم هذا الشعور، ولكنه لا يستطيع في الوقت الحاضر بحث هذا الموضوع ؟!

وقد عرض هذا الطلب على التصويت فقبل بالاجماع وتقرر ابلاغه الى الحكومة للعمل بموجبه.

●●●

فارس الخوري يعود الى وطنه

بعد ان امضى دولة فارس الخوري عامين وبعض العام في المحافل والندوات الدولية مدافعا عن حقوق العرب، قرر العودة الى وطنه فكان يوم الاثنين ١٠ كانون الثاني ١٩٤٩ يوما مشهودا استقبلت فيه دمشق فارسها المجلي اجمل استقبال وحيته سورية من ادناها الى اقصاها ابرك تحية، ففي ضحوة ذلك اليوم صحا الناس في دمشق، فخرجوا من بيوتهم متسابقين الى استقبال فارس الخوري العائد من باريس بعد ان عرفه المواطنون العرب في بلاد يعرب، وعرفه العالم في بلاد الامم قاطبة، وعرفوا القضية العربية من لسانه وفكره وقلبه.

لقد حطت الطائرة في مطار المزة المدني وكان غاصا بالجماهير، يتقدمها رئيس الجمهورية شكري القوتلي ورئيس واعضاء مجلس الوزراء وعدد كبير من النواب والشخصيات الرسمية والشعبية، وما أطل دولة القادم الكبير من الطائرة حتى دوى التصفيق الحاد من كل مكان في المطار، وما وقعت عينا الاستاذ الخوري على فخامة الرئيس القوتلي حتى تعانق الرجلان وتبادلا قبلات الاخوة، فكان المشهد مؤثرا.

لقد ذرف الناس دموع اللقاء المفرح المبهج، ومسحت بالورود والازهار التي قدمت لدولة الخوري دمعات الفرح والنجوى.

وما انتهى من تحية الجميع حتى تقبله فخامة الرئيس الاول واحاطه رئيس واعضاء مجلس الوزراء وحملته افئدة واكف المستقبلين الى سيارة رئيس الجمهورية حيث جلس الى جانب فخامته، وسار الموكب الضخم الذي كان مؤلفا من مئات السيارات الكبيرة والصغيرة من المطار الى القصر الجمهوري، وكانت الجماهير على طول الطريق تصفق مرحبة بعودة فارس الميدان، وعندما بلغ الموكب القصر الجمهوري أدت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري والشرطة، وبعد قليل نهض الرئيس القوتلي والاستاذ الخوري ورئيس واعضاء الوزارة وعقدوا اجتماعا استمر بعض الوقت، ثم غادر الاستاذ الخوري القصر الى منزله حيث تألبت وفود المهنئين من مختلف الطبقات، وانهالت برقيات التقدير والاجلال والترحيب على الاستاذ الخوري من جميع الانحاء السورية..

وكانت لجنة الاستقبال البرلمانية تشرف بدقة تامة على الاستقبال الرائع منذ مغادرته المطار الى القصر الجمهوري فمنزل القادم الكبير.

تحية الصحافة للاستاذ الخوري

اما الصحافة فقد اجمعت الصحف على تحية الاستاذ الخوري والترحيب بعودته، وتقدير مواقفه في الساحة الدولية، وقد نشرت صورته في صفحاتها الاولى وعلقت على عودته الى الوطن بمقالات رئيسية. وقد قالت «الايام» في مقالها الافتتاحي: «ما كان فارس الخوري مندوب سورية وحدها لدى المجالس والمؤتمرات الدولية خلال العامين والنصف اللذين قضاهما بعيدا عن الوطن والاهل، بل كان مندوب الدول العربية كلها، بل مندوب كل امة تنشد الحق وتكره العدوان، وتسعى الى التحرر من الظلم، وقد وجد فيه ممثلو الاربع والخمسين دولة مثال الرجل الامين على تادية رسالته الوطنية الانسانية، فاحترمه منهم الظالمون، واحبه وأجله المظلومون.. وخرج من كل معركة خاضها في ميدان السياسة الدولية مطمئن النفس، مرفوع الرأس، ترميه نظرات الجميع بالاكبار والاعجاب.

«.. اننا نعتقد جازمين ان عددا غير قليل من الدول تمنت كل واحدة منها لو كان فارس الخوري مندوبها لدى منظمة الامم بعد ان رأت من عبقريته، وسحر بيانه، وقوة حجته، وسلامة منطقه، وبراعة اسلوبه، وجمال اتزانه، وصدق لهجته، ووقار شخصيته، وسعة اطلاعه، ما يغني الدولة التي يمثلها عن طائفة كبيرة من رجال السلك السياسي، وعن مثلها من الحقوقيين والعلماء عدا عن الصورة التي يتركها في الوسط الذي يتكلم فيه، او يناقش او يخطب بلسان الامة التي يمثلها، فهي صورة رائعة تزدحم فيها خطوط الفهم والثقافة، والصدق والصراحة، وليس فيها الا ما يدعو الى الاعتزاز والفخر.

وقد جاء في ختام مقال «الايام» قولها:

«.... مرحبا ابا سهل.. لقد قرات عيون في القوم اليوم انك بلغت من نفوسهم ارفع ما يبلغه وطني خدم وطنه من التقدير والاجلال والمحبة والاحترام، فاهنأ بالقلوب التي ملكتها، وهي قلوب الملايين من العرب، وغير العرب، ومن ملك القلوب كان له من سعادة الدنيا اكبر قسط، ومن هناء النفس أوفى نصيب».

(يتبع)

كريستيان ساينس مونيتور

المجاهدون الافغــان يصعدون جهودهم ليصبحوا ممثلين لبلادهم في الأمم المتحدة

نشرت صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » تحقيقا عن افغانستان بدأته بالاشارة إلى احد زعماء المجاهدين امين وردك فقالت انه يمثل جيلا جديدا من الزعماء للشعب الافغاني الذي كان زعماؤه طوال التاريخ من الشيوخ والأئمة والوجهاء ذوي المال او المركز. إذ أن وردك هو نتاج الحرب ضد الاحتلال السوفياتي. وهو وكثيرون غيره أبناء الجيل الجديد الذي يدير الحرب ضد الغزاة الذين يبلغ تعدادهم حوالي ١١٥ الف جندي. ورغم تفوق القوات السوفياتية الهائل في العدة والعتاد على المجاهدين فانهم استطاعوا تعطيل فعالية القوات السوفياتية .

الحرب الدبلوماسية

وقد غادر وردك بلاده في الآونة الأخيرة لينهمك في حرب جديدة وهي الحرب الدبلوماسية التي تهدف إلى إقصاء نظام كابول بزعامة بابراك كارمال عن مقعد افغانستان في الامم المتحدة ليصبح المجاهدون ممثلي الشعب الافغاني .

وقالت الصحيفة أن وردك الذي يلقى احتراما واسعا جدا في الأوساط الدبلوماسية الغربية يدرك جيدا أن مهمته الدبلوماسية لن تكون سهلة. والمشكلة التي تواجهه في الدرجة الأولى هي أن حكومة الولايات المتحدة وكذلك الحكومة الباكستانية ـ وهما من أهم الحكومات التي تدعم المجاهدين ـ مضطرتان إلى التعامل مع نظام بابراك كارمال الشيوعي الموالي للسوفيات واذا ما وافقت هاتان الحكومتان أو غيرهما على احتلال المجاهدين مقعد افغانستان في الجمعية العامة للأمم المتحدة فان عليها أن تسحب سفراءها من كابول وتغلق سفارتها هناك ومعنى ذلك من الناحية الواقعية قطع كل الصلاة والعلاقات مع النظام الأفغاني العميل .

مشكلة الخلافات

وهناك مشكلة أخرى وهي تتعلق بالخلافات بين صفوف منظمات المجاهدين السبع الرئيسية. ولكن وردك في زيارته الحالية الى نيويورك يعتبر ممثلا لكل الحركات وقضيتها المشتركة .

وقد انتقد وردك مصادر الاعلام الغربية التي تهول حجم المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى المجاهدين وقال : « انني أؤكد لكم اننا لا نتلقى اطلاقا تلك الكمية التي يتحدثون عنها. والأثر الوحيد الذي تركته هذه الأحاديث عن تلك المساعدات هو أن السوفيات أنفسهم سمعوا القصص نفسها ولذا زادوا عدد قواتهم في افغانستان » .

خسائر كبيرة

وقد أعلن زعيم المجاهدين أن قواته تلحق خسائر كبيرة بالقوات السوفياتية وانها تنجح في اسقاط طائرات الهيليوكبتر العسكرية باستخدام مدافع البازوكا والقنابل الصاروخية. ومع انه ذكر انه لا يشعر بمرارة تجاه الأحاديث والقصص الأمريكية التي تتحدث عن وصول المساعدات الأمريكية للأفغان رغم عدم وصولها فانه قال « إن حرب أفغانستان بالنسبة للامريكيين حرب اجنبية بعيدة منسية » .

الأرض المحروقة

وقال إن سياسة الاتحاد السوفياتي في بلاده هي سياسة الارض المحروقة التي تقوم على تدمير كل شيء من أجل حرمان المجاهدين من الموارد المختلفة بما في ذلك الغذاء والملجأ الآمن والشبكة المدنية الواسعة التي تزود المجاهدين بمعلومات قيمة جدا. إلا أن هذه السياسة اخفقت وقال إن سكان المنطقة الخاضعة لقيادته الذين يبلغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة ظلوا متكاتفين ومتحدين وهم يقفون جميعا وراء المجاهدين وأهدافهم .

وقالت الصحيفة إن عائلة وردك معروفة بنضالها ضد الغزاة والمحتلين منذ أواخر القرن الماضي. إذ أن جد أمين وردك قاد الثورة ضد البريطانيين كما أن ثلاثة من اخوته الآن وسبعة من أبناء عمومته من ركائز المجاهدين ومنهم أحد إخوته الذين يتولى قيادة المقاومة في مدينة غزنة خامس اكبر المدن الافغانية .

وركز على أهمية المحافظة على الاتصالات مع الافغان الذين ظلوا في قراهم ومدنهم وعلى ضرورة بقائهم في الأرض.

معاريف

غزو لبنان ترك جراحا من الصعب ان تندمل بسرعة

الهجوم الذي شنه البريجادير جنرال الاحتياط ايلي جيبع، الذي رفض في حينه دخول بيروت مع القوات الاسرائيلية الغازية، ضد رئيس الاركان الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان، كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «معاريف» اليمينية. جاء فيه:

الاتهامات التي وجهها ايلي جيبع ضد رئيس الاركان السابق روفائيل ايتان ليست مجرد رد فعل على الحملات التي شنها ايتان على قائد الكتيبة جيبع الذي تنحى عن منصبه اثناء الحرب. وهذه الامور تطرح مرة اخرى على جدول الاعمال واحدة من القضايا الصعبة التي تثقل كاهل اسرائيل ونعني بها المحنة التي اوجدتها الحرب اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان هذه المحنة تمثل بالنسبة للاسرائيليين فيتنام الاسرائيلية التي ولدت كنتيجة لحرب تفتقر الى الاجماع. وبعد اربع سنوات تقريبا من الحرب، وبعد مرور سنة تقريبا على اخلاء الجيش الاسرائيلي لمعظم القطاعات اللبنانية، فان هذه الاسئلة الثاقبة تعود وتطرح نفسها بدون ان تجد لها اجابات كافية.

واستطردت الصحيفة بالقول ان ما كشف عنه ايلي جيبع ليس جديدا كله، ولا توجد حاجة لقبولها كحقيقة لا نزاع فيها وان الجمهور يستحق ردودا مقنعة وحقيقية ولكن هذه لا توجد لدى اي شخص.

ومضت الصحيفة تقول انه ليس سرا القول ان الكثيرين في رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي يعانون من وخز الضمير بسبب انعدام الجرأة الادبية التي اظهروها اثناء الحرب وفي النقاشات التي سبقتها، الا ان هذه ليست المسألة الهامة هنا، وبالنسبة لنا فانه لا يغير من الامر شيئا كون ايلي جيبع صادقا ام لا.

وقالت الصحيفة ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف يمكننا الخروج من هذه المحنة، وكيف نتأكد من ان هذه المحنة لم تترك جراحا مفتوحة، سواء في الجيش الاسرائيلي او في الدولة كلها.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الولايات المتحدة تغلبت على محنة ايام بعد سنوات طويلة واسرائيل لا يمكنها ان تعزي نفسها بمثل هذه الكماليات. فالحرب اللبنانية هي جرح لم يندمل بعد. وان تصريحات ايلي جيبع وردود الفعل عليها تدل على اننا ما نزال في ذروة المحنة وانه يتوجب علينا العمل من اجل التخفيف من حدتها. وهذه هي مهمة الزعامة السياسية والعسكرية.

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

نوفيل اوبزرفاتير

جورباتشوف يخوض حربا قاسية ضد ظروف اجتماعية صعبة

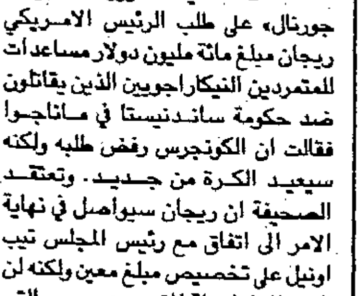
نشرت مجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية تقريرا عن المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي واعلان جورباتشوف عن اكتشاف مواطنين سوفيات جمعوا ثروات غير شرعية جاء فيه :

اذا كان المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة جورباتشوف لم يقلب الوضع السياسي في الاتحاد السوفياتي رأسا على عقب برغم التحضيرات التي اعدت له، فانه كشف امورا مهمة حول المجتمع السوفياتي. فقد علمنا فيه ان هناك وفي اقاليم متعددة من البلاد مناطق غير خاضعة للنقد وللمراقبة. ان جمهوريات بكاملها مثل اوزبكستان وكرخستان ومدنا صناعية كبيرة من روستوف، كانت ضمن هذه المناطق الغربية حيث نشأت فيها طبقة اجتماعية جديدة تعيش من مداخيل دون ان تقوم بأي عمل محدد.

ان جورباتشوف لم يشر الى هذه الأمور والى هؤلاء «الأثرياء» الذين لا يتقاضون رواتب» الا بعبارات غامضة ودون أن يحدد عددهم، كما استبعد اتخاذ اجراءات راديكالية تهدف الى مصادرة املاكهم واموالهم. لكنه طلب من هؤلاء تشكيل تعاونيات او التوقيع على عقود مع الدولة لتطوير مؤسسات التوزيع والخدمات.

لا شك في ان جورباتشوف اعلن بأنه سيحد من هذه المداخيل عن طريق سياسة مالية جديدة ويفرض ضريبة قوية على الارث، لكنه يتكلم منذ وصوله الى الحكم دون ان يتوصل الى فرض اجراءات حسية. لقد كرر في المؤتمر السابع والعشرين انه يجب دراسة هذه السياسة المالية الجديدة.

واضافت «لونوفيل اوبزرفاتور» تقول : ان قائمة المشاكل الاجتماعية الصعبة لن تتوقف هنا. فمنذ المرحلة التحضيرية للمؤتمر قيل كلام كثير عن المحظوظين في التركيبة السياسية الذين يملكون محلات كبيرة، ومكاتب خاصة ومنازل للاستراحة.



وول ستريت جورنال

كيف يستطيع ريجان أن يتجاوز الكونجرس ويساعد ثوار نيكاراجوا؟

علقت صحيفة «وول ستريت جورنال» على طلب الرئيس الامريكي ريجان مبلغ مائة مليون دولار مساعدات للمتمردين النيكاراجويين الذين يقاتلون ضد حكومة ساندنيستا في ماناجوا فقالت ان الكونجرس رفض طلبه ولكنه سيعيد الكرة من جديد. وتعتقد الصحيفة ان ريجان سيواصل في نهاية الامر الى اتفاق مع رئيس المجلس تيب اونيل على تخصيص مبلغ معين ولكنه لن يكفي الا لمواصلة المتمردين حربهم التي سيخسرونها. ولهذا فهي تقترح عليه بدلا من ذلك ان يتخذ قرارا فرديا من جانبه بتحويل الاموال الى المتمردين.

الكلمة للرئيس

وقد يثير هذا الاقتراح دهشة الجيل الاميركي الجديد الذي جاء بعد هزيمة فيتنام وفضيحة ووترجيت. الا ان العادة جرت حتى السنوات الاخيرة على ان يقدم الرئيس المساعدات لامثال المتمردين مهما كان موقف الكونجرس او رأيه. ومع ان هناك اسبابا سياسية تستدعي التشاور مع الكونجرس في بعض الأحيان فانه ليس هناك ما يدعو الرئيس ريجان الى ترك القول الفصل في المسألة للكونجرس. ذلك ان الدستور الامريكي يضع المسؤولية الرئيسية في الشؤون الخارجية على كاهل الرئيس.

دور الكونجرس

فالكونجرس يقدم المشورة والنصح ويصادق على المعاهدات، وهو الذي يعلن الحرب. الا ان الرئيس وحده هو الذي لديه الصلاحيات التنفيذية للتصرف نيابة عن الامة. وقد سبق لرؤساء ان ارسلوا القوات الامريكية بناء على قرارات منهم انفسهم اكثر من ١٢٥ مرة تبعا لاحصائيات مكتبة الكونجرس. وهكذا فاذا ما قرر الرئيس ريجان ارسال المساعدات الى المتمردين النيكاراجويين فانه سيكون قد تصرف ضمن اطار صلاحياته وجريا على عادة الرؤساء السابقين.

فقد اعلن جورج واشنطن انه ما كان ليتشاور مع الكونجرس او يستشيره قبل اصدار اعلان الحياد عام ١٧٩٣ التي كان سيؤدي الى الحرب مع فرنسا. كما ان توماس جيفرسون امر بشراء اسلحة بعد ان اطلقت سفينة حربية بريطانية النيران على فرقاطة امريكية. كذلك اصدر اوامره بارسال الاسطول الامريكي لحماية السفن التجارية من القراصنة.

سوابق عدة

وفي القرن الحالي اغلق الرئيس وودرو ويلسون محطة اذاعة ماركوني قبل دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الاولى عندما رفضت الانصياع الى قانون مراقبة الاسطول عليها ـ وارسل فرانكلين روزفيلت خمسين مدمرة الى البريطانيين وامر السفن الامريكية باطلاق نيرانها على السفن الالمانية حتى في الفترة التي كان الكونجرس يصر فيها على التزام امريكا العزلة. كما أن جون كيندي تصرف من جانبه وحده عندما امر بفرض حصار على كوبا. وفوق ذاك كله لم يكن الكونجرس هو الذي اعلن الحرب في فيتنام اوكوريا من قبلها.

مغامرة سياسية

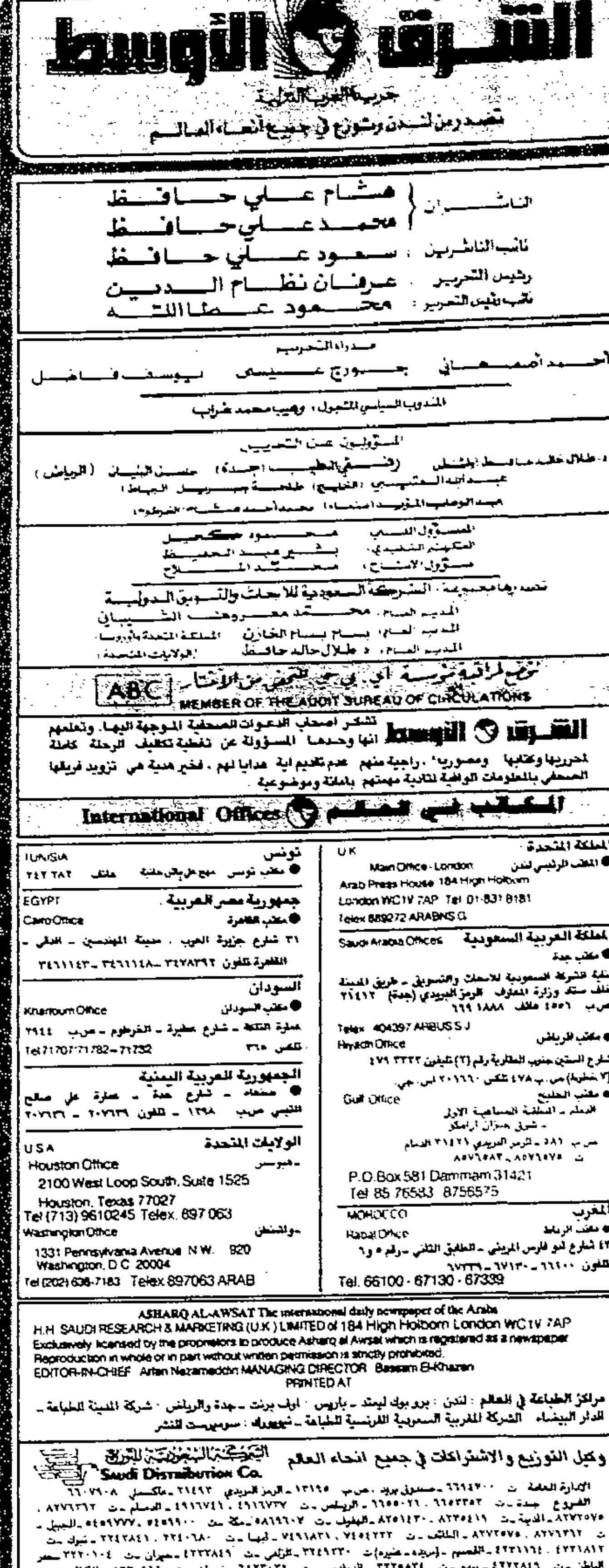
وهكذا فان في وسع الرئيس ريجان ان يفعل الشيء نفسه بالنسبة لمبلغ المائة مليون دولار اللازمة لمساعدة المتمردين النيكاراجويين صحيح انها ستكون مغامرة سياسية لانها تجاوز للكونجرس وربما يلجأ بعض اعضاء الكونجرس الى المحاكم لمنع خروج النفقات من وزارة الدفاع او وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى المتمردين. ولكن في الوقت الذي يتمتع فيه الكونجرس بالسيطرة على الميزانية فان الرئيس له السلطة التي تخوله توزيع بعض تلك الاموال بالطريقة التي يراها مناسبة بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة.

وهكذا فان الخبرة الاميرة الخاصة بمساعدات امريكا للمتمردين تبين مدى صعوبة انتهاج سياسة خارجية امريكية متناسقة اذا كان الكونجرس يريد مشاطرة الرئيس ادارة السياسة الخارجية. وكان الرئيس ريجان قد واجه لأول مرة المصاعب بالنسبة لنيكاراجوا لان السلطة التنفيذية ابلغت الكونجرس بتفصيلات القضية عام ١٩٨٢.

اذ ان مدير وكالة المخابرات المركزية (سي. آي. ايه) وليام كيسي ابلغ لجنة المخابرات في الكونجرس ان الوكالة كانت ترسل المساعدات الى المتمردين سرا. وادى ذلك الى ادخال تعديل جديد عام ١٩٨٣ يحدد فيه حجم المساعدات العسكرية. وفي عام ١٩٨٣ قرر الكونجرس تحديد المساعدة بمقدار ٢٤ مليون دولار. اما عام ١٩٨٤ فلم يوافق على تقديم اي مساعدات. وفي العام الماضي وافق على تخصيص ٢٧ مليون دولار كمساعدات انسانية. وهكذا فان بعض رجال الكونجرس يقولون الان انهم سيصوتون الى جانب تخصيص بعض المساعدات للمتمردين لانقاذ ماء وجههم امام الناخبين.

انتقاد الكونجرس

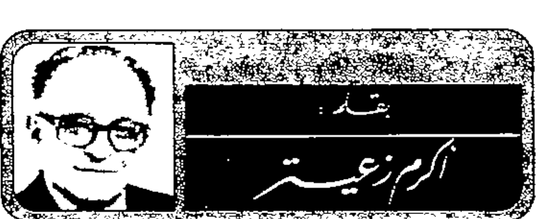
وانتقدت الصحيفة في ختام تعليقها الكونجرس في محاولاته الرامية الى الحد من حرية تحرك الرئيس ريجان على الصعيد الخارجي.





كواكب تهاوت

عرفان جلاد ـ سعيد السيد ـ جابر عمر ـ يوسف الصارمي



قال احمد شوقي في رثاء امين الرافعي :

مال احبابه خليلا خليلا
وتولى اللدات الا قليلا
نصلوا امس من غبار الليالي
ومضى وحده يحث الرحيلا

هؤلاء الاصدقاء الوطنيون الذين قضوا في احايين متقاربة وهم جذوات وطنية وجمرات قومية ولهم في القضية العربية الوحدوية خدمات جليلة ، واذا كانت الحركات العربية التحررية او الوحدوية قد عرفت قادة لم تخل صحائف تاريخها من ذكرهم والاشادة بدورهم فان في العاملين من تقضي طبيعة عملهم بالكتمان ، وفناء النفس في المثل العالي الذين يعيشون له ، ويقضون في سبيله واؤلئك هم جنود القضية المجهولون :

عرفان جلاد

ابن دمشق البار ، عرفته سنة ١٩٣٣ رصيفا في تأسيس «عصبة العمل القومي» ورفيقا في الرحلة الى العراق لرثاء فيصل وتأسيس فرع للعصبة في بغداد . ثم صديقا حميما ورفيقا وطنيا كريما . وفي اثنتين وخمسين سنة ما وهنت صداقتنا ، وما تراخت آصرة ولائنا لمبادئنا ، وشاءت الاقدار ان ينزح هذا الدمشقي العريق من دمشق الى بيروت ، شأن نخبة من الاخوان العاملين في الحقل العربي الوحدوي ، وقد لقي في حياته النضالية اعتقالاً وسجنا واغترابا .

ومع انني دونت في يومياتي قبل ثلاث وخمسين سنة انباء المؤتمر التأسيسي لعصبة العمل القومي وانعقاده سرا في قرنايل اللبنانية ومقرراته ، فقد حدث قبل ان ابرح بيروت الى عمان اخيرا ان كنت وعرفان نتحدث عن كيفية تأسيس العصبة التي كان لها دورها الفخم في ميدان النضال القومي وذكرنا اخواننا «العصباويين» من سورية ولبنان والعراق وفلسطين ، واردت ان انعش ذاكرتي بتفاصيل التأسيس ، وبالحديث عن العمل لاعداد ثورة تحررية تنطلق من العراق لانقاذ سورية ، فاستكتبته ما ساعفته به ذاكرته من تفاصيل عددتها وثيقة تاريخية ، احتفظ بها ..

وقد ذكر فيها اسماء اخوان العقيدة من الدمشقيين وكانوا يجتمعون سنة ١٩٣٢ في نادي الاونيون الدمشقي يتقدمهم الوطني الخطيب الفارس عبد الرزاق الدندشي .. ويقول عرفان : «ودار حديثنا عن اوضاع البلاد السياسية في سورية وسائر البلاد العربية الرازحة تحت نير الاستعمار او الانتداب او الحماية..» وقال عبد الرزاق : «الى متى ستبقى الشعوب العربية مقطعة الاوصال ، والحركات الوطنية اقليمية غير متصل بعضها ببعض مع ان سبيل الخلاص عمل يوحد بين هذه الاقطار يقوم به الشعب من القاعدة..» وانتهينا الى وجوب العمل وتوسيع حلقتنا باضافة الشبان القوميين الموثوقين واقامة منظمة عربية قومية وحدوية تكون لها فروع في جميع الاقطار العربية وتعمل وفق برنامج وحدوي واضح ..

والفنا لجنة سرية تعد العدة للتشكيل الجديد ورحنا نوسع الحلقة وانضم الينا اخوان من سائر البلاد السورية ، الى ان استقر الرأي على انشاء حزب عربي باسم عصبة العمل القومي يكون هدفه الاساسي العمل العربي الموحد لتحقيق الاستقلال والوحدة . واخذنا نتصل بمن نثق بهم من شباب فلسطين والعراق ولبنان والاردن حتى تهيأ لنا ان نعقد المؤتمر التأسيسي في قرنايل وهو الذي وضع برنامج العصبة وكنت من حضوره وانتخبت انت الفلسطيني وناجي معروف العراقي نائبي لرئيسه» .

وتحدث صاحبي في وثيقته عما كان بعيد اعلان الحرب العالمية الثانية قائلا : «وعندما اخفقت الكتلة الوطنية في اتفاقها مع الفرنسيين وبدا تصميم فرنسا على النكول عن المعاهدة ، سافر الى بغداد المرحوم عادل العظمة ، رجل المسؤوليات الجسام ، وكان امينا عاما لوزارة الداخلية السورية ، متظاهرا بأنه موفد بمهمة رسمية ادارية ، مع ان مهمته كانت اعداد العدة لحركة ثورية تنطلق من العراق لتحرير سورية» .

وقد ارتأى هو وصديق العصبة الوطني الصامت الحاج اديب خير التعاون مع عصبة العمل القومي . فعقدنا عدة اجتماعات تقرر فيها ايفادي سرا الى بغداد والاتصال بعادل العظمة والاتفاق على خطط هذه الحركة الثورية ، وبسيارتي الخاصة سافرت الى بغداد سالكا طريقا خفية ، وبسرية تامة اتصلت بالعظمة ، وعلمت ان الحكومة العراقية مستعدة لأن تزودنا بالسلاح ، واتفق الرأي على ان يتولى قيادة الحملة القائد الثائر فوزي القاوقجي الذي شرح لنا الخطط الواجب اعتمادها وعدت الى سورية حيث ابلغت الاخوان ما كان وما اتفق الرأي عليه ، ولكن عندما وصل البحث الى الخطط السرية الواجب تهيئتها اقتضت خطورة الموضوع انتخاب لجنة سرية من خمسة اعضاء تتولى هي تهيئة اسباب الحركة .. وقد اضطررت الى السفر الى بغداد ثلاث مرات بطريقي السرية لتنسيق العمل .

ويبدو ان احدهم من غير الحلقة السرية قد سرب بعض الاخبار الى السلطة الفرنسية فداهمت القوات الفرنسية بيوت اعضاء العصبة ، ومنهم من استطاع الافلات والهرب الى العراق والاردن ، اما انا فقد قبضت علي كما قبضت على الحاج اديب خير الذي كان يتولى تنظيم تمويل الحركة . وفي الحين ذاته اعتقلت الوطني الكبير نبيه العظمة ونجيب الريس ونخبة من الوطنيين وقد حكم علينا من قبل محكمة عسكرية بالسجن عشرين سنة .. وظللنا رهن السجون سبعة عشر شهرا الى ان سقطت فرنسا بيد الالمان واصبح الحكم في سورية بيد الفيشيين فاستطاع الزعيم شكري القوتلي الحصول على العفو» .

وكان عرفان جلاد في سجنه مثال الرجل الصابر الرابط الجأش ، وقد تلقيت وانا في بغداد منه رسائل مهربة من السجن على غاية الاهمية ، وهي تنم على الصلابة وتدعو الى الثبات واستئناف المسيرة .

واندمج عرفان بعد الجلاء في الحركة الوطنية ممثلة بالحزب الوطني الذي كان من اقطابه العاملين الملتزمين .. ثم انه في منفاه الاختياري في بيروت كان بيته ملتقى اخوانه وكان جماعا لشملهم وفيا لهم ، لبقا ، فهيما صابرا .

سعيد السيد

واما سعيد السيد ، ابن دير الزور ، فكان واخوه الوطني الكبير جلال السيد قطبي الرحى في كل حركة وطنية في الدير . حتى ليصح القول انهما كانا حارسين للفكرة القومية في تلك المنطقة . وفي اثناء الحرب العالمية الثانية رفدا ثورة العراق بكل ما استطاعا من تأييد ، واستقبلا الاحرار الذين افلتوا من الانكليز على الحدود اكرم استقبال ، وكانت لهما في نصرة فوزي القاوقجي في البوكمال حين انسحابه من العراق وبمروره بدير الزور ولجوئه الى المانيا دور شهم ، وكانا ينتميان اصلا الى عصبة العمل القومي التي كان جلال من اقطاب مؤتمرها التأسيسي الاول . وقد قبض في اثناء الحرب على سعيد السيد وزج به في معتقلات لبنان بتهمة مقاومة الاحتلال ، وعذب وضرب ضربا مبرحا على جمجمته حتى كادت تتحطم ، فكان مثال الرجل الصابر الرابط الجأش ، حتى اذا استقلت سورية كوفىء من الوزارات المختلفة بتعيينه محافظا في محافظات مختلفة وفي اختياره وزيرا في احدى الوزارات الوطنية ، وسواء في المحافظة او الوزارة فقد كان وفيا لمبادئه ووفيا لذوي السابقة الوطنية من اخوانه .

ومما اذكره هنا ان سعيدا كان محافظا للاذقية في عهد اديب الشيشكلي .. وقد تلقى من الشيشكلي برقية يأمر فيها بالقبض على شاعر العربية بدوي الجبل ، وفوجىء البدوي ليلا بالمحافظ يدعوه الى مرافقته في سيارته الرسمية التي يرفرف عليها العلم السوري ، واعتقد البدوي انه مساق الى السجن واذا بالمحافظ يخبره بالأمر ثم ينقله الى الحدود اللبنانية لينجو بنفسه ، وكانت المخافر الرسمية في اثناء السير تفسح للسيارة الطريق وتؤدي للمحافظ التحية ولا تدري ان امرا صدر بالقبض على رفيقه !

وظل سعيد على اختلاف العهود والانظمة وفيا لاخوانه من رفاق الدرب وذوي السابقة في الجهاد وقد عرف بينهم بحصافة رأيه وكرم سجيته تطغى عليه حسنات العشيرة وفضائل القبيلة من الشهامة والكرم والنجدة ، وقد شاءت الاقدار ان يقضي في الجهد ذاته صديقه ورفيق دربه زعيم عشيرته الشيخ عبد الرزاق الحسو الذي نعته «الشرق الاوسط» يومئذ رحمهما الله .

د. جابر عمر

واما جابر عمر الاخ العراقي الالمعي المفكر الذي راصفته في العمل القومي في العراق فقد بدأ حياته العملية معلما في تطبيقات دار المعلمين حيث انشأ وزملاؤه منظمة سرية تعمل للوحدة العربية ثم كان له دوره في تأسيس الجوال القومي واصدار مجلة الفتوة .

وقد درس في المانيا وعاد يحمل شهادة الدكتوراه ليندمج في الحركة القومية الوحدوية وقد شارك في الحركة العراقية الموسومة بالكيلانية ، ولقي في سبيل عقيدته الألاقي ثم تبوأ وزارة المعارف فكان في الوزارة ، شأنه خارج الوزارة ، بارا بماضيه وفيا لمبادئه ، ثم اضطرته ظروف قاهرة الى النزوح الى المانيا حيث قضى نحبه . ان جابر عمر من مفاخر شباب العراق ومن ارحبهم صدرا واسلسهم رفقة وانكرهم لذاته رحمه الله .

يوسف الصارمي

اما الاستاذ العلامة يوسف الصارمي ، فقد عرفته واعجبت به وصادقته سنة ١٩٤٧ في بونس ايرس ، عاصمة الارجنتين في رحلتي اليها دفاعا عن القضية الفلسطينية ، وكان يصدر مجلة «المواهب» وهي من ارقى وانقى المجلات العربية المهجرية ، وقد ظل يحررها بكفاية ممتازة عشرين سنة ، وكان الاديب الواسع الاطلاع على اللغة العربية والتاريخ الادبي حتى يصح ان يعد موسوعة بكل ما يتصل بالادب العربي . عرفته وفيا لوطنه وادبه ، ابيا يعرف قدر نفسه وقدر ادبه ، ومدرسة متنقلة بالمعارف ، وكنت ارفد المواهب ببعض المقالات ويرفدني بالقصائد الرائعة التي ينظمها في مناسبات عامة تتصل بقضية بلاده حينا وبمناسبات خاصة تنم على وفاء لاخوانه . وانا ما عرفت في المتكلمين من هو افصح منه بيانا وانصع لغة واعرب لهجة .

وفي السنوات الاخيرة عاف الاغتراب واقام في دمشق حتى اتاه اليقين . وسيظل العشرون مجلدا من المواهب مرجعا صادقا لمن شاء ان يتتبع انقى صفحات الجهاد المهجري في سبيل العروبة وطنا ولغة وجهادا رحمه الله .

يوميات

أحمد بهاء الدين

« مبادرة » اسرائيلية جديدة !

لا اعرف اذا كانت الحكومات العربية مهتمة بهذا الامر ام لا ...

فقد سافر شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن ، وكان قد قال قبل سفره انه ذاهب ليعرض على دول الغرب المشاكل والصعوبات الاقتصادية «في منطقة الشرق الاوسط!!» وقال: انه سوف يعرض ما يشبه «مشروع مارشال» الذي قامت به امريكا في اوروبا الغربية بعد الحرب، ولكنه لحساب «دول الشرق الاوسط» هذه المرة ، اي تقديم مساعدات اقتصادية ضخمة طبقا لشروط معينة لدول الشرق الاوسط لانه يعتقد «ان المشاكل الاقتصادية المتفاقمة في منطقة الشرق الاوسط» تهدد السلام في المنطقة .

وكان بيريز قد قال في اسرائيل ، قبل سفره الى امريكا: انه يمكن ان ينص مثل هذا المشروع على الدول «التي تؤمن بسياسة السلام واقراره في الشرق الاوسط» .

انها «مبادرة» جديدة من شيمون بيريز .

والمبادرة ـ كما هو واضح ـ تستهدف اصابة ثلاثة عصافير بحجر واحد :

الاول : ان اسرائيل تريد حسم مشكلتها الاقتصادية، وهي تحصل ـ كاسرائيل ـ على الحد الاقصى من المساعدات الامريكية . وهو يريد زيادة هذه المساعدات من امريكا واوروبا على السواء ، في اطار اخر لا يبدو «اسرائيليا محضا» ، فهو يقترح ذلك الباب الآخر: باب المساعدات الاقتصادية لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

الثاني: ان شرط تلقي هذه المساعدات سيكون السير في «طريق السلام» في المنطقة . واسرائيل طبعا سيطبق عليها ذلك لانها تدعو كل صباح ومساء الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع جيرانها من اجل تحقيق السلام ! فهي «شكليا» دولة تريد السلام، اما «الموضوع» فهو امر آخر تماما . وهنا قد يكون في الامر اغراء دولة عربية بدخول المفاوضات «وقبول شروط اسرائيل طبعا» والا فسوف لا تنطبق عليها شروط تلقي المساعدات . وستبقى اسرائيل في الساحة على اي حال مهيأة لتلقي تلك المساعدات .

الثالث : كسب معركة دعائية اخرى ضد العرب. بقبولها العرض ، ورفض العرب له ، الامر الذي يغطي على حقائق احتلالها لارض وضمها بالقوة وتهجير السكان واقامة المستوطنات .. الخ لانها مستعدة دائما للدخول في مفاوضات ، سرعان ما تحولها الى مفاوضات عقيمة ، مع الزمن ، بعد ان تكون المساعدات قد وصلت اسرائيل بالفعل .

هل يمكن ان تدرس الحكومات العربية هذا الامر. وتستعد له من الآن ؟

رأي الشرق الأوسط

التسويف الاسرائيلي

بعد جولة المفاوضات السابعة التي جرت مؤخرا في القاهرة بين الوفدين المصري والاسرائيلي حول قضية «طابا» أجمع الجانبان ولأول مرة على ان المفاوضات تواجه صعوبات تهدد بالوصول بالمفاوضات الى طريق مسدود.

فقد كانت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بعد كل جولة تؤكد ان المفاوضات مستمرة وانه تم انجاز قدر من التقدم فيما كان الجانب المصري يؤكد في كل مرة ان ثمة صعوبات تواجه المفاوضات.

ولا شك ان الجديد هذه المرة هو اعتراف الاسرائيليين بهذه الصعوبات وان كانوا قد اضافوا الى هذا الاعتراف نقطة ـ لا تعد جديدة في مواقف اسرائيل ـ وتتمثل فيما أعلنه ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس وفدها في المفاوضات من ان المصريين يتشبثون بموقفهم بشأن التحكيم وان هذا التشبث لن يؤدي الى التوصل لاتفاق.

والغريب في تصريح كيمحي هو انه يعرف تماما ان شرط المصريين لحل هذه القضية هو اللجوء لهيئة تحكيم دولية الأمر الذي قبلته اسرائيل مؤخراً وترتب عليه استئناف المفاوضات بعد ان توقفت لفترة.

ولذلك فان الطرح الاسرائيلي لموضوع التحكيم مرة اخرى لا يعني غير امرين أولهما ان اسرائيل تحاول القاء مسؤولية عدم التوصل لحل هذه القضية على مصر رغم علمها منذ البداية بان التحكيم الدولي شرط مصري واضح، والأمر الثاني ان اسرائيل تسوف في حل هذه القضية بوضع عقبات جديدة في طريق الحل من خلال اثارة مشاكل جديدة حول شكل هيئة التحكيم الدولية.

واذا كانت مصر فعلا قد قررت تعليق المفاوضات ـ كما أشار كيمحي ـ فان ذلك يعكس اصرارها على التمسك بموقفها الذي سبق ان اعلنته قبل بدء المفاوضات كما يعكس رفضها للتسويف الاسرائيلي.

أمريكا والسوق الأوروبية

ثمة دلائل تشير الآن الى احتمال اندلاع حرب تجارية بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية تستخدم فيها أسلحة الحماية، والحواجز الجمركية وحظر واردات معينة لم يتمكن الجانبان من التوصل الى تفاهم مشترك وفقا للاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة.

فيوم الاثنين الماضي هدد ناطق باسم البيت الأبيض الامريكي بانتقام لم يحدد طبيعته اذا لم تقدم المجموعة الاقتصادية الاوروبية بحلول بداية يوليو (تموز) ما وصفه بـ «تعويض كاف» عن الاضرار التي قال انها ستلحق بصادرات زراعية امريكية معينة نتيجة لتوسع المجموعة الاوروبية بانضمام اسبانيا والبرتغال اليها.

في اليوم التالي ردت بروكسل متهمة واشنطن باتخاذ موقف غير ودي، مهددة في الوقت ذاته باتخاذ «اجراءات مناسبة» لم تصف طبيعتها، اذا ما اتخذت واشنطن اجراءات من جانب واحد ضد المجموعة الاوروبية.

وكانت ادارة ريجان قد اعلنت عزمها على اتخاذ سلسلة اجراءات للانتقام من قوانين تجارية جديدة بدأت المجموعة الاوروبية تطبيقها في مطلع مارس (اذار) للحد من واردات زراعية امريكية معينة الى اسبانيا والبرتغال. وذكر ان الاجراءات الامريكية ستشمل فرض تعرفات جمركية مرتفعة، وتحديدا لكميات الواردات من المجموعة الاوروبية لتخفيض تلك الواردات بمقدار مساو لما تعتقد واشنطن انها ستخسره في تجارتها الزراعية مع بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وهي خسارة قدرت بـ ٥٨٠ مليون دولار.

وقال مفوض المجموعة الاوروبية للعلاقات الخارجية والسياسة التجارية إن الولايات المتحدة لم تنظر إلا إلى الخسائر المتوقعة وتجاهلت ما سيحدث من زيادة في التجارة بين الطرفين نتيجة لتوسيع المجموعة الاوروبية.

إن من السابق لاوانه التكهن بما اذا كانت هذه الأزمة ستسفر عن اي تأثير على العلاقات بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية خارج نطاق التجارة.

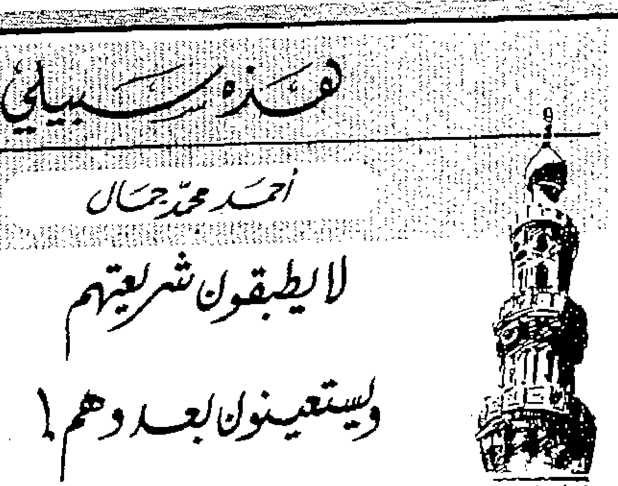
لقد رحب الامريكيون في العقود الثلاثة الماضية لأسباب سياسية وعسكرية بعملية الاندماج بين بلدان اوروبا الغربية. وكانت واشنطن في الماضي تضع هذه الاعتبارات السياسية قبل مخاوفها من معاناة الصادرات الامريكية نتيجة لذلك الاندماج. والأمر الجديد في المسألة هو ان واشنطن تبدو الآن اقل استعدادا مما كانت في الماضي لتحمل انخفاض في تجارتها كثمن لمكسب سياسي.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول
الفجر	٤,٥٠	٤,٤٧	٣,٥٨	٤,١٨	٤,١١	٤,٣٣	٤,٣٧	٤,٢٩	٤,٥١	٤,٠٠	٣,٥١	٤,٣٤	٤,٤٠	٤,١٥	٦,٠٣
الشروق	٦,١٠	٦,٠٩	٥,٢٠	٥,٤٠	٥,٣٩	٥,٥٣	٦,٠٦	٥,٥٨	٦,١١	٥,٢٥	٥,٢١	٥,٥٤	٥,٥٠	٥,٤٥	٧,٣٨
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١٢,٣١	١١,٤١	١١,٤١	١٢,١٤	١٢,٢٠	١٢,١٣	٢,٠٨
العصر	٣,٤٩	٣,٥٣	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,١١	٤,٠٥	٣,٥٨	٤,٠١	٣,١١	٣,١٠	٣,٥٣	٣,٢٠	٤,٠٠	٥,٤٦
المغرب	٦,٣٨	٦,٤١	٦,٠٤	٦,١٢	٦,١٦	٦,٠٧	٦,٥٦	٦,٤٨	٦,٤٤	٥,٥٧	٥,٥٦	٦,٢٨	٦,٢٤	٦,٣٠	٨,٣٦
العشاء	٨,٠٨	٨,١١	٧,٢٢	٧,٤٢	٧,٣٥	٧,١٤	٨,٣٣	٨,١٦	٨,١٤	٧,٢٧	٧,٢٦	٧,٥٣	٧,٢٤	٧,٥٠	١٠,٠٥

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٥٨	٥,٣١	٤,٤٢	٥,٣٥	٥,٠٦	٥,٢٥	٦,١٥	٥,٢٢	٤,٣٩	٤,٤٧	٥,٠٨	٤,٥٨	٤,٢١	٤,٤٧	٥,٠٧	٥,٣٢	٥,١١	٤,٥٥	٥,١٢	٤,٤٧	٥,٤٣	٣,٥٣
الشروق	٥,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٦	٧,٤٩	٧,٠٤	٦,٢١	٦,٢٧	٦,٤٩	٦,٤٠	٥,٥٧	٦,٢٦	٦,٣٢	٧,٠١	٦,٥٣	٦,٣٠	٦,٤٤	٦,٢٣	٧,٠٣	٥,٣٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٧	١,٤٤	١,٢٩	١,٠٠	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٥	٥,٥٦	٥,١٨	٤,٣٧	٤,٤٨	٥,٠٧	٤,٥٦	٤,٢٧	٤,٥١	٤,٣٢	٥,٢٢	٥,٠٨	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٨	٣,٤٨
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٥	٨,٤٦	٨,١٢	٧,٣٤	٧,٥١	٨,٠٧	٧,٥٣	٧,٤٤	٧,٥٩	٧,١٩	٨,٢٥	٨,٠٤	٧,٢٨	٧,٣٨	٧,٣٣	٧,٤٥	٦,٤٢
العشاء	٧,٣٤	٩,١٩	٩,١٨	١٠,٠٦	٩,١٣	٩,٥٩	١٠,١٤	٩,٤٨	٩,١٩	٩,٢٥	٩,٤١	٩,٢٨	٩,١٤	٩,٣١	٨,٣٩	٩,٥٩	٩,٣٩	٨,٥٦	٩,٠٤	٨,٥٤	٩,٠١	٨,١٨



لا يطبقون شريعتهم ويستعينون بعدوهم!

في أعقاب محاضرتي حول «نظام الحكم الاسلامي» بقاعة مجلس الشعب الموريتاني ـ منذ سنوات معدودة ـ تلقيت رسالة من مستمع تحمل اثني عشر سؤالا، معظمها حول موضوع المحاضرة، وبعضها خارج عنه.

من هذه المسائل المطروحة في رسالة الأخ الموريتاني قول الله تبارك وتعالى: **«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون»**، وما رآه بعض المفسرين من ان المقصود بهذه الآية هم بنو اسرائيل، ولا يسري حكمها على المسلمين.

قلت للسائل: هذه الآية تعني بني اسرائيل في زمانهم، وتعني النصارى في زمانهم أيضا، ثم تعني المسلمين إلى يوم الدين، لأن ما أنزل الله على كل نبي في زمانه يجب أن يحكم به هو ثم يحكم به خلفاؤه من بعده.

وقد جاء الاسلام خاتما للأديان، وجاء رسوله عليه الصلاة والسلام خاتما للأنبياء. واليهود والنصارى مطالبون منذ ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم بأن يؤمنوا به وبالقرآن، وأن يتبعوا شريعته: «ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين» «وان الدين عند الله الاسلام». والآيات القرآنية التي تدعو اهل الكتاب لاعتناق الاسلام كثيرة لا نحصيها الآن عدا.

ثم إن هناك آيات أخرى تطالب المسلمين أن يحكموا بما انزل الله، اي بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، وفي مقدمة هذه الآيات الكريمات قوله تبارك وتعالي: **«فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما»**.

وإذا كانت الآية النازلة في بني اسرائيل تحكم بأسلوب الشرط والجزاء على من لم يحكمها أنزل الله بالكفر، فهذه الآية النازلة في المسلمين تحكم بأسلوب القسم بنفي الايمان عمن لا يرضى بحكم الرسول الذي هو حكم القرآن رضاء ظاهرا وباطنا بحيث لا يجد في نفسه حرجا من قضاء الاسلام.

وقد تكرر الحكم بالكفر على من لم يحكم بما أنزل الله في سورة المائدة نفسها، والسياق ذاته، بلفظ «الظلم» ولفظ «الفسق» في قوله عز وجل: **«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون»**.

ومعنى الكلمات الثلاث واحد، فقد وصف القرآن «الشرك» بأنه ظلم عظيم، كما اطلق لفظ «الظلم» على الشرك في قوله تعالى: **«الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم»** اي بشرك كما فسره بذلك نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم.

وأطلق الفسق على الكفر أيضا في قوله عز وجل: **«الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه»**، فالفسق هو الخروج عن الدين عقيدة وشريعة.

والدول الاسلامية التي يتولى أمورها ويحكم شعوبها ملوك ورؤساء وامراء مسلمون، ليس لحكامها هؤلاء عذر في عدم تطبيق الشريعة الاسلامية في بلادهم، وبين أممهم المسلمة بعد خروج المستعمرين الكفرة من ديارهم حيث أصبحوا ذوي قدرة وقوة وسلطان على تنفيذ ما يريدون من أنظمة ودساتير.

● ويسأل الاخ فودي ماريفا بن يوسف: هل يجوز الاستعانة بدول غير اسلامية لتسليح جيوشنا؟

قلت للأخ السائل: يجوز أن نستعين بغير المسلمين فيما نحتاج اليه من تسليح او غيره، بشرط ان نكون يقظين حذرين، بحيث لا يكتشفون أسرارنا، ولا يفسدون أخلاقنا، وبشرط ان نتعلم منهم ما نجهل من معارف وصناعات تغنينا عن الحاجة الدائمة إليهم، والتعرض لكائدهم ومفاسدهم.

مدير المعهد العربي الاسلامي في طوكيو لـ «الشرق الأوسط»:

المجتمع الياباني أقرب المجتمعات للاسلام كعقيدة ومن الضروري تكثيف الدعاة إلى هذه البلاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

انتشار الدعوة الاسلامية بات يشغل بال القائمين على خدمة الدعوة. وما من شك في ان هناك جهوداً مخلصة تبذل في صمت، كما ان هناك عملا دؤوبا تقوم به اكثر من هيئة اسلامية في سبيل نصرة دعوة الحق والعمل على هداية الانسانية. ويمثل العمل على نشر الدعوة الاسلامية في اليابان جانبا مشرقا هو جزء بسيط من مجهود كبير يقصد به بيان فائدة الاسلام في هداية الشعوب.

● «الشرق الاوسط» التقت بالاستاذ عبد العزيز تركستاني مدير المعهد العربي الاسلامي بطوكيو والمحاضر والمسؤول عن الشؤون الثقافية بالمعهد في حديث حول رسالة المعهد العربي الاسلامي باليابان والعوائق التي تحد من نشاطه واهمية انتشار الاسلام في اليابان.

● ما هي اهم المشاكل التي تواجهكم لدعم العمل الاسلامي باليابان ؟

ـ من أهم المشاكل ضرورة الاسراع في ايفاد أكبر عدد ممكن من الدعاة المسلمين. إذ يجب ان توجه الجهود الاسلامية لاعداد دعاة مسلمين ليحملوا رسالة نشر الاسلام في اليابان ذلك القطر الناجح في تحقيق حضارة تجتذب الاعجاب، خاصة اذا علمنا ان النظرية الاقتصادية اليابانية بعد عام ١٩٤٥ م حددت هدفها ليصل دخل الفرد الى ٨٠٠٠ دولار عام ١٩٨٢م، ووصل مدى النجاح ليصل دخل الفرد الياباني الى ٩٢٠٠ دولار في علم ١٩٨٢م. معنى ذلك ان اليابانيين لديهم الاصرار على النجاح على المدى البعيد اضافة لنجاحاتهم في المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية.

فاعداد الدعاة المسلمين في نظري مهمة مناطة بجميع الهيئات الاسلامية، خاصة وان رابطة العالم الاسلامي تقوم حاليا بدعم المركز الاسلامي بطوكيو بحوالي ٥٠٠٠٠ دولار سنويا. وتقدم الكويت ودولة الامارات العربية اعانات سخية. لكن ما نحتاجه فعلا بالنسبة لليابان هو اعداد وتوفير الكادر البشري من الدعاة للعمل داخل المجتمع الياباني، واعتقد ان هذا العدد يمكن توفيره من طلاب الجامعة الاسلامية المسلمين الدارسين في السعودية ويمثلون مختلف الشعوب الاسلامية.

● وماذا عن ضرورة الاهتمام بربط اليابان بالمجتمع الاسلامي ؟ وقابلية المجتمع الياباني لتقبل الإسلام ؟

ـ بالفعل يجب الاهتمام بضرورة ربط المجتمع الاسلامي بالمجتمع الياباني العريق، خاصة في مجال إيفاد الطلاب السعوديين للدراسة في الجامعات اليابانية في الهندسة والآداب والطب والدراسات العليا وكافة التخصصات العلمية النادرة. ومن خلال ذلك العمل يمكن ان نركز مستقبلا على تكوين ما يسمى برابطة الشباب المسلم باليابان اسوة بتلك الموجودة في أمريكا، فليس من المعقول ان اليابان بمركزها الاقتصادي العالمي لا يوجد بها إلا طالب سعودي واحد ـ فقط ـ يحضر لنيل درجة الدكتوراه.

فتكثيف وجود الطلاب السعوديين والمسلمين والعرب باليابان أمر هام جداً، ومرجع أهمية ذلك ـ في اعتقادي ـ ان المستقبل الاسلامي للعالم سيكون في اليابان، وهنا قد يتبادر الى الذهن تساؤل : لماذا ؟ فاقول ان اليابان حققت في علم ١٩٨٢ ما يسمى بمرحلة الاستقرار الاقتصادي، وبهذا ارتفع مستوى معيشة المواطنين وأصبح كل ياباني يمتلك منزلا وسيارة وكافة كماليات الحياة، وهذا ما أدخل نوعا من الفراغ الى حياة المواطن الياباني فأخذ يسأل عن خلق الكون، والانسان، وماهية الأديان ! وأجد ان لزاما علينا ان ننتهز هذه الفرصة لنشر الاسلام في اليابان، واعتقد ان الخطوة الرائدة التي اتخذتها جامعة الامام محمد بن سعود والتي تتمثل في انشاء أول معهد لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها لغير المسلمين باليابان بناعة. والشيء الهام والفريد اننا في معهدنا ندرس اللغة العربية لغير المسلمين الوثنيين «اللادينيين» ونستخدم في ذلك منهجا علميا مدروسا، وهدفنا هو ادخال الناس في دين الله أفواجا.

التقارب الاجتماعي

● هل هناك اوجه تشابه بين المجتمع الياباني والاسلامي ؟

ـ المجتمع الياباني يشابه المجتمعات العربية الى حد كبير، خاصة في العادات والتقاليد والحياة الاجتماعية بصفة عامة. هو أقرب للمجتمعات العربية من المجتمعات الأوروبية والأمريكية، اضافة الى ان اليابانيين لديهم اعتزاز بقوميتهم، ونحن نزيد عنهم بعقيدتنا الاسلامية السمحاء بجانب عاداتنا وتقاليدنا وحياتنا الاجتماعية الدافئة.. لكنهم على اية حال قريبون للتأثر بالدين الاسلامي أكثر من المجتمعات الأوروبية والأمريكية، واتمنى ان تزيد الدول الاسلامية من اقامة الممثليات الاسلامية في اليابان ليكون للاسلام المكانة اللائقة به هناك.

● وماذا عن المقر الجديد للمركز الاسلامي في طوكيو ؟

ـ لقد كان الشعور منذ فترة طويلة انه لايجاد نشاط اسلامي منظم وفعال لا بد من توفر بناء مناسب يملكه ويديره المسلمون بانفسهم لأن النشاط الاسلامي لا يمكن ان يعتمد على احسان ورحمة أولئك الذين قد يسمحون أو لا يسمحون باستخدام أماكنهم لاداء الشعائر والعبادات، فالاسلام يجب ان يكون مستقلا بنشاطاته.

ومنذ ان تأسس المركز الاسلامي في اليابان علم ١٩٦٥ ميلادية، اولى هذا الأمر اهمية كبيرة، فالتخطيط استمر لسنوات، وايضا لفت انتباه القادة في البلاد الاسلامية الى هذه الضرورة من اجل توسعة الدعوة الاسلامية، على اعتبار ان البناء الصغير المؤلف من ثلاث حجرات والذي اشتريناه قبل اربع سنوات أصبح لا يتسع للقيام باعمال الدعوة والارشاد والتعليم، لذلك واصل المركز تقدمه منذ أول تأسيسه عام ١٩٦٥ في هذا الاتجاه. فجمع التبرعات لم يكن المشكلة الكبيرة الوحيدة، ولكن ايجاد مكان مناسب بسعر معقول ايضا لم يكن اقل صعوبة، فنحن رغبنا في مكان قريب من مسجد طوكيو وسهل الوصول بالنسبة للعامة.

وبعد استمرار البحث لمدة خمس سنوات قرر مجلس الادارة شراء قطعة أرض صغيرة على شارع انوكاشيرا، على بعد عشر دقائق من مسجد طوكيو، والمكان يمكن الوصول اليه من ثلاث محطات للقطار، وايضا يمكن الوصول اليه بالباص. وحاليا يزور المركز أكثر من ٢٠٠ شخص كل شهر، وهذا دليل على زيادة الاهتمام بالاسلام.

إن مدينة طوكيو هي من اكثر مدن العالم غلاء، وكلفة الارض باهظة جداً اضافة الى ان الاراضي المناسبة غير متوفرة، وباعتبار كل هذه الحقائق وان اي تأخير سوف يزيد من الصعوبة، لذلك قرر مجلس الادارة استخدام ما يتوفر لديه من ودائع مخصصة لهذا الغرض وتنفيذ المشروع باسرع ما يمكن. فاشترينا في مارس (آذار) عام ١٩٨١ أرضا مساحتها ٢٨٠ مترا مربعا بمبلغ ١٠٠ مليون ين ياباني (٤٢٥٠٠٠ دولار امريكي). وكلفة بناء العمارة وصلت الى ٧٥٠٠٠٠ دولار. وكنا محظوظين بموافقة معماري ياباني مشهور هو البروفيسور موري كيوسوله على التصميم وعمل الرسومات وتخطيط البناء الجديد، لذلك اعطيناه العمل وأيضا عين لمراقبة عمل البناء. وبالمقارنة مع أبنية أصحاب الديانات الأخرى في اليابان، فان عمارة المركز الاسلامي بسيطة ولكن مهمة جدا للأسباب المذكورة آنفا.

وقرر مجلس الادارة البدء في البناء باسرع ما يمكن ، ولهذا الغرض ابتعث المركز وفدا خاصا لشرح المشروع والحصول على موافقة قادة الحركة الاسلامية في البلاد العربية والاسلامية على رصد المبالغ اللازمة، وبالرغم من عدم كفاية الودائع بدأنا في البناء بعد ان حصلنا على عطاءات مشجعة من خمس شركات عمارة في اليابان، وكنا أيضا محظوظين عندما وجدنا ان عطاء شركة تنسه (التي يراسها احد الاخوة المسلمين) كان أفضل العطاءات ولذلك منح العقد لهم لبناء العمارة الرئيسية من ستة ادوار وملحق من غرفة للعرض واحدة تقع الى جانب البناء الرئيسي.

إنه فضل ورحمة من الله تعالى ان الدعم والتبرعات السخية من عدد كبير من الغيورين على الدين مكنتنا في فترة قصيرة ـ أقل من سنة ـ من إنهاء العمارة الحديثة والبسيطة والحيوية التي هي رمز لجهود المخلصين من المسلمين في اليابان. فلقد تضافرت جهود المسلمين من كل مكان مع جهود المسلمين المحليين في سبيل الاسلام.

ان نظرة واحدة الى البناء تدل على الطابع الاسلامي للعمارة. والبناء الجديد ستنطلق من جنباته نشاطات الدعوة الاسلامية في اليابان التي تتضمن الصلاة والتعليم والطباعة والنشر والتدريب على الدعوة والعلاقات العامة مع كافة طبقات الشعب الياباني.

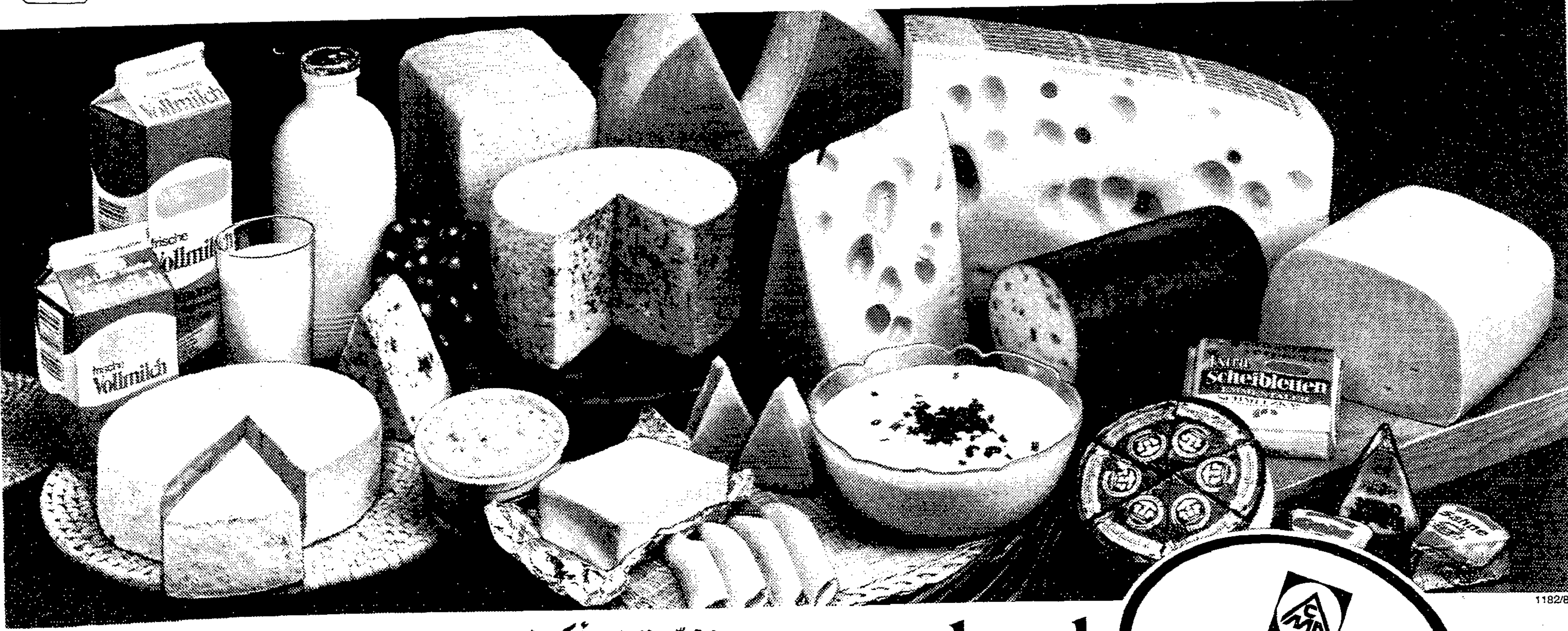
● ما هي الصور الحضارية التي يجب ان ننقلها للمجتمع الياباني من المجتمع الاسلامي المتقدم ؟

ـ بعد النجاح الباهر الذي حققه معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في المانيا ثم في الرياض، والذي سيزور فرنسا، وانجلترا، وأمريكا، فإنني اتمنى من الأمير سلمان بن عبد العزيز ـ عبر «الشرق الاوسط» ـ أن يوجه باقامة هذا المعرض الحضاري الناجح في اليابان، خاصة وانها بلد متقدم في شتى المجالات الحضارية، وللاهمية التي من الممكن ان يحققها هذا المعرض على الصعيد الاقتصادي والتجاري والدبلوماسي اضافة للدور الهام الذي يمكن ان يلعبه في توطيد التعاون بين اليابان والعالم العربي والاسلامي ممثلا في المملكة العربية السعودية، خاصة بعد النجاح الباهر الذي حققه مهرجان دول الخليج في مدينة طوكيو. ومن الاهمية بمكان ان نعرف اليابانيين بالمستوى الحضاري الباهر الذي وصلت اليه السعودية، وليكون رداً عمليا على حملات التشويه التي تقوم بها وسائل واجهزة الاعلام الغربية، وان يعكس ذلك الواقع المعاش للسعودية والاسلام اليوم.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا مؤمنين طائعين، نسمع القول فنتبع أحسنه، ونتمسك بسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ولا نفارقها إلى بدعة مبتدع، أو تحريف ضال مضل. ووفقنا اللهم إلى ما تحب وترضى، فإنك أنت الخير ولا ترضى إلا بالخير.





كأس الخليج

بعد انتهاء مباريات الفريق السعودي:

الأمير فيصل: ما حدث يعتبر «سقطة» ولن تمر الأمور بهذه السهولة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

بانتهاء اخر مباريات المنتخب السعودي بدورة كاس الخليج العربي الثامنة ادلى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم بتصريح جاء فيه:

«بغض النظر عن نتيجة المباراة الا انني اشعر ان المنتخب السعودي لم يقدم ما كان يجب ان يقدمه واود ان اوضح ـ كما قلت سابقا ـ اننا جئنا الى البحرين الشقيق على امل المنافسة على البطولة. وهذا ـ كما اعتقد ـ من حق اي فريق ان يشعر هذا الشعور. ومع الاسف الشديد سارت الامور باتجاه معاكس. ولا اريد ان اعطي اية تبريرات فقد سبق وان تحدثت في مناسبات مختلفة عند الهزيمة وعند الفوز».

ووجه الرئيس العام لرعاية الشباب حديثه الى الجماهير الرياضية في السعودية فقال: «اوجه حديثي الى جماهيرنا الرياضية السعودية والتي بدون شك لها المقام الاول لدينا جميعا فاقول مؤكدا: ان الامر لن يمر بهذه السهولة، بل سيكون هناك تقييم وتدقيق ـ اذا صح التعبير ـ وربما يكون الامر اكثر من ذلك بحيث تعود الامور الى نصابها».

ومضى الامير فيصل يتحدث عن المنتخب فقال: «المنتخب السعودي معروف واعتقد ان الاخوان جميعهم يعرفونه والذي حدث هنا «سقطة» اذا صح التعبير. ولا اريد ان اتحدث عن مباراة اليوم فهي مباراة بين فريقين شقيقين (قطر والسعودية)».

ووعد الامير فيصل الجماهير السعودية بتصحيح الوضع وقال:

«هناك مسار يجب ان يصحح وهو امر معروف في العالم كله.. وطبيعي جدا فالاخطاء يجب ان تصحح.. وتصحيح هذه الاخطاء ليس فقط لاحراز البطولات التي تخضع للمنافسة دائما ولكن للتأكد اننا نسير على الخط الصحيح».

وأبدى الامير فيصل استغرابه لظهور المنتخب السعودي بهذا المستوى رغم الدعم الكبير الذي تقدمه السعودية للرياضة والشباب وقال: «لم تبخل حكومة الملك فهد مطلقا على هذا المجال بل قدمت الدعم الكبير. والسعودية ـ من حيث الارقام والميزانيات ـ هي اكثر دولة عربية تدعم الرياضة».

واخيرا رفض الامير فيصل المظهر الذي ظهر به الفريق في الدورة قائلا: «ان ظهور المنتخب السعودي بهذا المظهر غير المتوقع مرفوض رفضا باتا وغير مقبول».

وابدى رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم تعاطفه مع الجمهور السعودي وقال: «يحز في نفسي انا شخصيا ان اقول هذا ولكني اعود واكرر اننا جزء من هذه الجماهير العريقة الرياضية التي تفاعلت معنا تفرح لانتصارنا وتأسف لخسارتنا فمن خلالكم (موجها كلامه للصحافيين) اعدهم بأنه سيكون هناك تقييم وتدقيق وربما اكثر من هذا».

اعادة عضوية مصر للاتحاد العربي لكرة القدم

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

بعث الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ببرقية الى رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم جاء فيها: «ابلغكم قرار اللجنة التنفيذية بالاتحاد باعادة العضوية الكاملة للاتحاد المصري لكرة القدم بالاتحاد العربي لكرة القدم ورفعه الى الاجتماع المقبل للجمعية العمومية لاعتماده».

واضاف الامير فيصل في برقيته: «يسعدني ان ادعوكم باسم الاتحاد العربي للمشاركة في مختلف انشطة وفعاليات الاتحاد العربي واتاحة الفرصة للشباب العربي في مصر العربية لمشاركة اشقائه العرب في البطولات والمسابقات الرسمية والدورات التدريبية التي ينظمها الاتحاد».

وكانت عضوية الاتحاد المصري في الاتحاد العربي قد جمدت بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد منذ سبع سنوات تقريبا.

الهدف الثاني للسعودية في مرمى قطر

قرار مؤتمر رؤساء الوفود: السعودية تستضيف الدورة التاسعة

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

قرر رؤساء الوفود المشاركون في المؤتمر العادي الذي عقدوه امس بالمنامة رفع برقيات شكر وتقدير للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين، واللجنة المنظمة للبطولة على ما وفرته البحرين من اسباب النجاح للدورة الثامنة لكأس الخليج لكرة القدم التي ستختتم بالمنامة مساء يوم غد (الاثنين).

واعلن الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس المؤتمر «ان المؤتمر قبل دعوة المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة التاسعة، وعين الكويت بديلا في حال تعذر اقامتها بالرياض».

واضاف «ان المؤتمر استعرض بعض الملاحظات البسيطة التي قدمتها للمؤتمر لجان الدورة، بهدف التعرف على سلبياتها لتفاديها في الدورة التاسعة، ومن بينها تأشيرات الدخول لمرافقي الفرق من غير المواطنين، والتي لا بد من التبليغ عنها مبكرا، كذلك حضور بعض الشخصيات الرياضية دون علم سابق من اللجنة المنظمة، لتهيئة استقبال لائق لهم».

وذكر الشيخ عيسى «ان المؤتمر اوصى بعقد اجتماع لمسؤولي الفرق المشاركة مع اللجان الطبية في الدورة التاسعة للتعرف على الخدمات التي تقدمها للاعبين خلال الدورة، واوصى كذلك بتخصيص مكان للصحافيين والمصورين يلتقون فيه مع رؤساء الوفود المشاركة لاجراء اللقاءات الصحافية عقب نهاية كل مباراة بدلا من ان يتم ذلك في الممرات».

وقال الشيخ عيسى «وابدى رؤساء الوفود ارتياحهم لسير اعمال الدورة الثامنة، حيث لم تكن هناك اية ملاحظات، واعرب عن اعتقاده بأن روح الود التي سادت الجميع كان لها دورها الايجابي في نجاح الدورة. واشار الى ان هناك ورقة عمل قدمتها اللجنة الفنية تتضمن تعديل بعض الانظمة واللوائح، وقرر المؤتمر احالتها الى المملكة العربية السعودية بصفتها الدولة المنظمة للدورة التاسعة، حيث سيعقد مؤتمر غير عادي قبل الدورة.

وكان الشيخ عيسى قد افتتح المؤتمر بكلمة رحب فيها برؤساء الوفود، واعرب عن شكره للوفود على ما ابدته من تعاون اثناء الدورة.

وقال في كلمته «ان دورة الخليج، وبعد كل هذه السنوات استقرت، واصبحت حدثا هاما، وجزءا من حياة الناس في المنطقة، لايمان ابنائها بها، وتعلقهم بكرة القدم».

وأكد نجاح الدورة الثامنة وسيرها الطبيعي، وانه لم يعكر صفوها شيء، وكل الامور سارت طبيعية اللهم الا بعض الأمور البسيطة التي يمكن معالجتها ببساطة اكثر.

وركز الشيخ عيسى على اهمية استمرار الدورة داعيا الى تجنب كل السلبيات التي تعترض طريقها.

من جهة اخرى تعقد اللجنة الفنية اجتماعا لها صباح هذا اليوم لتضع اسماء اللاعبين الذين سيكرمون خلال الدورة، بعد ان تسلمت بعض المبالغ من الشركات والمؤسسات لهذا الغرض.

مؤتمر رؤساء الوفود

وقد رحب الأمير سعود بن نايف رئيس وفد السعودية بقرار المؤتمر قبول طلب الاتحاد السعودي لتنظيم الدورة التاسعة، واعلن استعداد الاتحاد الكامل لاستضافة البطولة، وشكر البحرين على ما وفرته من تسهيلات لانجاح الدورة الثامنة.

منتخب السعودية يفوز على منتخب قطر ٢/صفر

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم المنتخب السعودي لكرة القدم مبارياته في دورة كأس الخليج الثامنة امس (السبت) بفوزه على المنتخب القطري بهدفين نظيفين. انتهى شوط المباراة الاول بهدف واحد احرزه محيسن الجمعان اثر كرة لعبها ساقطة بعد ان استغل تقدم حارس المرمى القطري محمد وقا.

وفي الشوط الثاني اضاف شايع النفيسة الهدف الثاني من كرة مررها يوسف الثنيان الى صالح خليفة الذي لعبها عرضية الى شايع المتمركز ليحولها في شباك مرمى قطر.

تخلف عن المنتخب السعودي قائده صالح النعيمة وحارسه عبد الله الدعيع ولاعب الوسط الكبير فهد المصيبيح ومحمد عبد الجواد.. وخرج ماجد عبد الله قبل نهاية الشوط الاول لاصابته.

وبهذه النتيجة يغادر المنتخب السعودي الدورة الثامنة وله ست نقاط وتسعة اهداف وعليه مثلها. وهو الفريق الوحيد الذي لعب جميع مبارياته. وتبقى مباراة واحدة لكل منتخب من الفرق المشاركة.

وهزيمة المنتخب القطري اقصته عن المنافسة على مركز متقدم في هذه البطولة بعد ان كان يطمح في المركز الثاني.

وسوف يبدأ الاستعدادات للدورة التاسعة في الرياض في عام ١٩٨٨.

مواقف الفرق بعد مباراتي الامس:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزم	له	عليه	نقاطه
الكويت	٥	٥	_	_	١٠	٣	١٠
الامارات	٥	٣	١	١	٨	٤	٧
السعودية	٦	٣	_	٣	٩	٩	٦
البحرين	٥	١	٣	١	٣	٤	٥
قطر	٥	١	٢	٢	٤	٦	٤
العراق	٥	_	٣	٢	٥	٧	٣
عمان	٥	_	١	٤	٢	٨	١

برعة من الدورة

● بمشاركة الأمير فيصل بن فهد، والشيخ فهد الأحمد الصباح، والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، تنظم اللجنة الاعلامية لدورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم ندوة رياضية بعنوان «دورات الخليج واثرها في رفع مستوى الكرة الخليجية». وستعقد الندوة بقاعة اوال بفندق الخليج في الساعة الثامنة ـ مساء اليوم، بحضور الاعلاميين المشاركين في تغطية الدورة، الذين يقيمون بالفندق نفسه.

● ينتظر ان تغادر بعثة المنتخب السعودي المنامة ظهر هذا اليوم (الأحد) الى مدينة الدمام الساحلية عن طريق جسر السعودية ـ البحرين بعد المشاركة في الدورة. وكان المنتخب السعودي قد اخفق في احتلال احد مراكز المقدمة رغم ترشيحه لذلك من مختلف الاوساط الرياضية بالمنطقة، وهو اول فريق يغادر المنامة عائدا الى بلاده. ويتردد في اوساط الدورة الثامنة «ان الجهاز الفني للمنتخب ينتظر قرارا بحله، والبحث عن بديل مناسب خلال الفترة القريبة المقبلة..».

● حمد بوحمد نجم دورات الخليج والمنتخب الكويتي السابق يحضر هذه الايام مباريات الدورة الثامنة، التي تحدث عنها لـ «الشرق الاوسط» فقال «لن اتناول مسألة المنتخب الكويتي، فالجميع يعرفون ذلك ويعرفون ما حدث مع الاتحاد الدولي.. لكنني اشبهه بالاسد المحروم من صيد الغابة واطلق لينهش ما يريد.. فاثبت انه قادر على المشاركة بتفوق، لاسيما بعد ان وفق في المباراة الأولى وفاز على الفريق السعودي المرشح الأول. ومازلت اعتقد انه لو غاب عن البطولة، لكان المنتخب السعودي قد حقق مركزا متقدما جدا. ولا احد يعرف ماذا حصل له ؟ اما المنتخب الكويتي فقد ادى بجانب الحماس جهودا كبيرة احرز بها افضل النتائج، وللحقيقة لم نتوقع ان يكسب مبارياته الخمس الأولى، وان كنا قد توقعنا ان ينافس على المراكز الثلاثة الأولى للروح العالية للاعبين. وأرى ان المنتخب السعودي خسر الدورة منذ المباراة الأولى».

كما كان لفتحي كميل، غزال الكويت الاسمر ونجم الدورة الثالثة والذي حضر المباراة الأخيرة للمنتخب الكويتي كمشجع الراي نفسه، واضاف «لم اكن اتوقع ان يظهر منتخب الكويت بهذه القوة والتلاحم والروح المعنوية العالية».

وقال «لكن رفع الحظر عن الاتحاد، وتعيين صالح زكريا مدربا قبل اسبوع واحد فقط من البطولة ادخل اللاعبين الدورة بنفسية وروح عالية لمحاولة اثبات الوجود، والقدرة على التفوق».

● قبل اقامة مباراتي الأمس، اصدرت اللجنة المنظمة بيانا باسماء اللاعبين المنذرين بالبطاقة الصفراء اشتمل على اسماء ٢٩ لاعبا، بينهم ٩ عمانيين و ٤ سعوديين (احدهم طرده الحكم) و ٤ عراقيين، و ٣ من كل من الامارات وقطر وكويتي واحد. كما اصدرت بيانا باسماء الهدافين تضمن اسماء اللاعبين الذين سجلوا الاهداف الـ ٣٥ في الدورة.

● يستعد لاعب المنتخب العراقي كريم صدام (٢٥ عاما) للانضمام لمعسكر منتخب العراق الأول الذي سيقام بالبرازيل بعد ان يعود المنتخب العراقي المشارك في هذه الدورة الى بغداد، وقد عبر كريم عن امله في ان يوفق المنتخب العراقي في تمثيل كرة القدم العربية في الأدوار النهائية لكأس العالم بالمكسيك.

ويذكر ان كريم صدام قد احرز الهدف الاخير لفريقه في مرمى الامارات في تصفيات كأس العالم، كما مثل بلاده في العاب لوس انجليس الاولمبية.

مع نجم الاثارة في دورات الخليج

الشيخ فهد الاحمد لـ «الشرق الاوسط»: هذا ما قصدته بتصريحاتي الاخيرة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية يلتف حوله الصحفيون بمناسبة وبدون مناسبة ولا يتردد في اطلاق تصريحات تجعلهم يترددون عليه مرارا اما لايضاح بعض ما قاله او للمزيد من الاثارة وكان قد صرح قبل فترة بأن الفريق السعودي «كتاب مفتوح» وبعدها قال «ان هناك مهاجمين بارزين في احد الفرق بينهما قطيعة ولا يوجد بينهما تعاون لمصلحة الفريق»، وبعد ان رفض الشيخ فهد ايضاح ما سبق بصراحته المفرطة احيانا.. للعديد من رجال الاعلام.. قبل دعوة «الشرق الاوسط» واجاب بوضوح وصراحة عن تصريحاته السابقة عندما اختارت الفرصة المناسبة لذلك بعد فوز الكويت على العراق مباشرة واحرازها كأس الدورة:

● لقد سبق ان قلت ان الفريق السعودي عبارة عن كتاب مفتوح... ماذا تقصد..!!؟

ـ «لقد قلت ما قلته نقلا عن كارلوس البرتو عندما قالها في تصفيات كأس العالم قبل مباراة السعودية والامارات اذ قال «الفريق السعودي كتاب مفتوح امامي» وبالفعل عندما فازت الامارات بدأت اصدق «كارلوس»، ولو ان الفريق السعودي ظلم في المباراة الأولى بالرياض عندما الغي الهدف الصحيح الذي احرزه صالح النعيمة فكارلوس البرتو قالها في وقتها واثبت بعد المباراة انه فعلا يستطيع قراءة الفريق السعودي».

● هل انت مقتنع بما قاله كارلوس ؟

ـ «سبق ان قلت ان الفريق السعودي في دورات الخليج ليس له الحظ وبعد مباريات الفريق في الدورة قلت على اللاعبين قبل ان يخلدوا للنوم ان يتذكروا ما قدمت لهم المملكة من الملك فهد وحكومة المملكة ومن رعاية الشباب والأمير فيصل ومن الجماهير السعودية والدعم اللامحدود من الاعلام قدم كل ما سبق من اجل ماذا..؟ هل هو اسمه..؟ ام مقابل تمثيله البلد..؟

انن لا بد ان يفكر قبل ان ينام يوميا ماذا يمكن له ان يقدم للمملكة من جهد وعطاء بكل ما أوتي من مقدرة مقابل ما اخذ وهذا ما قلته بعد خسارة الفريق في الدورة..

وللمعلومية فأنا من اكثر المعجبين باللاعبين السعوديين اولا وبيني وبين الجماهير الرياضية السعودية ارتباط وصداقة ثانيا».

● ما هو نوع هذه الصداقة..!!؟

ـ «.. صداقة لدودة.. ونحن متفاهمون.

لكن ما يحز بالنفس ان الفريق ينزل مباراة بنفس واخرى بدون نفس.. مزاجية.. هذا غير مقبول.. لا بد للاعبين من ان يتحملوا مسؤوليتهم ويضغطوا على انفسهم. على اي حال ان شاء الله يكون اللاعبون قد تعلموا الدرس ويجب على الجماهير ان لا تغضب كثيرا، فهذا هو بطل آسيا الذي اسعدهم وأفرحهم كثيرا في يوم ما».

● لقد قلت ان هناك لاعبين في فريق ما لا يوجد بينهما تعاون لمصلحة الفريق.. من تقصد بذلك ؟

ـ «اللي عليهم ريشة يعرفوا انفسهم».

● ممكن توضح اكثر..؟ ام هدفك الاثارة فقط ؟

ـ «لقد سئلت هذا السؤال من مختلف اعلاميي المنتخبات من قصدت بذلك ؟ وامانة لم اقصد الاثارة مطلقا.. لكنني شاهدت المباراة الأخيرة للسعودية امام الامارات وانا من اكثر المعجبين بماجد عبد الله كلاعب اخلاقا ومستوى واعتقد انه افضل لاعب في آسيا هذا بدون اي شك وايضا من المعجبين بمحيسن الجمعان، لكن في تلك المباراة لم يكن بينهما اي تعاون..».

● اذن قصدت ماجد ومحيسن ؟

ـ «لا لم اقصد ماجد ومحيسن.. لكنني اقصد فريقا آخر واقولها بكل صراحة (وان شاء الله ما يزعلون) لأني انا ايضا من المعجبين بفهد خميس وعدنان الطلياني وقصدتهما عندما صرحت بذلك وكنت اشير اليهما وظنوا اني قصدت ماجد ومحيسن، فالاشارة من هناك وطلعت من هني (قالها ضاحكا)».

منتخبا العراق وعمان يلعبان اليوم آخر مباراياتهما

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

تقام في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم بملعب البحرين الوطني المباراة التاسعة عشرة في اليوم السادس عشر وقبل الاخير لدورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم بين منتخبي عمان والعراق.

هذه المباراة هي الاخيرة للفريقين بالدورة. الفريق العراقي تعادل في مبارياته الثلاث الاولى، وخسر الرابعة والخامسة امام السعودية والكويت على التوالي بنتيجة واحدة (٢/١)، وهو يملك ثلاث نقاط وله خمسة اهداف وعليه سبعة، ويحتل المركز السادس (ما قبل الاخير) وفوزه اليوم قد يدفع به للأمام قليلا في سلم الترتيب.

الفريق العماني لعب خمس مباريات خسر اربعا منها وتعادل في الاخيرة امام البحرين (صفر/ صفر) له هدفان وعليه ثمانية، ورصيده نقطة واحدة ويحتل المركز السابع (الاخير). ورغم ذلك فهو يعتبر افضل الفرق في الدورة استقرارا في عروضه ونتائجه المتقاربة. ويتوجب عليه الفوز بثلاثة اهداف نظيفة اليوم ليتقدم للمركز السادس على حساب الفريق العراقي الذي يطمح بالفوز هو الآخر لتحسين مركزه، لاسيما وان الفريق تلقى خسارتين متتاليتين اطاحت بآماله في احراز مركز متقدم.

غدا (الاثنين) ختام الدورة حيث تقام المباراة العشرون بين منتخبي الكويت (بطل الدورة) والبحرين، والمباراة الحادية والعشرون بين منتخبي قطر والامارات.

الكرة الطائرة

الاهلي يستحوذ على بطولتي الموسم


الدكتور صالح بن ناصر يسلم كأس الكرة الطائرة لكابتن الاهلي محمد احمد قاسم.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد

اختتم الاتحاد السعودي لكرة الطائرة موسمه مساء امس الاول (الجمعة) على صالة رعاية الشباب بجدة بحضور جميع اعضاء الاتحاد، يتقدمهم الدكتور صالح ابن ناصر، بالمباراة النهائية على كأس الاتحاد، والتي جمعت بين فريقي الاهلي من جدة والهلال من الرياض، وحضرها جمهور غفير للغاية ملأ مدرجات الصالة التي تتسع لستة الاف مشاهد.

وكانت مباراة القمة والكأس في مستوى اهمية الحدث والحضور الجماهيري، اذ قدم لاعبو الفريقين عرضا فنيا مثيرا انتهى بفوز الاهلي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

لم يكن فريق الهلال صيدا سهلا امام لاعبي وجمهور الاهلي، اذ تبادل الطرفان السيطرة على الشوط الاول الذي انتهى ١٥/٩ لصالح الاهلي. وكسب الهلال الشوط الثاني بنتيجة ساحقة ودون مقاومة اهلاوية ١٥/٤ في حين كانت النتيجة لما قبل نهاية الشوط ١٢/١ لصالح الهلال. وعاد الفريقان لتقديم العرض المتكافىء في الشوط الثالث الذي انتهى ١٥/٩ لصالح الاهلي. وكانت ذروة الاثارة والتنافس في الشوط الرابع الذي انتهى بنتيجة ١٨/١٦ مما يدل على الكفاح والندية والحماسة التي قدمها الفريقان مما جعلهما يستحقان التهنئة الحارة من الذين حضروا المباراة.

وبفوز النادي الاهلي بكأس الكرة الطائرة، يكون الفريق قد جمع بطولتي هذا الموسم، اذ سبق ان فاز بدرع الدوري الممتاز الاسبوع الماضي امام نده وجاره ومنافسه فريق الاتحاد. وهذه هي المرة الثالثة التي يجمع فيها فريق النادي الاهلي بطولتي الدوري والكأس، اذ سبق وفاز بهما موسمي ٧٩/١٩٨٠م و ٨٣/١٩٨٤م.

وفي ما يلي جدول يبين بطولتي الدوري الممتاز وكأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة:

الموسم	بطل الدوري	بطل الكأس
٧٨/١٩٧٩م	الاهلي	لم تقم المسابقة
٧٩/١٩٨٠م	الاهلي	الاهلي
٨٠/١٩٨١م	الاتحاد	الهلال
٨١/١٩٨٢م	الهلال	الاتحاد
٨٢/١٩٨٣م	الاهلي	الاتحاد
٨٣/١٩٨٤م	الاهلي	الاهلي
٨٤/١٩٨٥	الاهلي	الهلال
٨٥/١٩٨٦م	الاهلي	الاهلي

الوداد البيضاوي بكامل نجومه امام الهلال اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ربما تكون المباراة التي يلعبها الهلال امام الوداد البيضاوي اليوم اقوى المباريات التي اداها الفريق السعودي هذا الموسم. فبلا شك ان الوداد المغربي، والذي يأتي في المرتبة الثانية بعد متصدر الدوري وبطل افريقيا الجيش الملكي (للوداد مباراتان مؤجلتان)، هو اقوى الفرق التي قابلها منذ فترة.

يضم الفريق المغربي عناصر ممتازة يعتبر بعضها من اعمدة المنتخب المغربي. اذ يحمي عرينه الحارس المغربي والمشهور عربيا وافريقيا الزاكي الذي ابدى استعداده لمباراة اليوم. وفي مركز الجناح الايمن يلعب الراجحي فخر الدين (في الفريق القومي) كما ان فاضل جيلالي وشهيد مصطفى من اللاعبين الذين يعتمد عليهم المنتخب المغربي في خط الوسط.

وقد لعب الوداد المغربي في مباراة واحدة في الرياض امام نادي الحرس الوطني في افتتاح المنشآت الرياضية ونادي الضباط، وانتهى اللقاء بفوز نادي الحرس الوطني بهدف واحد. ولكن المباراة انهيت قبل ربع ساعة من انتهاء الوقت كما ان الشوط الثاني لم يبدأ الا بعد اكثر من ساعة ونصف الساعة من انتهاء الوقت المحدد بسبب مراسم الافتتاح.

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» مع العربي الحردان مساعد مدرب الفريق المغربي، والذي يتولى تدريبه في هذه الجولة، قال: «مباراتنا امام نادي الحرس الوطني لم تكن مباراة بالمعنى الدقيق، ولكنها كانت اشبه بالتمرين، وابداء روح المشاركة بافتتاح منشآت رياضية عربية لاخوة عرب. واستعدادنا للمباراة لم يكن جيدا، ولذلك لم نشرك معظم لاعبينا في بداية المباراة».

وتحدث العربي عن مباراة اليوم قائلا: «سمعنا كثيرا عن نادي الهلال السعودي وهو بطل الدوري. وقد أستعد فريقنا جيداً لهذه المباراة التي اتمنى ان ترقى الى طموحات الجماهير السعودية.. واتمنى الفوز بها»..

اما بالنسبة لنادي الهلال فتأتي هذه المباراة في نطاق استعداداته لبطولة الأندية الخليجية في الرياض بعد ايام والتي يستضيفها الهلال. ويدخل مباراة اليوم بعد ان قدم مستوى جيداً في مباراته امام «المقاولون العرب» المصري والتي انتهت بالتعادل ١/١.

يمثل الهلال اليوم في حراسة المرمى: خالد الدايل (صالح السلومي)، ويلعب في خط الدفاع سلطان المهنا وعبد الرحمن التخيفي واحمد نيفاوي ومنصور الأحمد، وفي الوسط عبادي الهذلول وحسين البيشي وعبد الرحمن اليوسف (منصور بشير)، وفي الهجوم يوسف جازع ومزال الدوسري (عادل عبد الرحيم ومشاري العويران).

ومباراة اليوم فرصة للجمهور السعودي لمشاهدة الكرة المغربية ممثلة للكرة الافريقية، وبفريق كان متصدراً للدوري المغربي قبل مباراتيه المؤجلتين.

الاهلي يحتفل بحصوله على ٨ كؤوس وبطولات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحتفل النادي الاهلي بجدة مساء يوم الخميس المقبل بالفرق التي فازت بثمانية كؤوس وبطولات رسمية هذا الموسم، وهي فريق كرة اليد الحائز على كأس مجلس التعاون الخليجي وكأس الاتحاد ودرع الدوري الممتاز، وفريق الكرة الطائرة الحائز على كأس الاتحاد ودرع الدوري الممتاز، وفريق اشبال كرة القدم الحائز على بطولة المنطقة الغربية، وفريق كرة المضرب الحائز على بطولة السعودية، بالاضافة لحصول النادي على كأس النشاط الثقافي.

وصرح عبد الله الطبيقي عضو مجلس ادارة النادي الاهلي لـ «الشرق الاوسط» بأن الاعداد للحفل بدأ متأخرا لضيق الوقت واقتراب موعد اختبارات الطلاب، وسيرعاه الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي ووجهت الدعوة للعديد من اعضاء الشرف والشخصيات الرياضية لحضوره.

الكرة الافـريقيـة

الشرق الأوسط تستطلع الآراء حول كأس الأمم

المستوى العام ارتفع كثيراً عن ذي قبل المصريون استحقوا الفوز.. والسيئة الوحيدة التحكيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد انتهاء مباريات بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة التي فازت بها مصر بعد صراع مرير بين ثمانية من اقوى المنتخبات الافريقية. اجرت «الشرق الاوسط» استطلاعا شمل جميع فرق الدورة.. ومن مختلف مستوياتها من لاعبين ومدربين وصحافيين عن المستوى الذي ظهرت به الكرة الافريقية ومستوى التحكيم والتنظيم.. وهنا بعض حصيلة الاستطلاع.

في البداية قال خوسيه فاريا مدرب المنتخب المغربي: «الفريق المغربي قدم مباريات قوية.. واستطاع ان يؤكد قوته وجدارته بوصوله للدور نصف النهائي للبطولة .. والفريق المصري كان يلعب للفوز فقط وحقق ما اراد.. وكان الفريق المصري يستحق البطولة فعلا لانه لعب بطريقة جديدة. اما الكرة الافريقية فهي تتقدم بسرعة مذهلة وتتطور باستمرار..».

المغرب

ـ وقال بادو الزاكي حارس المرمى المغربي الكبير: لقد لعبت مصر واحدة من احسن مبارياتها امام المغرب وتوقع ان تفوز بالكأس قبل مغادرته مصر قبل نهاية البطولة.

واما بالنسبة لمستوى الكرة الافريقية فقال: «لديها من الامكانيات ما يجعلها في مصاف الكرة العالمية.. واستطاعت مصر ان تنظم البطولة على اكمل وجه ونجحت بنسبة ١٠٠ بالمائة».

ـ وتحدث عبد الكريم ميري «كريمو» نجم المغرب المحترف قائلا:

«دخلت مصر البطولة لتفوز بها وتحقق لها ما ارادت.. بفضل استعدادها الجدي.. وقدمت كرة سريعة بينما استطاع المنتخب المغربي ان يقدم الكرة الحلوة التي اعجبت الجمهور المصري وانا اشكر هذا الجمهور الذي شجع المغاربة بحرارة حتى وصلنا للدور نصف النهائي.. وفي تقديري ترتيب الفرق الاقوى في البطولة هو كالتالي: مصر والمغرب والكاميرون والجزائر وزامبيا.. وساحل العاج».

ـ ثم تحدث عزيز بودربالة احسن واخطر لاعب مغربي فقال: «المستوى الذي ظهرت به الكرة الافريقية يبشر بالخير.. وهذا يعني انها في تقدم مستمر ودائم وفي استطاعتها ان تنافس الدول الاوروبية ولكن لا بد من الاحتراف حتى تتقدم اكثر من ذلك»..

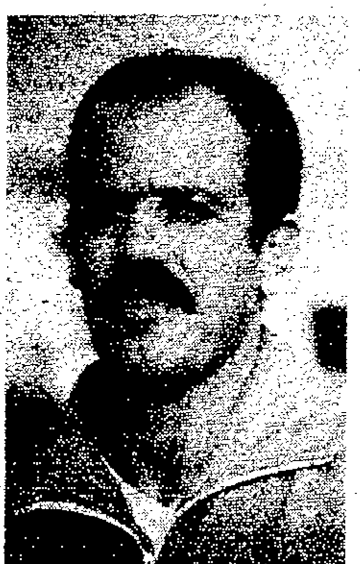
زامبيا..

ـ مدرب زامبيا جين باكر قال: «ان خروج فريقي من البطولة لا يعني انه ضعيف بل تمكن من تقديم مباريات قوية جدا.. وان يؤكد وجوده وكان اقرب الى الفوز في مباراتيه مع الكاميرون والجزائر لكن مستوى التحكيم كان ضعيفا وعلى اي متوسط سن لاعبي الفريق ٢٣ سنة وهذا يعني اننا سنكون الاقوى في البطولة المقبلة بزامبيا ١٩٨٨».

وتحدث شابالا حارس المرمى الزامبي فقال «لقد قدمنا مباريات قوية جيدة.. ولم يكن التحكيم عادلا.. ولو كان كذلك لتأهلنا مع المغرب للدور نصف النهائي.. واعتقد اننا سنكون الاقوى في بطولة ٨٨ لانها على ارضنا.. وبين جمهورنا».

ـ وقال كالوشا بواليا اخطر لاعب في الفريق الزامبي:

«انني سعيد للمستوى الذي ظهرنا به فهو ممتاز وان خاننا الحظ فهذا يرجع للتحكيم السيء .. وسنلتقي عام ٨٨ وستكون لنا الكلمة الفصل».



رابح سعدان

الجزائر ..

في البداية تحدث رابح سعدان مدرب المنتخب الجزائري فقال:

«.. لقد قدمنا مباريات لا بأس بها.. وانا اعتبرها احتكاكا حقيقيا واستعدادا لكأس العالم وكان لغياب عصاد وبلومي وقريشي بالغ الاثر في اداء الفريق وانا اعيب ايضا على التحكيم الذي يعتبر السيئة الوحيدة في البطولة..

ـ وقال علي الفرقاني «كابتن» الفريق الجزائري: «المنتخب الجزائري لم يكن ليخرج من البطولة بهذه السهولة لولا المستوى المهزوز للتحكيم.. ولكن هذا لا يعني ان الفرق الاخرى ليست على المستوى.. الفريق المصري كان قويا جدا والكاميروني كذلك وقد رشحتهما للمباراة النهائية وتوقعت فوز المصريين».

ـ وقال رابح ماجر نجم هجوم الجزائر: «الكرة الافريقية تتقدم بسرعة مذهلة ولم اتوقع هذا المستوى من الفرق المشاركة. وقد نجحت مصر في تنظيم البطولة.. الا ان التحكيم يعد النقطة الضعيفة فيها».

ـ وتحدث محموعة قندوز قلب الدفاع فقال: «ان ما حدث من هبوط في مستوى للفريق الجزائري يرجع الى نقص عدد كبير من لاعبيه المحترفين بالاضافة للاصابة التي لحقت بعدد من اللاعبين الآخرين ما اثر على الاداء عموما»..

الكاميرون..

ـ كلود لوروا مدرب الكاميرون الفرنسي قال تقدمت الكرة الافريقية كثيرا واستطاعت ان تلاحق الكرة الاوروبية ولكن في بعض الفرق فرق الكاميرون ومصر والمغرب والجزائر وهي من احسن الفرق الافريقية التي تلعب كرة القدم.. ولذ فانا اعتبر ان هذه البطولة كانت فرصة اظهرت مدى التقدم السريع».









مايكل سميث مع شحته

ثم قال روجيه ميلا هداف الدورة واحسن لاعبيها:

«لقد استطاع المصريون ان يظهروا قوة تحمل كبيرة اذ لعبوا ١٢٠ دقيقة في آخر مباراة وكأنها معركة وضاعت منهم فرص كثيرة.. وهذا يرجع لوصولهم للنهائي.. ورغبتهم في تقديم شيء للجمهور المصري.. اما الفرق الاخرى فلم يظهر منها سوى المغرب الذي قدم كرة حلوة وسريعة»..

وقال ابيجا.. نجم الكاميرون: «لقد تأثرت لاصابتي ولعدم استطاعتي اللعب كما يجب ولكن على العموم قدمت الكرة الافريقية فاصلا جميلا خلال مباريات الدور نصف النهائي وظهرت الكرة الافريقية في لقاء كل من مصر مع المغرب ومصر مع الكاميرون وكانت هاتان المباراة قمة الاثارة في الدورة»..

السنغال..

ـ وتحدث ديوب فال مدرب السنغال فقال: «البطولة جاءت قوية من حيث المستوى الفني للفرق.. واستطاع الفريق السنغالي ان يقدم عروضا قوية لكننا لم نتوقع خروجنا بعد ان كنا اقرب الفرق في المجموعتين للوصول للدور الثاني.. ولا شك ان مستوى منتخبات مصر والمغرب والكاميرون والسنغال اكد التطور الكبير الذي حققته الفرق الافريقية».

ـ اما بوكاندي نجم السنغال المحترف فقال: «المصريون قلبوا الموازين لقد كنا نتوقع وصولهم لكن بعد فوزنا عليهم شعرنا بان املهم ضعيف وانا حزين لاني اضعت الفوز على فريقي امام ساحل العاج وبصورة عامة اعجبني اداء الفرق الافريقية كثيرا خاصة فرق مصر والمغرب والكاميرون»..

ـ ثم تحدث عمر سين اخطر لاعب وسط في فريق السنغال فقال:

«مستوى الكرة الافريقية ارتفع عما كان عليه من قبل وانا اعتبر خروجنا من البطولة يرجع لمستوى اداء السنغال في مباراة ساحل العاج.. اما التنظيم فكان ممتازا من جانب مصر التي احسنت الاعداد والتنظيم للبطولة»..

ساحل العاج..

تحدث في البداية جونزاليس مدرب ساحل العاج (الارجنتيني الاصل والفرنسي الجنسية فقال: «لقد تحقق ما اردنا واستطعنا احتلال المركز الثالث بجدارة بعد ان كنا في اقرب للعب المباراة النهائية امام مصر وقد صعدت الكاميرون بضربة حظ وخطأ فادح من حارس المرمى ولو لم يكن ذلك الخطأ للعبنا المباراة النهائية.. وانا اقول انه سيكون لنا كلمة في بطولة زامبيا ١٩٨٨.. اما من حيث المستوى الافريقي فهو في تقدم دائم ومستمر..

وفي رأيي ان مستوى الكرة الافريقية بصورة عامة افضل من مستوى الكرة الاسيوية اما اقوى الفرق في نظري فهي منتخبات مصر والمغرب وساحل العاج والكاميرون مصر..

تحدث مايكل سميث .. المدير الفني للمنتخب المصري فقال:

ـ «لقد كان اداء الفرق الافريقية جيداً».. واستطاع الفريق المصري ان يتفوق برغم الاصابات ونقص اللاعبين المتازين وقد تغلبنا على كل الصعوبات

ويمكنني ان اصنف الفرق الافريقية كما يلي مصر الاولى ثم الكاميرون فالمغرب وزامبيا وساحل العاج»..

ـ وقال شحته المدرب المصري: «الفريق المصري تغلب على كل الصعاب التي قابلته واستطاع ان يقدم كرة جيدة وممتازة وساعده على ذلك الجمهور الوفي واكد ان الكرة المصرية اصبحت الاولى في افريقيا بعد تحمل عبء ١٢٠ دقيقة ولم تقل خلالها اللياقة البدنية لدى اللاعبين..».

ثم قال: «تقدمت فرق المغرب والكاميرون وساحل العاج وزامبيا والجزائر مستويات عالية مما يؤكد ان الكرة الافريقية تتطور باستمرار..





مصطفى البياز

رسالة المغرب الرياضية

الكوكب المراكشي يوقف البياز

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر المكتب الاداري لنادي الكوكب المراكشي قرارا بايقاف لاعبه الكروي الدولي مصطفى البياز عن اللعب بسبب تغيبه عن المباريات والمران وسلوكه. وكان البياز قد تعرض للايقاف من طرف الاتحاد الافريقي لكرة القدم في منافسات كأس الأمم الافريقية بمصر اخيرا.

● فاز لاعب كرة المضرب الاسباني دوميجيل بـ «كأس الحسن الثاني» الثالثة لكرة المضرب التي اقيمت مبارياتها اخيرا بمدينة مراكش إثر فوزه على منافسه الفرنسي شامبيون ٦/٢، ٦/٣. اما المباراة النهائية للزوجي فأسفرت عن فوز الايطاليين كان ومازادري على الاسبانيين آفيس وباردو ٦/صفر و٦/١ و٦/٤.

● فاز الفارس البشير شوكي على الفرس «باتريوت» بـ «كأس الملك الحسن الثاني» في نهائي منافسات اسبوع الفرس الخامس الذي نظمه الاتحاد المغربي للفروسية بنادي دار السلام بالرباط. وبذا توج بطلا للمغرب عن موسم ١٩٨٦.

فاز بـ «كأس ولي العهد الأمير محمد» الفارس التهامي الشرقاوي على الفرس «ديفيون» واعلن بطلا للناشئين. أما لقب بطولة المغرب للفتيان، كان للآنسة بشرى الناصري التي احرزت «كأس الامير رشيد»، كما فاز بجائزة «الأمير عبد الله» وهي نهاية البطولة العسكرية العقيد يزيد الشراط على الفرس «سبسيال».

● فاز سباحو نادي الوداد البيضاوي بلقب «بطولة المغرب الشتوية» الثانية للسباحة التي اجريت سباقاتها في المسبح الاولمبي بالدار البيضاء بمشاركة سباحي ٩ اندية منضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للسباحة.

● تعاقد الاتحاد المغربي لكرة القدم مع الخبير الألماني بيتر شنيدكر للاشراف لمدة سنتين على دورات تدريبية للمدربين المغاربة وكذلك على اعداد مدربي العصب لتدريب المنتخبات الاقليمية ومنتخبات العصب الخاصة بفئات الصغار والاواسط والشباب.

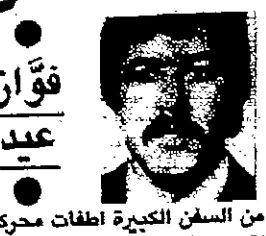
● تلقى الاتحاد المغربي لكرة اليد طلبا من الاتحاد العربي للعبة لاستضافة الدورة المقبلة للبطولة العربية للاندية أبطال الدوري في المغرب وكذلك دورة المدربين خلال يوليو (تموز) المقبل.

وابدى الاتحاد المغربي موافقته على استضافة هاتين الدورتين وشرع باتخاذ الترتيبات اللازمة.

البشير شوكي

● حدث عام ١٩٤٨ ـ «١٤»

معركة: مشمار ـ هاعيمك!



● فوّاز عيد ●

واحدة من السفن الكبيرة اطفات محركاتها ليلا قبالة السفوح التي تنهار عليها حبات الضوء المرتبكة تبعا لانهيار مطر ما برح يزخ منذ الغروب البعيد ذات ليلة من عام ١٩٢٦ ومع لزوجة الظلام انحدر بضع مئات من المهاجرين الى زوارق صغيرة اقلتهم من عرض البحر الى الشواطىء الرملية خارج الميناء، ومن هناك تلقفتهم قافلة من السيارات المموهة بين الاشجار، وسارت بهم الى الشرق من حيفا حيث انزلوا في مساكن كانت قد اعدت لاستقبالهم على وجه السرعة كان عددهم انذاك لا يزيد عن «٦٨٠» من يهود اوروبة الشرقية اقاموا منذ الليلة الاولى في كيبوتز «مشمار ـ هاعيمك» الذي انشاته جماعة «الكيبوتز الوطني».

ولقد اختير لهذا الكيبوتز موقع استراتيجي تاريخي على مقربة من وادي «مجدو» المعروف في كتب التاريخ بمعركته الشهيرة بين البابليين والفراعنة. ولقد اضاف المستوطنون اليهود تحصينات جديدة للموقع الحصين، فانشأوا اسوارا وابراجا للمراقبة، وزرعوا حواليه غابة كبيرة يسمونها «غابة مفسي»، وبحكم هذا الموقع الاستراتيجي كانت هذه المستعمرة تتحكم في الطريق الواصلة بين الشام والغرب من فلسطين مرورا بسهول مرج ابن عامر بين جنين ونابلس والقدس شرقا، وحيفا وعكا غربا.

لذا.. فقد قام المجاهد فوزي القاوقجي بمحاولة مضنية للسيطرة على هذه المستعمرة لفتح الطريق نحو حيفا المحاصرة.

وكان القاوقجي ـ كما اشير من قبل ـ قد دخل فلسطين على رأس الفين من جيش الانقاذ يوم ٢٥/١/٤٨م، واستقر في مدينة جنين.. وقد حذره البريطانيون من الاقتراب من منطقة الساحل التي نص مشروع التقسيم على ان تكون منطقة يهودية، الا انه بعد تفاقم الاوضاع في حيفا، تحرك بجنوده نحو حيفا، واحاط بمشمار ـ هاعيمك، عقدة المواصلات نحو المدينة المحاصرة، وذلك ليلة ١٣/٤/٤٨م.

ورغم التحصينات العتيدة حول المستعمرة، فقد تهاوت امام بسالة قوات القاوقجي، لولا ان اليهود قد عمدوا الى الحيلة فطلبوا منه هدنة لـ (٤٨) ساعة لاجلاء النساء والاطفال عن المستعمرة، فوافق القاوقجي بشهامة رجل عربي، الا انه فوجىء بقوات كبيرة من «الهاغانا» تحيطه وبقواته من الخلف، فاصيبت قوات جيش الانقاذ بخسائر فادحة وانسحبت نحو مدينتي الناصرة وحطين الى الشمال الشرقي حيث يمكن ان تقدم هاتان المدينتان بعض العون والمساندة، لانهما لم تكونا قد سقطتا بعد.

كانت الخسارة الكبرى في معركة «مشمار هاعيمك» هي الضربة الكبيرة الثانية التي حلت بجيش الانقاذ بعد خسارته في موقعة «الزراعة» ليلة ١٦ فبراير (شباط) ٤٨م. فلقد كان المقدم «محمد صفا» قد خدع هناك لان اليهود في الزراعة، كانوا على علم ببداية هجومه.. ففتحوا بوابات تصريف المياه على الاراضي المحيطة بالمستعمرة فاغرقتها ليلة الهجوم.

وهكذا.. بخسارة القاوقجي في «مشمار هاعيمك» فقدت مدينة حيفا اي امل بالخروج من الحصار. فسقطت يوم الثاني والعشرين من ابريل (نيسان)، وفر اهلوها على ظهر المراكب الشراعية باتجاه مدينة عكا شمالا، والحدود اللبنانية فيما بعد، وخلت الا من البريطانيين الذين كانوا يعدون لانسحابهم الاخير من ميناها.

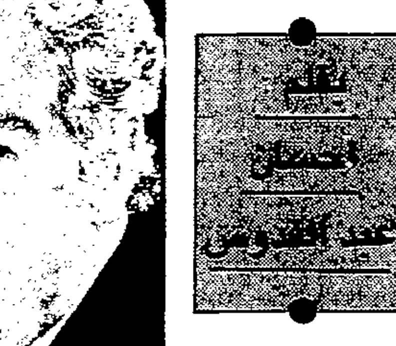
وبسقوط حيفا، تعالت موجات من الاتهامات والاتهامات المضادة.. فصدرت بيانات في عاصمة عربية تقول: «ها انكم تهربون من فلسطين جبنا، وتتركونها لشذاذ الآفاق، في اوقات هي في اشد الحاجة الى جهودكم، فمنكم من يهرب الى سورية او لبنان او شرقي الاردن، للاختلاف الى موائد اللهو، ومجالس الانس... هكذا!!

● دمشق

● خواطر فنية:

مجتمع الفن مظلوم دائما!

بقلم: [illegible] عبد القدوس



ـ قال المتفرج في حيرة تنضح بالسخط: لا ادري، هل تغير مجتمع اهل الفن ام انكشف؟ لقد كان دائما اقرب مجتمع الى الناس واهم مجتمع تجذبهم اخباره ونوادره. وكنا ايام زمان نعتبر اهل الفن مهما انطلقوا في حرياتهم الشخصية فهم يمثلون مجتمعا مستقيما نظيفا يعيش التقاليد الشريفة ولا يتجاهل الحلال ويسقط في الحرام، ولكن اخيرا بدات الاخبار التي تنشر في الصحف تصور لنا هذا المجتمع كانه مجتمع اباحي يعيش كل الاخطاء الاجتماعية، وينغمس في كل المحرمات، كالاباحية، وادمان المخدرات، والجرائم الخلقية. فماذا حدث لهذا المجتمع؟

ـ وقال الفنان متنهدا كأنه يرثي نفسه: ان مجتمع اهل الفن هو دائما مجتمع مظلوم، وهو كأي مجتمع آخر يضم اغلبية من الصالحين واقلية من الفاسدين، ولكن لأنه مجتمع يثير اهتمام الناس به، فان ما ينشر عن فنان فاسق يطلق كحكم على كل الفنانين، وانت لا يثيرك ان تقرأ خبرا عن أن احد الافراد العاديين يشم الكوكايين، ولكن اذا كان هذا «الشمام» فنانا ثار اهتمامك وانطلق سخطك واعتبرت ان كل الفنانين «شمامون»، وربما كان هناك تعمد رسمي في استغلال اسماء الفنانين المعروفين في مقاومة انتشار المخدرات، وتناول المخدرات منتشر دائما في معظم بلدان العالم، وقد كان موجودا في مصر من قديم الزمان، حتى ان نبات الخشخاش الذي يصنع منه الافيون، كان يباح زراعته في مصر ويوزع على الاطفال حتى يدفعهم الى النوم وتستريح الامهات من دوشتهم.

وكان من المعروف ان الفنان الكبير سيد درويش كان مدمنا للمخدرات، ولكنه هو نفسه كان يقاوم بفنه انتشار هذا الادمان. وظهرت على ايامه اغنية «شم الكوكايين خلاني مسكين» التي كان لها اثر كبير في الدعوة للمقاومة، ولم يقبض البوليس على سيد درويش لأنه قدر مكانته الفنية واكتفى بان قدره كأنه مريض قد يشفى من مرضه، ولكن بعد ذلك ازداد انتشار المخدرات في مصر واضطر البوليس ان يتخذ اجراءات اوسع واكثر عنفا في مقاومتها، وكان من بين الاجراءات القبض على افراد من الفنانين لمجرد ان يستغلهم البوليس في فرض قوته واقناع الجمهور بانه لن يرعى اي مدمن حتى لو كان فنانا مشهورا، وربما كان فنانا مظلوما!

ـ وقال المتفرج كأنه يرفض الاقتناع بان هناك ظلما قد يقع على الفنانين: لقد قبض البوليس على فنانة معروفة بتهمة الادمان وقدمها للقضاء فحكم عليها بالسجن خمس سنوات، فهل ظلمها القضاء كما ظلمها البوليس؟

ـ وقال الفنان في هدوء: لا يمكن افتراض ان القضاء قد ظلمها، ولكن هذا الحكم اثار اشفاق الناس على هذه الفنانة، وقد اصبح يقال انه قد قبض عليها لأنها كانت على خلاف مستمر في تعاملها مع ضباط البوليس حتى انها تجرأت يوما واعتدت على احدهم، واراد البوليس ان يسترد كرامته ويؤكد قوة سيادته فقبض عليها وقدم للمحكمة مستندات تكفي للحكم عليها بتهمة الادمان، وكل ما يقال لا يمكن تأكيده او تصديقه، ولكنه يقال.

ـ وقال المتفرج متحديا: ليست المخدرات وحدها هي التي تشوه احترام المجتمع الفني، وقد قبض اخيرا على ثلاثة فنانين سينمائيين معروفين ومشهورين بتهمة تحدي الرقابة على المصنفات الفنية وعرض مشاهد اباحية في الفيلم رغم ان الرقابة كانت قد امرت بحذفها وقصها من الفيلم قبل عرضه.

ـ وقال الفنان في حدة: ان الفنان سواء كان ممثلا او مخرجا سينمائيا ليس هو المسؤول عن التعامل مع الرقابة، انما المسؤول الوحيد هو منتج الفيلم، فهو الذي يخضع لأوامر الرقابة او يتحداها، لأنه بعد استكمال الفيلم واعداده للعرض يصبح هو المسيطر الوحيد عليه، ولا شك ان من حق الممثل او المخرج ان يرفض الظهور في المشاهد التي يأباها، ولكن ما دام الرأي قد اختلف بينه وبين الرقابة حول المشهد الذي قبل الظهور فيه، فان المسؤولية تنتقل كلها الى المنتج، وهو الوحيد الذي يمكن ان يتعرض للقبض عليه اذا لم يخضع للاوامر، لذلك فقد اثار القبض على هؤلاء الفنانين الثلاثة دهشة شعبية كبرى، خصوصا وان امر القبض لم يصدر بناء على طلب جهاز الرقابة ولكن تم بتقدير البوليس وحده حتى خيل الى الناس ان البوليس قد ظلمهم لمجرد تأكيد سيادته، وقد لا يكون هذا صحيحا، ولكني اؤكد لك ان مجتمع اهل الفن هو مجتمع مظلوم لمجرد انه اقرب المجتمعات واكثرها تأثيرا في الشعب، رغم انه مجتمع عادي بين باقي المجتمعات، كمجتمع المحامين، او المهندسين، او مجتمع رجال الاعمال. كلها مجتمعات تضم الاغلبية الصالحة والاقلية الفاسقة.

● القاهرة

وقت من رماد!

شعر: عبد الله مالك القاسمي

يا وردةً تفتّحتْ هُنا
محلولةَ الضّفائرْ
وَحيدةً نمتْ
بينَ السّيوفِ والدّماءْ

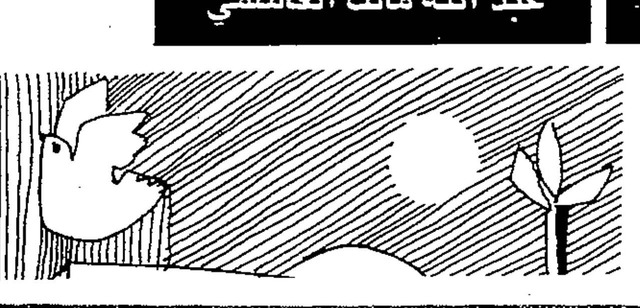
●●●

يا شاعرًا.. يَحنو على قصيدةٍ
يسكبُ دِفْءَ اللحظةِ المحترقةْ
فوقَ زجاجِ الحُلُمْ
فوقَ بياضِ الورقةْ

●●●

هُوَ الفَتَى...

يفتحُ بيتَه لطفلةِ الغيابْ
يفتحُ بيتَه لأسْرابِ الطيورِ...
والشّجَرْ
كمْ مرّةً يُواعِدُ الصّباحْ
كمْ مرّةً يُغازِلُ المساءْ
مُندلِعًا في الشّعْرِ والسّفَرْ



هُوَ الفَتَى
منتجعًا غَيْمَ الرؤى
يقرأُ وقتًا منْ رمادٍ
يتذرّى في العيونْ

●●●

قُلْ ما تَشا
هلْ أنتَ مِثْلي
تَشتهي لوْ مرّةً تكونْ
امْ انتَ مِثْلي ـ عادةً ـ
تَجيءُ كالرّياحِ والظّنونْ

● تونس

حكمة اليوم

أجْمَلُ الكَلامِ مَا أَسْرَعَ لَفْظُهُ إلى أُذُنِ السَّامِعِ كَمَا يُسْرِعُ مَعْنَاهُ إلى قَلْبِهِ.

● الضوء واللعبة
● نزار قباني

البحث عن النموذج الرابع للحب!

شاكر النابلسي

ان اجمل تعريف علمي وبلاغي للحب واوفاه، هو ما قاله فيلسوف الحب العربي «ابن حزم الاندلسي» في سفره العلمي البلاغي المجيد: (طوق الحمامة).

فـ «ابن حزم» استطاع في تعريفه العلمي البلاغي للحب كظاهرة انسانية جليلة، ان يلخص وجهة نظر الامم التي سبقت بحضارتها العرب، وان يدمج وجهة النظر هذه، بالنظرة العربية. وبالرغم من مضي تسعة قرون على الفلسفة (الحزمية) (نسبة الى ابن حزم الاندلسي) الا ان النظرات الحديثة التي اعقبت فلسفة «ابن حزم» لم تقدم او تؤخر في نظرية «ابن حزم» في الحب.

ان سر النظرية العلمية البلاغية لابن حزم في الحب، تتجلى في كون صاحب هذه النظرية، قد عاش سياسيا ورجل قانون، قبل ان يكون منظرا في الحب، فقد عالج «ابن حزم» الحب على ضوء الفقه والقانون، ولقد انطلق ابن حزم يحلل الحب تحليلا يضاهي في مناهجه ونتائجه، احدث ما توصل اليه علم النفس المعاصر، من معطيات في دراسة عاطفة الحب، كما يعبر «فاروق سعد».

ـ فماذا قال الفيلسوف «ابن حزم» في الحب؟!

لقد قال كلاما كثيرا في هذا الموضوع سماه «طوق الحمامة».. ولكن اجمل ما قال:

ـ الحب: اوله هزل.. واخره جد!

ـ لا يدرك المرء معاني الحب، الا بالمعاناة!

ـ لو كان سبب الحب الموافقة في الاخلاق، لما احب المرء من لا يساعده، لا يوافقه.

ـ الحب شيء في النفس.

ـ اذا قام الحب على سبب من الاسباب، فني بفناء الاسباب. فمن ودك لأمر ولى مع انقضائه.

ـ ان نفس المحب متخلصة عالمة بمكان ما كان يشركها في المجاورة، طالبة له قاصدة اليه، باحثة عنه، مشتهية لملاقاته، جاذبة له، لو امكنها، كالمغنطيس او الحديد.

ـ ان الحب كالنار في الحجر، فانت لا توصل اجزاء الحجر بعضها بعضا الا بعد القدح، ومجاورة الجرمين، والا فان النار تظل كامنة في الحجر، لا تبدو، ولا تظهر.

ـ فكما ان الكراهية تأتي لا لمعنى، ولا علة، ويستثقل بعضها بعضا بلا سبب، فكذلك الحب.. انه يأتي لا لمعنى، ولا علة.

ـ الحب داء عياء، فيه الدواء على قدر المعاناة!

ـ الحب علة مشتهاة، لا يود سليمها البرء!

ـ فهل قيل بعد تسعة قرون من قول هذه الآراء في الحب، شيء جديد؟!

ان كل ما قيل بعد ذلك من نظريات عربية وغربية، لا يخرج عن نصوص «مانيفستو الحب» الذي قرأناها قبل قليل.

●●●

في البدء كانت الفوضى..

هكذا قال الشاعر الملحمي الاغريقي القديم «هسيود» الذي عاش في القرن السابع قبل الميلاد.. فالفوضى كانت حالة الكون الاولى.. وفي هذه الحالة من الوجود قام «كرونوس» وهو روح الزمن عند الاغريق، بوضع بيضة خرج منها «ايروس».. ومعنى «ايروس» هو الحب!

واصبح «ايروس» رمزا مرتبطا بالزمن وما للزمن من عظمة وجبروت.

يلخص «افلاطون» الفلسفة الاغريقية في الحب بقوله، ان الترتيب الصادق لمراتب الحب، يبدأ بجمال الارض، ويصعد الى اعلى، فمن الاشكال الجميلة الى الافعال الجميلة، ومن الافعال الجميلة، الى الافكار الجميلة، والى ان نصل من الافكار الجميلة الى فكرة الجمال المطلق.

●●●

كيف تتجلى مفارقة الحب الكبرى في كل من شريعة الامتداد وسنة العشق او الاشتداد؟!

تشكل شريعة الامتداد جزءا لا يتجزأ من حياة البيئة الاجتماعية التي تحيط بالفرد، وتنزع نزعة محافظة، غايتها صيانة نفسها بصيانة الاوضاع القائمة حولها.

وتعمل شريعة الامتداد، متضافرة مع الاخلاق السائدة، والقيم الشائعة والمؤسسات الاجتماعية القائمة، كما يعبر الدكتور «العظم»

فما هي نظرة الشعر الى الحب؟!

في كتاب «جان سير» الذي كتبه عن الشاعر الفرنسي «اراغون» بعنوان «اراغون او واقعية الحب» لا يسع المرء الا ان يخرج بنظرة الشاعر الفرنسي الى الحب على انها «تجبير الروحي لصالح الانساني».

وان الحب هو نوع من المفصل بين الحاجة الى المطلق، وحياة الانسان الواقعية.

فالحب في نظر هذا الشاعر، ليس تعبيرا عن حاجة الى المطلق.

انه المطلق...

وثمة جماعات لا تؤمن بالحب. ومع هذه الفئة فان كل جسور الحوار معطلة، كما يعبر الدكتور «فؤاد ابو منصور».

ان «اراغون» الشاعر، كان سطرا مضيئا في تاريخ علاقة الشعر بالحب.

فالحب على مدار التاريخ، كان يحتل مساحة كبيرة جدا من خريطة الشعر الانساني.

لقد كان الحب العذري العربي ـ ان صح هذا التعبير ـ يدور منذ الجاهلية وحتى الآن حول محاور ثلاثة، او نماذج ثلاثة هي، كما يحددها الدكتور «صادق العظم»:

● فتى يحب فتاة، قد تكون ابنة عمه على الارجح، ثم يشبب بها في شعره، فيخشى اهلها الفضيحة، ويحولون بين الفتاة وفتاها. فلا يلبث ان يجن ويختلط عقله، وتلك هي مأساة عبد الله بن علقمة في الجاهلية، وقيس ليلى في الاسلام.

● فتى يحب فتاة ويخطبها من اهلها، فيأبون الا تعظيم الصداق. فيضرب الفتى في بيداء الحياة، محاولا ان يجمع اقصى ما يستطيع من المال. وحين يعود، يجد ان محبوبته قد تزوجت، وانتقلت مع زوجها الى مكان بعيد. فيسعى وراءها ملتاث العقل. وعادة يقع في ارض زوجها، وتعرفه المحبوبة عن طريق خاتم يضعه في اللبن، الذي يقدم اليه، ولكن بعد فوات الاوان.

● فتى يحب فتاة ويتزوجها. ولكنه يكتشف انها عاقر، ويخشى الاب الثري ان يذهب ماله، فيصر على طلاقها. ويطلق العاشق محبوبته، ثم ما تلبث الفاجعة ان تستبد به، ويقضي عمره نادما متألما.

فحول اي محور من هذه المحاور دار شعر نزار قباني؟

واي نموذج من هذه النماذج كان النموذج القباني؟

سوف نكتشف بعد حين ان نموذج الحب القباني كان خارجا عن هذه النماذج الثلاثة، وان نزار من خلال شعره ومن خلال نثره ايضا قد قدم لنا نموذجا رابعا جديدا للحب، تميز به، واشتهر به، والتصق باسمه وشخصيته، كشاعر، وكنجم في الوقت نفسه.

● جدّة

من عيون الشعر

حُرّيّةُ الخافقينِ

شعر: د. محمّد مَهْدي البَصير

إذا أنا في حَفْلَةٍ نُظّمَتْ
وَسَادَ عَلَيْهَا طِرَازٌ عَجَبْ
وَغَصّتْ بِنُظّارِهَا قَاعَةٌ
بِهِمْ ضَاقَ صَدْرُ فَضَاهَا الرّحِبْ
وَقَدْ هَالَ عَيْني حِجَابٌ أطَلّ
فُؤادي لَهُ كَادَ أنْ يَضْطَرِبْ
فَأوْهَمَني أنّ شَرْقِيّةً
بطيّاتِ أسْتَارِهِ تحْتَجِبْ
فَمُدّتْ إليهِ يَدٌ زَحْزَحَتْهُ
وَمَا زَالَ حَتّى مَضَى بِالوَصَبْ
وَلاحَتْ فَتَاةٌ لَوَ أنّ الجَمَالَ
تصوّرَ يَوْمًا بِهَا كَانَ صَبْ
ولَمْ أعْرِفِ الأمْرَ حَتّى سَألْتُ
صَدِيقًا يُجَاوِرُني عَنْ كَثَبْ
فَقَالَ وَأجْهَشَ يَبْكي لَهَا
عَلى أنّ مِلْءَ حَشَاهُ طَرَبْ
أمَامَكَ حُرّيّةُ الخَافِقَيْنِ
بِأعْلَى مِثَالٍ لَهَا قَدْ نصبْ

معاني الكلمات

● الرّحب: الواسع.. ويقال مكانٌ رحبٌ وارضٌ رحْبة
● الوَصَب: المرض والوجع الدائم.. جمعه: أوْصَاب
● عن كثب: عن قرب
● صَبَا: الرجل يصبو صبوا، وصِبًا وصباءً: مال الى الصبوة اي جهلة الفتوة.

الأُمُّ!

● بقلم: محمد حسين زيدان ●

ورجع العجوز طفلا يفتش عن الحنان.. قد يقبله من اية حانية ولكنه لن يشبع، فمازال جائعا الى حنان الأم.. لأنها لا تتصنع ولا تمن ولا تبتعد، فالام حنانها من طبيعة الغريزة، فهي الطفلة التي تلعب بعرائسها تتعلم من جنينها الحب لوليدها. لا شيء عندها غيره، ولا شيء فيها الا هو، لأنه بضعة منها، فالعجوز يعود طفلا يريد ان يمتلك بالحنان وجوده حيا، حين فقد الحنان، اصبح يعيش دون حياة دابة تمشي على الارض.

حين رجع العجوز الى الطفولة.. اصبح يحلم بالحنان يستجليه في الرؤى والاحلام. ارهقه وهو في هذه السن ان يسأل امه في حلم يقظ ويقظة حالمة.. قبل بدها تجسدها الرؤيا، فرأى عينيها دامعة. قال لها: امي... لماذا لم استشعر الحنان منك ساعة ان جلست لا تطيقين بيت المدر، تأوين الى بيت الشعر، تأنسين بأمك، وبالصفوة من نساء امك؟ ما رأيتني لحظة انام في حضنك. كنت الطفل لما ابلغ الثالثة.. نزعتني جدتي من بيت المدر.. بيت ابي الذي تسكنين. كنت مريضا ظهرك الي ووجهك الى شيء لا ادريه. صحت ذاكراتي بلمسة لم تكن منك، وانما كانت من عمي، علم بمرضي فوصل الى «الحوش» ينكب علي باكيا.

كانت تلك اللحظة قد تزاوج فيها حنينه بانيني، وقد انفرد منها الشعور في وجدان الطفل يفرح بعمه ومازال يذكره، يترحم عليه من اجل اللمسة الحانية الى يومنا هذا... اليوم العاشر من السنة التي بلغ فيها الثمانين من عمره.

امي: لماذا لم اجد لمسة منك. لم ارعينيك.. قالوا انهما كانتا جميلتين فيهما حور، نجلاوين، كما كل البنات اللاتي اغتسلن في وادي «الرمة» وارتشفن من وادي العقيق.

لم ارهذا الجمال.. قالوا: لم يكن في «الحوش» الا الجميلتان.. انت، واخرى في غرب الحوش. كنت في شرقه، وفي وسطه وهي كانت في غربية.

لا استطيع ان اجسد صورة لك.. فلماذا!؟

هل كان ذلك لانهم ارغموك ان تكوني زوجة لأبي، وقد كان زوجا لأخرى؟

هل كنت تجبينه.. تغارين من زوجه؟ ام كنت لا حين اخذك الزهو بجمالك فاذا الارغام حملك ان اكون البضعة منك بضاعة مزجاة لا تشترينها!؟

حرمت حنانك لانهم حرموك من ان تكوني حرة لا يفرض عليك زوج ولكنه كان قدرك.

ان حرماني من حنانك في تلك اللحظة.. لم ارك بعدها.. اصابتك «الدفتريا».. تموتين كأنما الموت قد اناك الحياة جديدة، تتخلصين من العيش الذي امضك.

لكن هذا الحرمان من الحنان اعطاني عظمة الحنين.. لا اخضع للكراهية.. حتى اني بهذا الدرس الذي تعلمته منك: ان لا ازوج بنتا ارغمها على زوج اختاره.

انت فاطمة.. الاسم الحبيب، ولكني لم اسم باسمك واحدة من بناتي... كأنما هي العقدة جعلتني استبضع التاريخ.. اشتري منه.. ان الفواطم اغلبهن كن الحزانى.. كن العاليات البائسات.

لقد كنت عالية غالية.. لكن مأساتك لبستك من طغيان جمالك، ومن طغيان الارغام عليك.

اكتب هذا اتنفس، اطرد الغم، اتمثل بقول الجدات: (اللي ماله ام.. حاله يغم)، وكم كان الغم يكتنفني من اليتم، ومن زوجات الأب... لكن ذلك وان قهرني.. صهرني!!

● جدّة

يبحث عن رتبة في انتشار الرجال
ليرشقها كلها دفعة واحدة
وكبد الوقت.. مشكاة صبح
تضيء، ولا تنتهي بالظلام!

الطقس

● حسن أحمد اللوزي / اليمن

● فؤاد بخش يجرب الاخراج المسرحي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد الممثل السعودي «فؤاد بخش» لخوض تجربة جديدة في الاخراج المسرحي لأول مرة من خلال العمل في مسرحية بعنوان «فرقة العزوبية» من تأليف الصحفي السعودي احمد سعيد مصلح، الذي سبق له ان قدم في العام الماضي مسرحية بعنوان «الدنيا حظوظ».

وتعالج المسرحية الجديدة مشاكل المهور وغلاءها، وما ينتج عن ذلك من عزوف الشباب عن الزواج نهائيا، او الزواج باجنبيات كحل لمواجهة مشكلة المغالاة في طلب المهر.

الجدير بالذكر ان التدريبات على المسرحية تجري في مقر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة.

رسالة اليوم

من : الدكتور محمد علي مختار ـ باريس

الاسلام والمستشرقون

اهتم العلماء والمثقفون من العرب ومن المسلمين عموما بقراءة ما كتبه المستشرقون في الاسلام وتاريخه وحضارته ، اقبل بعضهم بشغف واعجاب على اعمال المستشرقين وقد بهرهم اسلوبها الحديث وتسلسلها المنطقي وغير ذلك مما يتصف به هذا الفكر الغربي . معنى هذا انهم انصرفوا عن اسلوب قدمائنا المسلمين بقدر ما اقتربوا من هؤلاء وان اختلف بعضهم عن البعض الآخر في مدى هذا القرب . ومهما يكن فهم قد خرجوا بدرجات متفاوتة من دائرة التراث العربي الاسلامي القديم . ثم برز من بينهم حينما قوي هذا التيار الجديد «المجددون» او من وصفوا بهذه الصفة في ميادين مختلفة . ونشبت في مصر ـ مثلا ـ معركة ادبية معروفة حول القديم والجديد في الادب . واخذ بعض الباحثين والكتاب يعيدون كتابة التاريخ والحضارة على ضوء ما تعلموا من علماء الغرب .

في الجانب الآخر ظهر الذين رفعوا لواء المعارضة للجديد ولم يعدموا الحجج التي تدعم موقفهم ولم يفشلوا في كشف العناصر التي تمثل تهجما على الاسلام وحضارته وتزييفا لحقيقته كما اعترف بعض الجادين من المستشرقين والغربيين المهتمين بهذا الامر حتى في الفترة القريبة من بداية الاستشراق الفعلية . وكان الاستشراق في مراحله الاولى ارضا خصبة للتعصب الاعمى والكراهية الشديدة . هذه النظرة التي يمثلها هذا الجانب من المهتمين بالاستشراق وهم المتمسكون بالقديم هي النظرة السائدة في العالم الاسلامي عموما لان الذي كتبه ويكتبه المستشرقون يمثل فكرا يختلف مع الذي ورثه المسلمون لا نستثني منهم الا قليلا من الذين يحاولون ان يكتبوا كتابة موضوعية منذ فترة ليست بالقصيرة وحتى الآن وفي جزئيات معروفة . ونرجو ان تتضح هذه النقطة في الدراسة التالية حيث يتبين ان بعض المستشرقين يتفقون في جوانب عديدة مع العرض الاسلامي القديم للتراث .

هناك عوامل ليس من الصعب ادراكها جعلت من المستشرقين باحثين صاغوا التراث العربي الاسلامي بالصورة المعروفة فهم من بيئة بينها وبين العرب والاسلام عداء تاريخي طويل ومازال بين العالمين خلاف كبير . كل هذا يترك اثره في تكوينهم النفسي وفي تفكيرهم في مصالح قومهم . يضاف الى هذا ما ينتج عن سوء فهمهم للعربية احيانا من نتائج خطيرة . فالذين يتتبعون اخطاء المستشرقين يجدون ما يبرر جهدهم خاصة في الفترات الاولى للاستشراق ، ففي البداية كان حملة قلمية صليبية تحل محل الصليبية السيفية والا كيف نفسر الشتائم القذرة التي لا يمكن ان تصدر الا عن التعصب الاعمى المنحط التي كانت تكال دون مراعاة لحق ولا ذوق سليم ولازالت تجد حتى عهد قريب في امثال هنري لا مانس الذي امتلأت نفسه حقدا ومن قبله ذلك الذي كتب عن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اكثر من مجلد يثير العجب والسخط مما جعل قوله يجافي الحقيقة .

برز قوم غضاب في ذلك العالم المعادي للاسلام ، هم مسيحيون متمسكون بدينهم تمسكا تاما . غضبوا لهذا الاهدار المستهتر للحقيقة ودينهم ليس خصما للحقيقة . والتحامل على الحقيقة لاخفائها لن يدوم الى الابد ومعرفة الحقيقة افضل من اخفائها ، ومما يدل على قوة هذا المجتمع الديني المفتري الشديد التعصب ان احد هؤلاء الغضاب اذا كتب شيئا مما يرى حقا اعقب ذلك بشيء من الشتائم يوجهها للاسلام وتبيه ليقي نفسه من نقمة رجال الدين ومن غيرهم .

اخيرا برز علماء جادون متمسكون بالبحث دون ان يخرجوا كما قلنا عن دائرة بيئتهم ورواسبها . من اوائلهم في فرنسا «بيرسفال» الذي كتب في تاريخ العرب قبل الاسلام ـ مثلا ـ كتابا لا يتهم بما اتصف به الذين مر ذكرهم . وظهر في المانيا «فايل» الذي ارخ للاسلام . وعلى هذين العالمين اعتمد بصفة خاصة ـ فيما يبدو ـ المفكر الفيلسوف الفرنسي «ارنست رينان» الذي نبدأ به هذه الدراسة . لقد اشاد رينان بموضوعيتهم ورغبتهم في تحقيق اعمال علمية فيما يتصل بتاريخ العرب والاسلام وحضارة الاسلام .

اهتم بعض علمائنا وباحثينا بما كتبه المستشرقون في الاسلام وحضارته بصور متفاوتة من حيث البحث العلمي الجاد وكثير منها خطابي او هي تتبع القياس الخطابي كما كان يقول القدماء وتحمل الطابع الدفاعي . من يتمسك من هؤلاء بالتراث الاسلامي مع اتباع المنهج العلمي هو اقرب الى روح العصر وأمل المسلمين في حضارة اسلامية حقيقية . وهذه الروح العلمية ليست جديدة في الاسلام فالجادون من القدماء كانوا يتمسكون بالقياس البرهاني العلمي مبتعدين عن غيره من انواع الاقيسة المنطقية . والهجوم والدفاع لا يجدي شيئا . اما مقابلة الحجج العلمية بما يماثلها هو المطلوب اليوم . وليس بيننا وبين المستشرقين عداء شخصي ونحن نشكرهم على ما حققوا من كتب التراث الاسلامي تحقيقا جيدا .

لكن هناك جانبا من الاستشراق لم يجد النقاش والبحث الذي يستحقه من الباحثين العرب والمسلمين مع ان الحاجة الى كشف امره وتوضيح انحائه ضرورة في هذه المرحلة من تاريخ الاسلام . ذلك هو علاقة الاسلام بالغرب والحضارة الغربية ومستقبل ذلك . هل يتجه الاسلام المعاصر ـ مثلا ـ الى تجديد نفسه على ضوء الحضارة الغربية كليا او بصورة من الصور ؟ ام انه سيعيد سيرته الاولى بوصفه دعوة دينية عالمية وهو بالنسبة لهم امر له خطره الذي يستدعي البحث .

ليس هذا النوع من التفكير هو دأب المحدثين من المستشرقين ولكن البعيدين في الزمن ايضا ، ومن هؤلاء العالم الفرنسي الذي قلنا اننا سنبدأ به هذه المقالات وهو رينان . لم يهتم رينان بالاسلام في العصر الحديث وتلك العلاقة ولكن شمل عمله تقويما للعلاقة بين الاسلام والحضارة الاغريقية ايضا اما المستشرقون الذين اتوا من بعد وأولئك الذين نعاصرهم ممن أصابوا قدرا من الموضوعية واتسموا بروح البحث اكثر كثيرا من سابقيهم فقد ادركوا بصورة اوضح تلك العلاقة بين الاسلام والغرب وحضارته . وادركوا اهمية بحث هذه الموضوعات بحثا متعمقا جادا ومحاولة استكشاف ما يأتي المستقبل في هذا الصعيد . انه ليس العلم للعلم ولكن سياسيات ستستوحي هذه الدراسات وتعتمد عليها بجانب الهدف العلمي .

تتبع هؤلاء القوم منذ فترات سابقة وليس اليوم فقط تاريخ الاسلام وحضارته . كتبوا في نشأة الفكر والعلوم وتطورها ودخول الفلسفة وما احدثه من جدل وظهور فرق عديدة متصارعة رغم ان الاسلام كان يتحاشى ذلك وقد حذر القرآن من الاختلاف كما نعلم ولكن التغيير الذي احدثته الفلسفة الاغريقية شق طريقه حتى النهاية . لم يترك المستشرقين جانبا لم يخوضوا فيه فاهتموا بعلم الكلام واطواره والفقه وجذوره وتطوره وأصوله ، بالاضافة الى اشكال الحضارة المختلفة مادية وغيرها والتاريخ السياسي .. الخ على اساس هذا التراث الذي اخذ يكبر شيئا فشيئا بنوا ويبنون افكارهم ودراساتهم عن العلاقة بين الاسلام والغرب .

منذ عهد «رينان» اخذوا يتحدثون عن اتجاه الاسلام العلمي هل هو يسير على الطريق التي يسير عليها الغرب ام يسير في اتجاه مضاد ؟ اتهم رينان كما سنرى الاسلام بمعاداة العلم وقد قال قولته هذه في جامعة باريس في السوربون امام جمال الدين الافغاني الزعيم المشهور ومازال كلامهم يدور حول هذه القضية حتى آخر ما طبعت مطابعهم . لكن الحقيقة هي ان رأيهم ـ او بعضهم بعبارة ادق ـ استقر بعد ان استكملوا استكشافهم للاسلام خلال البحث المستمر على ان الاسلام يرحب ترحيبا تاما بالعلم ولا يرفض ما يقرره العقل البشري ـ تقريرا قاطعا ولا غرابة فهو دين واقعي يحث على البحث عن الحقيقة في كل امر ولا يخضع لسلطة كنسية ولا طبقة دينية مسيطرة ولا طقوس ، هو نفس موقف امثال الغزالي والفخر الرازي وابن تيمية من هذه القضية .

من الامور التي تشغل اذهان بعض المستشرقين كثيرا ما استقرت عليه احوال الاسلام خلال المراحل التاريخية الطويلة على اساس ما نسميه بالاجماع . فما استقر عليه علم التوحيد وهو علم ديني اساسي يدرس في اغلب معاهد البلاد الاسلامية يطبع العقلية الاسلامية منذ النشأة بطابع خاص يقوم على نظرية الذرة الاغريقية وما تنطوي عليه من تجزئة للفكر معروفة . وهذا في رأيهم لا يساعد المسلمين على استيعاب المنهج العلمي استيعابا مجديا .

لكن هناك مناداة خطيرة من جانب بعض المستشرقين بمراجعة اصول الاسلام على ضوء العلم الحديث وتحتاج من المثقفين المسلمين الى يقظة ومن الباحثين الى اهتمام ، والى جانب هؤلاء من يدرك ادراكا جيدا ان المهم بالنسبة للاسلام ليس البحوث النظرية ولكن التطبيق لتحقيق مجتمع يسوده التضامن وانعدام الفردية التي تدمر المجتمعات الغربية . ولا غرابة أن نجد ان هذا الامركان دافعا اساسيا لاسلام رجال مثل رجاء جارودي كما سنوضح حين نتعرض له وان لم يكن مستشرقا بالمعنى المعروف لكن لكتاباته دلالات هامة فيما نحن بصدده . هذا التطبيق ـ اذا ـ وليس الجدل العقائدي العقيم هو المطلوب . وهناك عموما بجانب خشية الغربيين من انتشار الاسلام وما لذلك من آثار ونتائج مما جعل بعض المستشرقين يعلن ان الاسلام قد يحل محل غيره في المستقبل . هناك بجانب هذا من يحاول من المستشرقين ايجاد عناصر لحلول بعض مشاكلهم بالبحث في الاسلام وتراثه كما سنوضح . هناك نزعة حقيقية للاستفادة من الاسلام وتاريخه بين بعض المستشرقين .

ان بحث تفاصيل هذه القضية الهامة التي يثيرها الاستشراق يقع عبئه على كاهل المسلمين في الوقت الحاضر اي لتوضيح رأي المسلمين وموقفهم من هذه القضايا المثارة . ومن الجدير بالذكر ان المستشرقين ابدوا رأيهم مهما كان الاختلاف بينه وبين رأي المسلمين بصورة علمية جادة . والامر يستدعي نفس الجد والجهد العلمي بالصورة التي تحقق للاسلام نهضة جديدة . وبدون بحث القضايا التي يطرحها الواقع المعاصر للعالم الاسلامي لا احسب الطريق سيصبح ممهدا لهذه النهضة .

أنا وحماري .. قصة وفاء !



اشتريت حماري بثمن بخس ، بدراهم معدودة .. هذا المخلوق يساوي اضعاف قيمته الحقيقية .. هو رفيقي في كل تنقلاتي ، لكنه في بعض الاحيان يرفض السير وقد يكون سر ذلك الارهاق الشديد او ان صفوه قد تكدر او تعكر لأنه يحس كما نحس ويتألم كما نتألم لكنه لا يستطيع الافصاح او التعبير عن نفسه بالكلام .. فأربت بيدي على ظهره وكأنني اداعبه او الاطفه واتركه يستريح قليلا وكأني ارجوه ان يرفق بحالي حتى لا يتخلى عني في وسط الطريق .. فيسير طائعا مختارا .

ويبدو لي انه احس بشعوري نحوه او بذلك الرفق الانساني ، فلم تهن عليه «العشرة» او لقمة العيش او حزمة البرسيم التي اضعها امامه كل يوم . هو مخلوق كسائر المخلوقات يطاوعني بالرفق او اللين ويكره العنف وكأنه يقول لي «انا تحت امرك في كل ما تطلبه بالكلمة الحلوة وحذار من الشتائم او السباب» !

وقد يحدث احيانا عندما اكون على عجل او عندما تثور عصبيتي بسبب ابطائه في المشي او السير ان اضربه بالعصا او انخزه بمسمار في رأس هذه العصا ... عندها يثور ويغضب ولا يملك وسيلة للدفاع عن نفسه سوى ان يركلني فأقع على قارعة الطريق .

وقد يقف الحمار وقد يهرب مذعورا من شدة الألم .. لكنه لا يستطيع ان يعاتبني او يتشاجر معي رغم ان الحق في جانبه ، وانا البادىء والبادىء اظلم ... حتى لسانه لا يستطيع به ان يتطاول علي او على احد سواي .. لأنه لا يستطيع النطق او التعبير .. هو مخلوق ضعيف يعيش على الفطرة .. قلبه ابيض .. لا يحقد على احد ولا يلوي على شيء ورغم انه يعيش في «حاله» .. لا يحسد احد ولا يعتدي على احد ويخدم صاحبه بكل ما أوتي من قوة ويقنع بالقليل من الشعير أو البرسيم رغم انه قد يتعرض للضرب او الايذاء .

نزار الرملي

وقفة

بيضاء من صافي اللجين — واغلى ما في العالمين
لوجي بالماس النفيس — ونادر الدر الثمين
والفل والورد المعطر — وازهى زهرة الياسمين
وعصارة الزمن الطويل — بلى وابداع السنين
لن تزد عن بعض وصف — يرقى للخل الامين
وهي في خفر حبيب — تسخو دفئا بالحنين
تزرع الخير العميم — في كل حي.. كل حين
والنور يحتضن المآقي — يستريح على الجبين
إن غاب شخصك قد بصرت — اليوم بالطيف الرزين
في القلب يسكن.. في الضلوع — في الحشا.. في الخافقين
في لوعتي.. في ابتهاجي — وحتى في دمعي السخين
في محضر الأحياء انت — واندى ذكر العاشقين
في النور والنوار في الارض — وفي البحر.. على ظهر السفين
كالشهد والأمل الرحيب — يضيء درب البائسين

محمد قاسم جاد الله

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

ان رسالة الاستاذ الفاضل سعد مرزوق العتيبي وهجومه القاسي على كتابات الاستاذ عبد الله باجبير ومع احترامنا البالغ لحريته في التعبير عن رايه حتى ولو كان ذلك الراي خاطئا، من الصعب ان تصمد امام مناقشة موضوعية بسيطة. وذلك للأسباب التي نراها كالتالي.

اولا : ان امكانية نشر رسالة اي قارىء لأي صحيفة تخضع لعدة اعتبارات لعل اهمها في تصورنا هي عمومية موضوع الرسالة وعدم خصوصيتها.

بمعنى ان المسؤول عن الصحيفة له حرية تقدير موضوع الرسالة وصلاحيتها للنشر من عدمه وليس لأحد ان يراجعه في ذلك. وليس هناك قانون يمكن ان ينظم ذلك التقدير لأن الرقيب على الصحف وصاحب القلم هو ضميره فقط.

ولذا لم يكن هناك ما يدعو الاستاذ الفاضل الى الاستفزاز بهذا الاسلوب لأن ذلك نوع من الاثارة التي اتهم الاستاذ سعد الصحيفة باتباعه.

ثانيا : ان اسلوب الكاتب عبد الله باجبير رغم انه اسلوب يعتبر مختلفا قليلا بالنسبة لما هو متبع في الصحافة العربية بصورة عامة، الا اننا يمكن إن نقول عنه انه توليفة اومزيج اولي بين المعلومة والاسلوب الفكاهي. وليس في ذلك عيب في حد ذاته.

ثالثا : ان اتهام الاستاذ سعد للأستاذ عبد الله بأن ما يكتبه لا يحدث الا في خياله فقط، اي خيال الكاتب، هو اتهام بدون دليل.

ان كان لفظ اتهام يصح اطلاقه. وإلا لكانت كتابات هـ.ج.ويلز نوعا من التصب (راجع آلة الزمان) وكتابات مصطفى محمود نوعا من الأوهام (راجع رجل تحت الصفر، الخروج من التابوت) وأخيرا فان كتابات ايزاك اسيموف يجب ان يحاكم عليها.

رابعا : ينص الاستاذ سعد على الصحيفة هنا ككل اتباع اسلوب الاثارة والبعد عن المشاكل العربية. وهنا يحق لنا ان نطلب من الاستاذ سعد تحديد معنى كلمة اثارة حتى نتعود ان لا نلقي الكلام على عواهنه وحتى نتجنب الظن الاثم. وانني لا اريد ان احلل كلمة الاثارة كما يقال. حتى لا أظن بالاستاذ سعد ظنا آثما ولكني أقول ان كان يقصد الاثارة بمعنى الجاذبية التي تجذب الصحيفة القارىء من العنوان الصادق والموضوع بفن صحفي راق فهذا لا أعتقد ان ذلك يمكن ان يكون على «الشرق الأوسط» بل يمكن ان يكون لها.

أما عن تأثر الصحيفة التي تتبع اسلوب الاثارة (الغير واضح تحديد معناه) فانني اقول للاستاذ سعد ليست كل الصحف الغربية مثيرة كما تعتقد بل ان هناك الصحف الجادة والجادة جدا.

اما عن البعد عن المشاكل العربية فانني ارجو من الاستاذ سعد اعادة قراءة «الشرق الأوسط» مرة اخرى.

اما عن القسم الثاني فانني ارى ان ردكما على رسالة الاستاذسعد لم يكن كافيا ولم يكن مقنعا. فخفة دم الصحيفة مطلوبة لكي يكون لنا نحن القراء سبيلا الى تكملتها وعدم القائها بعد اول نظرة.

وليس هناك عيب ان تدافع صحيفة عن احد كتابها وان كان من الأفضل ان يكون للكاتب نفسه حق الرد كما كان للقارىء حق الاتهام.

لقد كان من الملفت لي ان الاستاذ سعد قد نص على الصحيفة الكتابة من الخيال والبعد عن المشاكل العربية التي نعاني منها. ولعل الاستاذ سعد قد اخطأ في هذه الناحية لأن «الشرق الأوسط» فعلا تتعرض للكثير من المشاكل العربية. ولكن بدون ابداء رأي كاتبها والذي قد لا يعبر عن رأي الصحيفة. ويحق لي هنا ان اسأل لماذا ؟

هيمن احمد يونس ـ جدة

وحدي .. أنا والجرح

هذا أنا امشي وحيدا بين آلاف الجموع
من غير صحب او خليل او حنين في ضلوعي
فالأم قرب الطفل تلهو ثم تجثو من ولوع
والعابرون خطى تراقص في رواح او رجوع
حتى الصغار يغردون ويحفلون بلا وجوع
الكل جمع شمعة الاخلاص وانطفأت شموع
وأنا أحاول لثم جرحي هل كللت يا رقوعي
الحب درع في الزمان وها أنا خانت دروعي

محمد اكرم الحصيني

ظلال

● هل ستبقى الكلمة «غذاء» يقيم أود الجائعين الى المعرفة، والى الحقيقة، والى الخير والجمال، والى الادراك في الحياة.. أم أنها ستصير «خبزا»، يقي الذين يكتبونها، ويحترفون صناعتها من الجوع المادي في التقدير الأول.. حتى لا تضيع بهم سبل العيش ؟!

الكلمة : معنى، وضياء، وادراك، وخلاص واخلاص، وقضية، واستشراف لجمال الحياة، ولقيمة الانسان.

الكلمة : إقرأ. أمر منزل من رب العالمين الى سيد البشر.. يحمل كل التقدير للكلمة الواعية والدالة، والمعلمة، والمنيرة.. فكانت الكلمة هي الغذاء الحقيقي الذي يقضي على كل الوان الجوع !

اذا قرأت: تعلمت، واذا تعلمت : عرفت، وتفتحت مداركك، واذا عرفت : حذقت، فوجدت السبيل الى العيش الكريم، والى الحقيقة النقية الساطعة، والى الجمال النابع من الروح بمعانيه الاصيلة.. فتبلغ سمو التفكير، ورجاحة الفكرة، وصفاء الاحساس، وتصل الى المحبة : رابطة الحياة وركائز المجتمعات الانسانية !

ولكن... هل ستكون هذه «المقدمة» إجابة على السؤال المطروح في راس هذا الموضوع ؟!

لا... ولكنها محاولة للتعريف بغذاء العقل والروح.. أما الموضوع الذي سينطلق من هنا، ويتمدد، وتصبح له جوانب عديدة.. فيدور حول هذا السؤال :

ـ ما هي كلماتنا التي نسكبها اليوم.. ما لونها.. ما صوتها.. ما ايماءاتها ؟!

نحن الذين اصبحت الكلمة «حرفتنا».. فهي ـ إذن ـ خبزنا، غير ان للكلمة سحرا، وجاذبية، والتزاما كريما.. يطغى على عوز المادة، وعلى بشاعة توظيفها !

وبالكلمة... تبقى دخائلنا رحيمة، محبة، مترفعة عن الجور على أرواحنا ومشاعرنا.

نحن نحترق ـ أعصابا، وزمنا، وجسدا ـ لتوفر المورد، ونحيا، ونموت كل ليلة بالسهر.. ويبقى السهر ممتعا، ومغريا، وممضا، وجارحا.. لأنه من أجل الكلمة، حبا فيها، وعشقا لها، وتشبثا بمعطياتها !

ونكتب الكلمة، ونفتش عنها، ونوصلها.. فتضيء جوانحنا بنورها، لنعطي الآخرين ونأخذ منهم الشعور بقيمة الكلمة، وبأهدافها !

● ● ●

والجانب الثاني من «الانطباع» عن فعل الكلمة اليوم.. يشير الى أن الكثير من الناس لم يعد لديه وقت للقراءة، أو لمتابعة فكرة.. تعب كاتبها في استقصاء مصادرها ومعلوماتها.. ذلك أن هذا «الكثير» اصبح منشغلا بمادياته، أو بمعاناته.. مثل كل واحد من هذا الجيل، فلا يقرأ إلا السطور القليلة، أو الكلمة «السندوتش».. ولذلك ـ أيضا ـ لن تنجح المجلات الثقافية، المتخصصة، ولا البحوث الشاملة، ولا الدراسات المتكاملة.. إلا مع الدارسين المعنيين، ولن تنجح الكتب الجديدة، ولا دور النشر والتوزيع.. إلا مع عشاق الكلمة، فكأن الكلمات أصبحت بلا طعم، ولا لون، ولا رائحة، وانتقل بنا العصر من المطبوعة المكتوبة الى المطبوعة المصورة الملونة.. بل والمرئية !

أما الجانب الثالث من هذا الانطباع.. فلا بد أن يشير ـ عنوة ـ الى هؤلاء المحترفين الذين وظفتهم المؤسسات الصحافية للعمل بها.. فهم يعطون اكثر وقتهم. ويضحون براحتهم، وتكون الحصيلة في الصباح : ان الكثير لا يقرأ. وانما «يقلب» الاوراق، ويتابع الخبر، والوصف، والكوارث، وصور ممثلات السينما، ونجوم الكرة، وفي النهاية تتحول الصحيفة الى مائدة للاكل !

● ● ●

وقبل أيام.. كنت أسأل كاتبا لا يحترف الكتابة مثلنا، ولا ينتمي الى مطبوعة معينة، ولكنه يكتب اذا أحس «بالشوق» كما قال، أو اذا تفاعل مع فكرة ـ يا بخته ! ـ وقلت له :

ـ كنت أتمنى لو أنك قرأت ما كتبته قبل أيام لأعرف رأيك، وتواصل الحوار عنه مواكبة لي !

ـ قال : بكل أسف لم أقرأه، فاعذرني.. لأنني لم أعد أقرأ الصحف، وانما استعرضها فقط !

ـ قلت : ومقالاتك ؟ أعرف أنك تقرأها بعد النشر أيضا !

ـ قال : كل كاتب يفعل ذلك، ليطمئن أنها تخلو من الأخطاء المطبعية !

ـ قلت : ولا تنزعج ان قلت لك انني لا أقرأ ـ بدوري ـ ما تكتبه أنت ؟!

ـ قال مبتسما : تبقى الحكاية «واحدة بواحدة» !

وشعرت بالحزن... فاذا كنا نحن الذين «نتعاطى» الكلمة، لم نعد نقرأ.. فلا بد أن نعذر القارىء العادي، وليست هناك ضرورة لأن ترتفع بين فترة وأخرى مثل تلك التساؤلات القائلة : أين النقد.. أين الحوار.. أين المتابعة لما نكتب.. أين الكلمة الصادقة ؟!

ما هي الجدوى.. اذا حملت مصباحا، لم تشعل أمامه عود ثقاب ؟!

لا بد أن دخانا كثيفا يتصاعد من بين ضلوع الكاتب، ومن داخل رأسه.. يدل على المعاناة، وعلى الضنى النفسي، وعلى البحث عن صدى !

دخان... هو مرتبط بذلك السبب : «الخبز» !

إن «الخبز».. هو الذي سيبقينا أسرى لظروفه، ولالحاحاته.. بكل القدرة الخارقة، والمضنية، والمبدعة في الكاتب !!

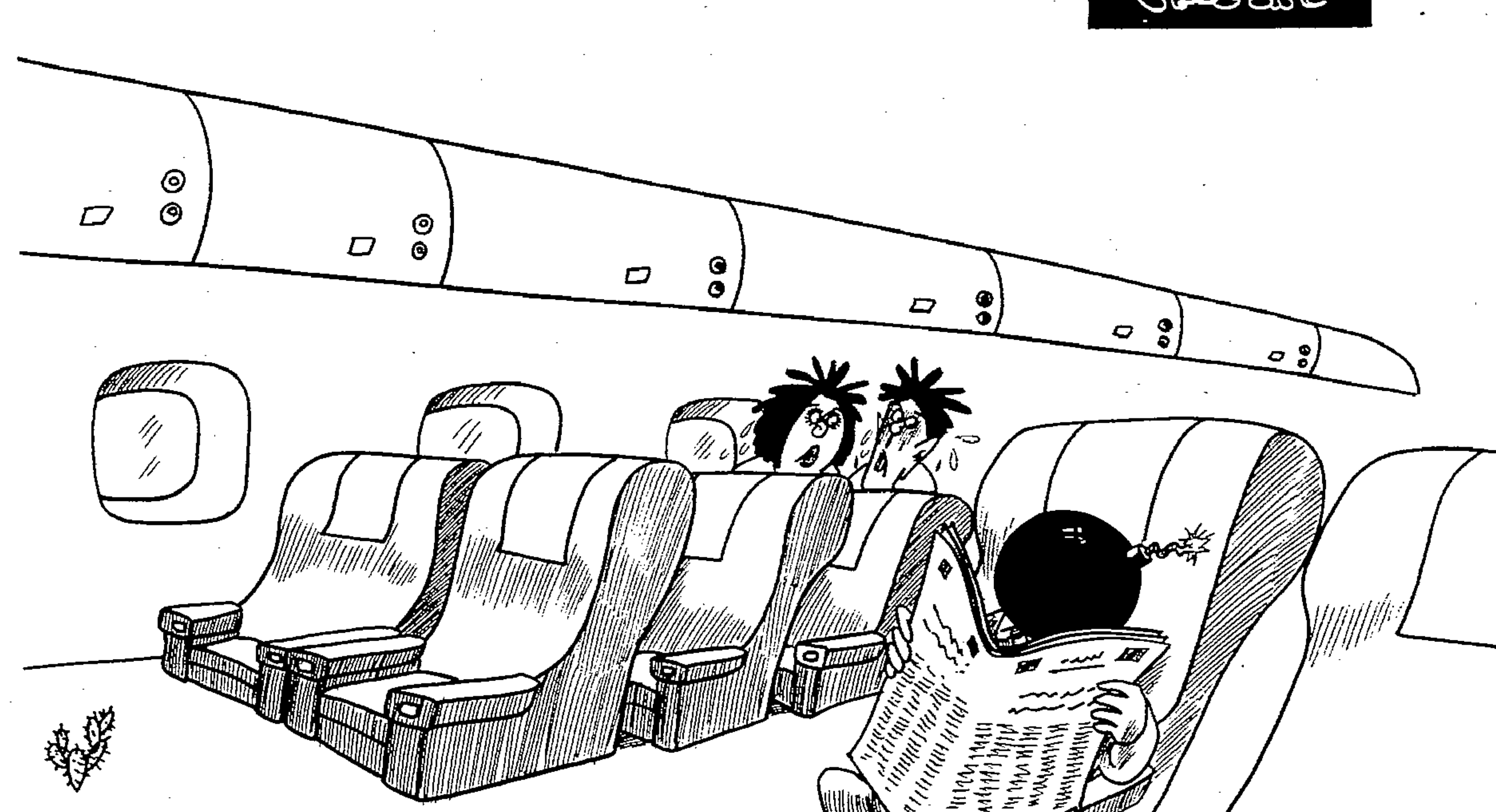
● ● ●

● آخر الكلام :

ـ الكلمة اولا... قبل هذا المعنى، منذ أخذ الانسان المبادرة لكي يحيا !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



مضاعفة سعة الهواتف السيارة بالسعودية وإدخال نظام النداء الآلي اللاسلكي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف في المملكة العربية السعودية حاليا بمضاعفة سعة نظام الهاتف الآلي السيار لتصل الى ٤٠ الف هاتف سيار في نهاية الخطة الخمسية الرابعة للتنمية ـ «١٤٠٥هـ ـ ١٤١٠هـ» ـ اضافة الى تأمين التغطية اللاسلكية للمناطق والطرق الرئيسية التي لم تشملها التغطية حتى الان.

النداء الآلي

كما تعمل الوزارة لادخال نظام النداء الآلي اللاسلكي الذي يعد من الانظمة اللاسلكية الاقتصادية ماديا وتطبيقيا «من حيث استخدام الذبذبات»، ويعتبر ضرورة عصرية لرجال الاعمال وكبار المسؤولين في الدولة والشخصيات المهمة في المجتمع.

وتعد الوزارة لتأمين هذا النظام بكل من جدة والرياض والدمام كمرحلة اولى، يعمم بعدها في عشر مدن رئيسية في السعودية عند ازدياد الطلب عليه.

وتقدر التكلفة الكلية لانشاء هذا النظام بما فيها المرحلة الاولى «جدة والرياض والدمام»، بحوالى مائة مليون ريال، بسعة ٥٠ الف مشترك.

وتتضمن مشاريع الخطة الخمسية الرابعة للهاتف الآلي اللاسلكي ايضا، تغطية الطرق الرئيسية التي تربط بين المدن المغطاة بخدمات الهاتف اللاسلكي السيار في الخطة الخمسية الثالثة، وذلك لضمان الاستمرار في الخدمات الهاتفية لهواتف سيارات المشتركين عبر هذه الطرق، حيث يتطلب ذلك بالضرورة انشاء حوالي ٨٥ محطة راديو اساسية موزعة على طول الطرق المقترح شمول تغطيتها بالهاتف اللاسلكي السيار.

ورش للصيانة

كما يشتمل المشروع على انشاء عشرة مراكز لورش الصيانة اللازمة للتوسعة لخدمة المشتركين. وتبلغ تكاليف انشاء هذه المراكز ٤٧٥ مليون ريال، اضافة الى ٥٠ مليون ريال للتوسعة اللازمة لمقاسم الهاتف السيار، وكذلك تكلفة دوائر الربط الرباعية لربط المحطات بمقسم الهاتف السيار. ومن ثم تبلغ تقدر التكاليف الاجمالية لهذا المشروع بحوالي ٦٩٥ مليون ريال.

ويؤمن المشروع ايضا السرية الكاملة للمحادثات الهاتفية بنظام الهاتف اللاسلكي السيار لدواعي الامن، خاصة لرجال الدولة والشخصيات، وذلك باستحداث شفرة خاصة بهذا النظام الذي تقدر فيه تكلفة انشاء ١٨ الف خط هاتفي سيار بحوالي ١٣٥ مليون ريال، و١٥٠ مليون ريال لتنفيذ ٢٠ الف خط هاتفي سيار خلال الخطة الخمسية الرابعة للتنمية السعودية وفقا للنظام المذكور.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١	٤	غائم
مكة المكرمة	١٩	٣١	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٠	٢٥	صاف
المدينة المنورة	١٧	٣١	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الرياض	٢٠	٢٨	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٩	٣١	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٦	صاف
الظهران	٢٢	٣٠	غائم جزئيا	لندن	٣	٨	صاف
ابها	١٣	١٩	غائم جزئيا	مدريد	٥	١٦	صاف
امستردام	صفر	٨	غائم	مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
اثينا	١١	٢٦	صاف	مونتريال	٢-	١٠	غائم
البحرين	٢٣	٢٩	صاف	موسكو	١-	٨	غائم
بانكوك	٢٨	٣٤	صاف	نيودلهي	١٦	٣٢	صاف
بيروت	١٦	٢٤	صاف	نيويورك	١٠	١٨	غائم
برلين	٢	٩	غائم	نيقوسيا	٨	٢٦	صاف
بروكسل	٢	١٠	ممطر	باريس	٣	١١	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٤	غائم	روما	٧	٢٤	غائم
القاهرة	١٤	٢٦	صاف	سنغافورة	٢٣	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	١-	٥	صاف	استوكهولم	١	٤	صاف
دبلن	٣	٩	صاف	سيدني	١٩	٣٢	صاف
فرانكفورت	٢	٧	ممطر	طوكيو	٩	١٦	غائم
جنيف	٢	١٥	غائم	فيينا	٦	١٤	غائم

عرب عجم

● تشارك الجمعية الفيصلية الخيرية السنوية بجدة في الاسبوع الصحي العالمي المقام تحت شعار (الصحة للجميع) لاقامة ندوتها النفسية بعنوان (المشكلات النفسية وهم ام حقيقة؟.. العلاج النفسي حوار ام دواء). يشارك في الندوة الاستاذ الدكتور **عادل صادق** استاذ الطب النفسي بالجامعات المصرية عبر دائرة التلفزيون المغلقة كما يشارك في الندوة الاستاذة الدكتورة **سميرة اسلام** استاذة علم الادوية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ود. **سميرة سلامة** استاذة التمريض النفسي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ود. **سناء سالم** استشارية الامراض النفسية والعصبية بمستشفى سليمان فقيه بجدة ود. **هناء أبو شهبة** رئيسة قسم علم النفس والتربية بالكلية المتوسطة للبنات بجدة، والاستاذة **عايدة الجراح** استاذة علم النفس والتربية الاسلامية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة وذلك مساء بعد غد الثلاثاء في فندق ماريوت بجدة. والدعوة عامة للنساء والرجال بالصالات المختصة لكل منهم.

● ● ●

● **هشام رمضان** من ادارة المتابعة والتفتيش والتحصيل في البنك الاهلي التجاري في جدة عاد الى جدة بعد ان امضى اجازته السنوية في مصر.

● ● ●

● **رشاد محمد عبده بروك** من موظفي الخطوط الجوية السعودية في جدة رزق وعقيلته مولودة سمياها «شروق».

● ● ●

● **موفق سراج خياط** مدير شركة الخياطة للتجارة والتبريد عاد الى جدة بعد رحلة عمل في شرق آسيا.

● ● ●

● **محمد حمود الحارثي** فنان الغناء اليمني عاد الى صنعاء بعد رحلة للعلاج استمرت شهرين. قال الحارثي انه استغل فترة العلاج ليضع بعض الالحان التي ستظهر قريبا.

● دار جامعة الخرطوم للنشر احتفلت اخيرا بمرور عشرين عاما على انشائها وكرمت بهذه المناسبة الكتاب والعاملين الذين اثروا اعمال ومنشورات الدار. واقيمت في هذه المناسبة معارض للكتب بالتعاون مع معهد جوته الالماني في الخرطوم بالاضافة الى معرض عن تاريخ الطباعة في العالم وارشيف في دار اساتذة جامعة الخرطوم كذلك اعلنت الدار عن مسابقة ادبية في مجال كتابة الشعر والقصة القصيرة والمسرحية للادباء والشعراء.

● ● ●

● الدكتور **محمد عبد الله الريح** الصحافي السوداني والاستاذ في جامعة أم القرى في مكة المكرمة صدر له حديثا كتاب «سلامات».

● ● ●

● **محمود عبد السميع** مدير التصوير في المركز القومي للسينما في مصر تم ترقيته الى الفئة الفنية الممتازة بعد حصوله على ثلاث جوائز في المهرجانات العالمية عن افلامه التسجيلية.

● ● ●

● الوزير المفوض لوزارة باكستان في القاهرة **مظهر قيوم** رقي الى درجة سفير في وزارة الخارجية الباكستانية.

مثل اليوم



اصدارات سودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر كتاب بعنوان الالات الموسيقية التقليدية في السودان من أعداد الاستاذين عبد الله محمد عبد الله وعلي الضو والاخراج الفني للسر حسن. الكتاب من اصدارات معهد الدراسات الافريقية والاسيوية ومركز دراسة الفولكلور ويهدف لتعريف القارىء داخل السودان وخارجه بخصائص آلات الموسيقى التقليدية واماكن وجودها وكيفية استعمالها ويوفر مادة اولية في مجال دراسة الموسيقى التقليدية في السودان.

من جهة اخرى صدر عن دار الريحاني للطباعة والنشر في بيروت ديوان «عيناك والجرح القديم» للشاعر السوداني محمد سعد دياب وقد صممت غلافه الفنانة اللبنانية ربيعة السكرية، ويقع الديوان في ٩٥ صفحة ويحتوي على اربعين قصيدة.

أبيض وأسود

وليام وسادي

عندما بلغت سادي فاسي السادسة عشرة من عمرها كانت على وشك الانتهاء من دراستها الثانوية وتؤدي مختلف الاعمال مساعدة لوالديها في البيت والمزرعة في احدى المناطق الريفية ببريطانيا وفي الوقت نفسه كان وليام هرلنجشو شابا تجاوز مرحلة المراهقة بقليل يواصل دراسته ويعمل صبيا لدى لبان الحي لتوصيل زجاجات الحليب لزبائنه مقابل خمسة شلنات في الاسبوع. ومن الزبائن والدا سادي اللذان اعجبا بالفتى وتوطدت الصداقة بين العائلتين وأحب الفتى الفتاة واتفقا على الزواج بعد التخرج.

كان العام ١٩٣٦ وغيوم الحرب تتلبد، والجو في اوروبا بل في العالم أجمع يعيش في رعب ورهبة من نشوب حرب عالمية أخرى كالتي أحرقت أوروبا بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٨ وانتهت بهزيمة المانيا وتركيا وانتصار الحلفاء بريطانيا والولايات المتحدة. ولما بدأت المانيا النازية بزعامة هتلر تعيد تسليح نفسها استعدادا لحرب قادمة لاستعادة ما فقدته من أراض خلال الحرب السابقة تلتها بريطانيا وفرنسا وبقية دول أوروبا. وبدأت حملة تجنيد واسعة النطاق. ولما اشتعل الفتيل عام ١٩٣٩ استدعي الاحتياطي في كل الدول ومن بينها بريطانيا وكان أحد الشباب الذين التحقوا بسلاح البحرية مساعد اللبان وليام. وطال أمد الحرب ستة اعوام لم ير وليام خلالها صديقة طفولته سادي وإن ظل على اتصال كتابي بها. وبعد الحرب تزوجت سادي وانقطعت المراسلات بين الطرفين بينما تزوج وليام بدوره وتنقل في البلاد وأسس أسرة اسوة بسادي. وبعد عدة اعوام عادت الاتصالات بينهما بواسطة بطاقات الاعياد وفي المناسبات.

ومر نصف قرن أصيب فيه وليام في حادث مخيف فقد فيه كلتا قدميه إلا انه صمد وصبر واستمر يعمل حتى وصل الى رتبة مدير شركة الفحم البريطانية وعضوا في مجلس أمناء بلدية مدينة نورمانبي في ضواحي كليفلاند. وبالرغم من تعويقه الخطير انشغل بالاعمال الخيرية واشترك في جمع التبرعات وبناء الملاجىء والنوادي الى درجة لفتت انظار واهتمام الحكومة في لندن فأوصت الملكة اليزابيث بتكريمه وتقرر منحه لقب «سيد الامبراطورية البريطانية»، وهي عبارة عن ميدالية تقدمها الملكة بناء على توصيات رئيس الوزراء للمواطنين الذين يتميزون بالخدمة العامة وفيما يعود بالنفع على الآخرين.

كانت سادي قد تزوجت من مفتش بوليس وانتقلت للعيش معه في ضاحية رتشمند بالقرب من لندن. وقبل خمسة اعوام توفي زوجها وكذلك توفيت زوجة وليام بعد زواج للطرفين دام ٤٥ عاما.

إزدادت بعد ذلك حدة المراسلات بين وليام وسادي ووجدا عزاء وسلوى في الكتابة. يقول وليام : «وجدنا اننا نتحدث نفس اللغة ونحب استعادة ذكريات الطفولة على مزرعة والدها عندما كنت لبانا بخمسة شلنات في الاسبوع». واستطرد يقول : «ليس هناك حدود او سن معين لاعادة التقاط القطع ـ تعبير انكليزي يعني التفكير في استئناف بناء ما لم يكتمل من قبل ـ وقد بذلت جهدا كبيرا لاستمالة سادي واستغرقت عامين لاجعلها تقبل دعوتي للغداء ذات يوم وقد بلغت أنا السبعين وبلغت هي السادسة والستين إلا انها ظلت في ناظري تلك الفتاة الحلوة التي عرفتها في مزرعة والدها ونحن دون العشرين بكثير».

وبعد أيام بدأ وليام يفكر بجدية أكثر في التقدم لخطبة سادي خشية ان ترفضه أو تسخر منه أو تستحي من مجتمعها بعد أن أصبحت جدة. لكنه استجمع شجاعة كافية وخطبها وكانت فرحته غامرة عندما قبلته بسرعة فائقة وبدأ يبحثان تفاصيل الخطبة والزفاف والسكنى. قالت سادي : «كنا سنعلن الخطبة في يوم ميلادي ثم قررنا أن نرجئها حتى يوم تسليم الملكة الميدالية لوليام في قصر بكنجهام. لقد استحقها وليام لخدمته العامة ولحبته للناس المحتاجين لعطفه وقدرته على جمع العون لهم وهكذا ظل منذ ان عرفته قبل نصف قرن».

وكأي فتاة مقبلة على الزواج تحدثت عن الاستعدادات الجارية وقالت انهما لم يقررا بعد أين سيقيمان في منزله أو منزلها وهناك بعض الامور التي لم تحسم بعد».

قال وليام : «أنها تريد مني أن أتقدم لها واتزوجها بأصح الطرق وذلك يسرني للغاية لأنني أحبها وهي تبادلني نفس الشعور».

مبروك.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 6 April 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2686
الاحد ٢٧ رجب ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦/٤/٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٨٦

الأم ! بقلم : محمد حسين زيدان (ص ١٣)
«الشرق الاوسط» تستطلع الآراء حول كأس الامم الافريقية (ص ١٢)
المجاهدون الافغان وتمثيل بلادهم بالامم المتحدة (ص ٨)
مجتمع الفن مظلوم ! (ص ١٣) بقلم : احسان عبد القدوس

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

دراسة نفسية

٤ أنواع من الرجال يجعلون الحياة الزوجية صعبة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا يوجد بلد في العالم يداني الولايات المتحدة من حيث عدد وتنوع المؤسسات العلمية والمعاهد ومراكز الدراسات التي تعنى بشؤون الحياة الاجتماعية بالاضافة الى عيادات الاطباء النفسانيين الذين لن يعدموا الوسيلة لابقاء بني البشر محل دراساتهم وبحوثهم.

والاسرة والحياة الزوجية تحظى بالنصيب الاوفر في بحوث هؤلاء العلماء والاطباء الذين لا يهدفون من بحوثهم ودراساتهم الا الى جعل حياة البشر اكثر سهولة وسعادة.

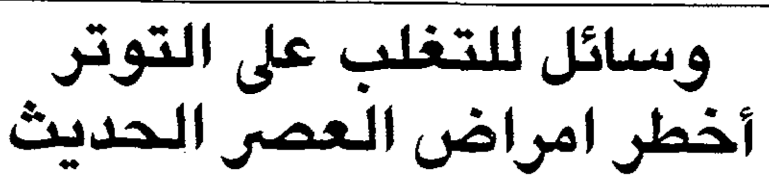
والدكتور جون هدسون استاذ علم النفس بجامعة «اريزونا ستيت» اجرى مؤخرا دراسة خرج منها بتحديد ٤ انواع من الرجال يجعلون الحياة الزوجية صعبة. ويقدم الدكتور هدسون نصائح الى بنات حواء للاستعانة بها للتغلب على متاعب هذه الانواع من الرجال.

● النوع الاول، الآمر الناهي، الذي يتصور الحياة اصدار الأوامر سواء في البيت او العمل او مع الاصدقاء، الذي لا يحتمل نقاشا في رأي او طرح سؤال عليه. فبعد ان يطلب هدسون من المرأة الاستعانة بالله على هذا النوع من الرجال الذي يدعي معرفة كل شيء، وهو على حق دائم، ينصح بان تقنع المرأة بنصيبها وقدرها اذ لا امل في اصلاحه او تغييره بل على المرأة ان تحاول وتحاول اقناع نفسها بانه مهم وأمرها لله. وان كانت النتيجة كما يقول هدسون تدمير الحياة الزوجية في الغالب.

● النوع الثاني، ذلك الذي اذا تحدثت اليه او سألته او اجبرته على الحديث لا يتجاوز في اجابته نعم او لا، اي المقل في حديثه وهو اخف مصيبة على حد قول الدكتور هدسون ويمكن اخراجه من هذا الوضع بأن تحاصره الزوجة بالاسئلة ومعرفة رأيه في اية قضية او موضوع بشرط الا يستطيع الاجابة على السؤال بنعم او لا فقط. وهي مهمة شاقة. واذا لم تفلح هذه الطريقة فلا خطورة من ان تبوح له الزوجة قائلة ان صمته يؤذي مشاعرها وينكد الحياة الزوجية. وفي الغالب فانه سيجيب بنعم او لا.

● النوع الثالث، الذي يتصور الحياة وكأنها عمل في عمل متواصل في المكتب وفي البيت وعلى مائدة العشاء وفي الرحلات مع العائلة وفي كل مناسبة.. وينصح هدسون زوجة هذا النوع من البشر ان تخصص ساعة في اليوم للحديث معه لجذب انتباهه الى الوجه الآخر من الحياة. او ان تكتب له عشر بطاقات تعطيه كل يوم واحدة منها قبل توجهه الى العمل تذكره فيها بانها تحتاج منه الى الاهتمام. مثل: «ارسل الى زوجتك وردة هذا اليوم»، «اتصل بزوجتك واخبرها بانك تحبها رغم استحواذ العمل على وقتك». فربما هذا سيجعله يشعر بالخطيئة.

● اما النوع الرابع، فهو الفوضوي الذي يترك كل شيء في مكانه بعد ان ينتهي من استعماله مثل ترك كوب الشاي في مكانه ورمي ملابسه التي يخلعها في اية زاوية من المنزل. يقول هدسون هذا النوع ليس ميؤوسا من اصلاحه، واذا كانت الزوجة على شاكلته فلا مشكلة. او كما نقول في امثالنا «وافق شن طبقه» او «قدرة ولقيت غطاها». اما اذا كانت الزوجة على عكسه فينصح هدسون بان تترك الزوجة كل شيء في مكانه حتى يصبح البيت في حالة لا تطاق اذ لا بد وان يعرف الزوج خطأه وبالتأكيد سيعمل على تلافي ذلك.



صوفيا لورين: سحر المرأة رأسمالها

صوفيا لورين النجمة المعروفة زارت لندن اخيرا للترويج لكتابها «النساء والجمال»، وهو يتناول اساليب الرجيم للحفاظ على رشاقة القوام. صوفيا الآن في الحادية والخمسين من العمر وهي تعتقد ان الجاذبية هي افضل «ممتلكات» المرأة!

صباح الخير

بين الرؤساء (٢)

قلت امس ان فرديناند ماركوس تحول بسرعة في الولايات المتحدة من حليف الى نكتة تروى، ونقلت بعض ما سمعت. وليس لي اعتراض على مبدأ النكتة، واستطيع ان اتقبلها مثل غيري واحسن، إلا انني مع ذلك ارى ان اطلاق النكات في رجل هو في مثل وضع ماركوس يعكس قسوة لا مبرر لها، ربما اعطت كثيرين مثل ماركوس سببا للتفكير في مستقبل علاقتهم مع الاميركيين.

غير انني اعود الى ما قلت امس من انني اريد ان ابقى مع النكتة لا السياسة. فاروي للقراء بعض ما سمعت على هامش الموضوع.

قال معلق سياسي ان قضية ماركوس تثبت ان ثمة مؤامرة عالمية على النساء. كيف هذا ؟ رد المعلق قائلا :

ـ ان وسائط الاعلام تصرخ منذ اسابيع عن عدد الاحذية التي كانت تملكها ايملدا ماركوس، ولكن لا يتحدث احد عن عدد احذية زوجها فرديناند.

ـ أصبح العالم كله يعرف عدد الثياب الداخلية التي وجدت في خزائن ايملدا، ومع ذلك فالعالم نفسه يجهل عدد سراويل فرديناند.

ـ قالت وسائط الاعلام مرة بعد مرة ان غرفة نوم ايملدا في حجم ملعب كرة قدم، وان خزائن بيتها تستطيع ان تحتوي كل المعروض في هارودز، ولكن لم نسمع اية تفاصيل عن غرفة نوم فرديناند وخزائنه، بل لم يقل احد اذا كانت الغرفة ـ ملعب الكرة لها وحدها ام انه شريكها فيها.

ـ في كل مرة يحاول فيها صحافي ان يثبت تجاوزات اسرة ماركوس فهو يستشهد ببذخ ايملدا من المغاسل المذهبة الى النوافذ التي لا يخترقها الرصاص، وينسى زوجها.

ـ يكاد القارىء ان يعتقد انه من اصل ٢٧٨ صندوقا حملها فرديناند وايملدا ماركوس معهما وهما يغادران مانيلا، كان هناك ٢٧٧ صندوقا ملأى بمجوهرات ايملدا.

ـ عندما سمع العالم ان فاتورة التلفون في المنفى بلغت ٥٠٠ دولار في اليوم تصور الناس ان ايملدا كانت تتكلم مع دور الازياء في باريس وروما.

واذا كان ما سبق صحيحا، فهو صحيح على مر التاريخ لان العالم لا يذكر الآن غير بذخ ماري انطوانيت وينسى لويس السادس عشر، وغير جوزفين وينسى نابوليون.

وبالنسبة الى ماركوس بالذات فنحن الذين لم نحبه يوما، لا نحب مع ذلك ان نراه يذبح كل يوم بعد ان وقع وكثرت السكاكين.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

الدنيا بخير

عنوان يتكرر كثيرا.. فالانسان في حاجة الى شيء مطمئن ومتفائل بين آلاف الاشياء التي تدعو الى التشاؤم والتعاسة.. وهذا الخير المشار اليه جاء في تقرير عن المؤسسات الخيرية في بريطانيا فقد تبرع اهل الخير لـ ٤٠٠ من هذه المؤسسات بمبلغ مليار جنيه استرليني في عام ١٩٨٥م.

جزء كبير من هذا المبلغ ذهب لاغاثة منكوبي المجاعة في افريقيا.. وبعض مشروعات التنمية الاجتماعية في دول العالم الثالث.. ولكن من الاغراض البسيطة والممتعة حقا تخصيص جزء من هذه التبرعات للجرائد الناطقة.

والجرائد الناطقة بدات كفكرة منذ عشر سنوات.. عندما قررت جمعية خيرية مساعدة المكفوفين على معرفة ما يحدث في العالم وفي انجلترا عن طريق تلخيص اهم الاخبار والقصص والنوادر واهم الأبواب الثابتة في الجرائد.. تلخيص كل ذلك على شرائط تصدر يوميا في بريطانيا وتوزع على المكفوفين وضعاف البصر مقابل اشتراك قدره ٤,٥ جنيه سنويا.

وقد راجت هذه الفكرة حتى اصبح عدد الجرائد الناطقة في بريطانيا نحو ٤٠٠ جريدة يومية واسبوعية ونصف شهرية وشهرية. والجريدة الناطقة تقسم الى وجه اخباري وملخصات لأهم ما ورد في جرائد اليوم من اخبار وتحقيقات.. وعلى الوجه الآخر مقابلات مع شخصيات تهم عالم المكفوفين.. كالأطباء.. والجراحين.. او مديري المحلات التي تقدم تسهيلات خاصة بالمكفوفين.. او التي تبيع منتجات لهم.

واذا كانت الجريدة العادية تستخدم في تنظيف الزجاج واشياء اخرى فان للجريدة الناطقة فوائد لا تقل أهمية.. فالكفيف يستطيع اعادة التسجيل عليها.. وكثيرا ما تكون هذه التسجيلات ملاحظات عن الجريدة نفسها... والدنيا بخير.

عبد الله باجبير

وسائل للتغلب على التوتر أخطر امراض العصر الحديث

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»

في محاولاتهم المستمرة للتغلب على مرض العصر الشائع وهو التوتر الذي يصيب الانسان نتيجة زيادة الضغط على الانسان المعاصر قام عدد من الاطباء ببحث علمي ميداني خرجوا منه ببعض الوسائل التي يمكن بواسطتها التغلب على التوتر او تخفيفه الى الحد الادنى.

من تلك الوسائل، ان يلجأ المرء الى ممارسة الرياضة التي يفضلها، اذ ان ممارسة السباحة تزيد من حيوية ونشاط المرء. او ان يحدد الشخص وقتا معينا ينعزل فيه عن كل ما حوله ويعيد النظر في احواله ويقيمها ويقارن بين ما كان عليه في الأمس ووضعه الراهن، والاسترخاء في جو مريح والاستماع الى الموسيقى والتركيز على استعادة الذكريات السعيدة وعدم شغل القلب بماضي الزمان السلبي.

والأهم في هذه العزلة الا يركز المرء على اجترار المشاكل وبحث اسبابها والخروج بتأنيب للضمير كأن يقول لو كان كذا ما حصل كذا. والمهم ان يفصل المرء بين ماضيه وما سيكون عليه المستقبل والا يحدث نفسه قائلا لو عدت صغيرا لقمت بكذا وفعلت كذا وحدث كيت.. ولا بأس من ان ينعزل المرء لبضعة ايام عن اهله وعائلته في محاولة لايجاد جو هادىء يستطيع فيه التخطيط لما سيقوم به من عمل لتحسين المستقبل.

واخيرا ان يخطط المرء بهدوء وسكينة للاهداف المستقبلية وان يقارن بين الخيارات الموجودة والمتاحة الممكن الاخذ بها ويختار الانسب منها.

اول زواج بين مصر وجزر القمر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت ساحة المسجد الحسيني بالقاهرة اول حالة زواج بين جزر القمر ومصر.. صاحباها طالب من جزر القمر يدرس بالقاهرة وفتاة مصرية من حي «الجمالية» في الثانوية العامة.

تعارفا اثناء قيام العريس بالتدريس في فصول التقوية ومن بين تلاميذه العروس..

اشترطت اسرة الفتاة ان يتم الزفاف بعد نجاح العروس في الثانوية العامة وانتهاء العريس من الحصول على ليسانس اللغة العربية هذا العام.

نكتة اليوم

اسوأ

ـ المدير: حضرتك خارج قبل انتهاء الدوام بنصف ساعة؟

ـ الموظف: ابدا، مين قال الكلام ده، انا لسه جاي.

من القارىء
محمد كامل حلمي

رجال الاطفاء ببرلين الغربية مطالبون بحلق لحاهم..

برلين الغربية ـ اف ب: صدرت الاوامر لرجال الاطفاء في برلين الغربية بحلق لحاهم وسوالفهم ولكنهم يستطيعون الاحتفاظ بشواربهم وذلك بسبب المخاطر التي يمكن ان تسببها كثافة الشعر على الوجه بالنسبة للامن.

صرح بذلك متحدث باسم الادارة في برلين الغربية.

اما مسألة اللحية الصغيرة فلم يتم البت فيها بعد اذ تختلف الاراء بشأن مخاطرها المحتملة وسيسمح باطالة السوالف خلال الاجازة. وقال المتحدث انه سيتم اتخاذ «اجراءات مشددة» في حالة مخالفة هذه الاوامر اذ ان من مخاطر الشعر المنتشر على الوجه انه يحول دون وضع اقنعة الاكسجين بشكل محكم خلال عمليات الانقاذ.

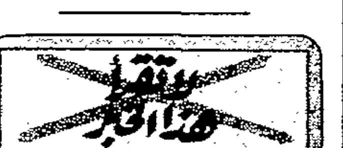
وقد رفض اثنان من الملتحين من بين ٢٦٠٠ رجل اطفاء تنفيذ الاوامر الجديدة وحلق لحاهما وتقدما بشكوى امام احدى المحاكم.

انذار مبكر ضد السطو في بنوك القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا في بعض بنوك القاهرة تركيب دوائر اتصال لاسلكية خاصة تنتهي في المركز الرئيسي لشرطة النجدة، كنوع جديد من الحراسة غير المنظورة.

يقوم بعملية التركيبات شركة اجنبية متخصصة بعد ان طرحت الاعمال الخاصة بهذه الشبكة في مناقصة عالمية، وتهدف الى المعاونة في حالات الخطر والحريق والسطو عن طريق الاتصال المباشر بشرطة النجدة بواسطة اجهزة خاصة مثبتة داخل البنوك والمصارف التي تستخدم هذه الخدمة برسم اشتراك سنوي بالعملة الصعبة.




لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فقد ستيوارت سمال اعصابه مع كلبه المدلل، وغرس اسنانه بوحشية في اذن الكلب اليسرى.

وكان الجرح عميقا لدرجة ان الطبيب البيطري اضطر الى اجراء عملية جراحية لأذن الحيوان.

وقررت المحكمة المحلية التي احيلت القضية اليها اخلاء سبيل ستيورات البالغ من العمر ١٩ عاما ومنعه من ايواء اي كلب في مسكنه لمدة عام واحد، كما امرته بدفع مبلغ ٢٣ جنيها استرلينيا هو تكاليف العملية الجراحية التي اجريت لأذن الكلب.

مصر: ٥٠ بالمئة من حالات الطلاق سببها ازمة المساكن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الزواج والطلاق بين العاملين في القطاع العام والدولة من الجامعيين والجامعيات في السنوات العشر الاخيرة هو موضوع البحث الذي اشرفت عليه د. ليلى عبد الواحد بالمركز القومي للبحوث.

لجري البحث على اكثر من ٤٠٠ حالة زواج تبين منها ان اكثر من ٥٠٪ من حالات فشل الزواج يعود الى ازمة المساكن بما في ذلك السكن مع اهل الزوج او الزوجة.

منافق افندي

الو تل ابيب.. فتشوا كويس ممكن تلاقوها في السنغال!

حول اختفاء الغواصة الاسرائيلية «دكار» عام ١٩٦٨